



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة جيلالي بونعامة - بخميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص نشاط بدني رياضي تروي

تحت عنوان

علاقة التكوين في نظام ل م د بمرود أستاذ التربية  
البدنية والرياضية في الطور الثانوي  
دراسة ميدانية لبعض الثانويات

اللجنة المناقشة:

د- فتحي بلغول

د- سلامي سيد علي

د- شقوار عبد النور

من المحاضرات الطالبتين:

معاشو أمينة

قليليش سمية

السنة الجامعية: 2016/2017



# كلمة شكر وتقدير

نحمد الله ونشكره على أن منى علينا بفضلة

وتوفيقه لإنهاء هذه الدراسة

كما لا تسعنا الكلمات والمعاني للتعبير عن شكرنا وتقديرنا للمشرف  
الدكتور سلامي سيد علي على قبوله الإشراف على هذه الدراسة وعلى  
التوجيهات العلمية البناءة طوال فترة إشرافه على الدراسة.

كما نخص بالشكر الأساتذة المحكمين على نصائحهم، بالإضافة  
لمديري الثانويات التي أجريا فيها الدراسة الميدانية على استقبالهم  
وتعاونهم، والأساتذة الذين شملتهم الدراسة.

والشكر الجزيل لعمال وعاملات المكتبة المركزية

وإلى كل من وقف بجانبنا من قريب ومن بعيد

وساهم في هذه الدراسة.

بالنصيحة والعون والتشجيع.....

## الإهداء

مصدقاً لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وقضى ربك أن لا تعبد إلا إياه  
وبالوالدين احساناً...﴾.

أولاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أعز الناس ما أملك في هذا الكون، هؤلاء  
الذين عانوا من أجلي...سهرًا وصبرًا لتكبيرتي وتعليمي...هؤلاء الذين كرمهم الله  
سبحانه وتعالى، ألوهما أُمِّي العزيزة أبي الحنون...قاموا كل الصعاب ومتاعب  
الحياة من أجلي وأحسنوا تربيتي وأرفقوا دعواتهم وتشجيعًا ليلاً ونهاراً.

وإلى اخوتي: أحمد، محمد، محفوظ، عبد الفتاح، عبد الرزاق، وأخي العزيز والذي  
دعمني دائماً أهدي له هذا العمل المتواضع لولاه ماكنت لأكمل أخي أحمد، إلى  
أروع وأحن أختين حليلة وصبرينة.

إلى صغار العائلة أبناء إخوتي: محمد أمين، أيوب، عبد الرؤوف، عبد المؤمن،  
عبد الرحيم، فريال، علاء الدين.

إلى من ساندي في عملي هذا وقدم لي الدعم دائماً إلى خطيبي محمد إلى كافة  
عائلة حفاف

إلى من كانت رفيقتي وصديقتي أشكرها على المجهود الذي بذلته لننجز هذا  
العمل معاشو أمينة.

كما أهدي عملي هذا إلى صديقتي: جميلة، فريدة، خديجة، كلثوم، وهيبية،  
صبيحة، وصديقتي الوفية بن عامر سارة.

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد إلى كل الأهل والاقارب وإلى كل  
عائلة قليليش صغيراً وكبيراً.

## الإهداء

السطور مدينة بعرفانك ....  
والكلمات تهتف بامتنانك ....  
والقلب يمتلأ بحبك وحنانك ...  
أهدي إليك هذه الثمرة... التي رعتها وسقيتها  
بدعواتك... فكبرت مع الزمن.  
ورأت النور بعد صبر طويل وشوق كبير...  
عليها توفي بعض من فضلك... وترد بعضا من حفاك...  
"إلى أمي وأبي"

الكريمين حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما  
إلى رفيقة روعي وأختي التي لم تنجبها أمي الغالية  
"وهيبة"

إلى سر سعادتني وسبب تصميمي عائلة الكبيرة، أخواتي  
الغاليات كل بأسمائهن ومكانتهن في قلبي، شكر خاص  
لأختي الصغرى " هجيرة ،والغالية حميدة والحنونة زكية،  
فتيحة، مريم ، مروة" إخوتي حفظهم الله وتوجههم بالصحة  
والعافية(أمين ،ابراهيم، محمد) إلى كل أبنائي  
أخواتي(ميدو ،إكرام ،براء ،رزان ،الكتكوت ياسين).  
إلى رفيقة مذكرتي وجامعتي الغالية " سجية" ،إلى نسيمات  
حياتي صديقاتي الغاليات " فريدة ،جميلة ،آسيا، سعاد،  
كلثوم ، خديجة ،سهام،زهرة ،صورية،إيمان  
وإلى بشوشتي وسر ابتسامتي" سارة" المسرارة  
دون أن أنسى التحية إلى زميلاتي في المعهد  
وخاصة،لامية ،حسينة ،ماريا ،أحلام،أمينة....  
إلى كل من كان سندا لي في إنجاز هذا العمل المتواضع  
وكلن دعما لي في كل مسيراتي ولو بدعاء صادق  
شكراً...

## قائمة المحتويات:

البسمة
شكر وتقدير
الإهداء
قائمة المحتوى
الجداول والأشكال

الصفحة	العنوان
ب-ج	المقدمة

### الباب الأول: الجانب النظري

#### الجانب التمهيدي

7-5	1-إشكالية
8	2-الفرضيات
8	2-1-الفرضية العامة
8	2-2-الفرضيات الجزئية
8	3-أسباب اختيار الموضوع
9	4- أهمية البحث
9	5- أهداف الدراسة
10	6-صعوبات الدراسة
13-10	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم
19-13	8-الدراسات والمثابفة

### الباب الأول: الجانب النظري

#### الفصل الأول : التكوين في نظام ل م د

22	تمهيد
----	-------

23	1- ماهية نظام ل م د
24-23	2 - مبادئ نظام ل م د
24	3-شهادات نظام ل م د
24	3-1 الليسانس
24	3-2-الماستر
25	3-3-الدكتوراه
26	4-خصائص نظام ل م د
27	5-نظام ل م د في الجزائر
28-27	6-الأسباب التي أدت إلى اعتماد نظام ل م د في الجزائر
28	7-تحديات إصلاح التعليم العالي ونظام ل م د في الجزائر
29-28	7-1-تحديات الواقع الثقافي الجزائري
29	7-2-تحديات الواقع الاجتماعي والاقتصادي وسوق العمل
31-29	7-3-تحديات متعلقة بمتطلبات وضع النظام الجديد وكيفياته
31	7-4-تحديات الوقت
32-31	8-أهم العقبات التي واجهت تطبيق نظام ل م د في الجزائر
33-32	9-المكتسبات المستقبلية لتطبيق نظام (ل م د) في الجزائر
33	10-الوصاية والعلاقة السيكولوجية بين المعلم والمتعلم ودورها في تحفيز والتحصيل الدراسي
34-33	10-1-الوصاية
35-34	10-2-العلاقة السيكولوجية بين المعلم والمتعلم
36-35	10-1-2-البعد التواصلي للعلاقة بين المعلم والمتعلم وأثر ذلك على تحفيز والتحصيل الدراسي من خلال نظام ل م د
36	11- نظام ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية

36	12-التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية في إطار نظام ل م د
36	12-1-التكوين
37	12-2-التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية
38-37	12-2-1-نبذة تاريخية
40-38	12-2-2-أنواع التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية
40	12-3-تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضة حسب نظام ل م د
40	1-معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل نظام ل م د
41	2-أهداف تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضي في نظام ل م د
41	3-رؤية معهد ورسالته
43-41	4-أهمية الوسائل التعليمية في ضمان جودة التكوين والتعليم في نظام ل م د في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
43	5-نموذج (أشور) لتصميم و إنتاج الوسائل التعليمية
44	الخاتمة
<b>الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية</b>	
46	تمهيد
47	1-أستاذ التربية البدنية والرياضية
47	1-1-تعريفه
48-47	1-2-شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية
48	1-3-الصفات والخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية
49	1-3-1-الخصائص المعرفية والمهنية
50-49	1-3-2-الخصائص الشخصية
52-50	1-3-3-الخصائص الجسمية
54-52	1-3-4-الخصائص المعرفية والعقلية
55-54	1-3-5-الخصائص السلوكية والخلفية



55	2-المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية
56-55	1-2-احترام الذات
56	2-2-احترام المهنة
56	3-3-احترام المتعلم
57-56	3-4-العلاقات الطيبة
57	4-أسس إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية
58-57	1-4- مفهوم التكوين والإعداد لأستاذ التربية البدنية والرياضية
58	2-4- إعداد معلم التربية البدنية والرياضية
59-58	3-4- انتقاء أستاذ التربية البدنية والرياضية
59	4-4- تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ
60-59	5-4- إعداد الأستاذ القائم على الكفايات
60	6-4-المهارات التدريسية للأستاذ الناجح
62-61	7-4-خصائص الأستاذ الناجح
63	-الخلاصة
<b>الفصل الثالث: المراهقة</b>	
65	-تمهيد
66	1- مفهوم المراهقة
66-67	2- تحديد مرحلة المراهقة
67	3- أنواع المراهقة
67	1-3- المراهقة المكيفة
67	2-3- المراهقة الإنسحابية
67	3-3- المراهقة المنحرفة
67	4-3- المراهقة العدوانية
68	4- خصائص مرحلة المراهقة
68	1-4- النمو الجسمي والفيزيولوجي

68	4-2- النمو الحركي
69-68	4-3- النمو العقلي
69	4-4- النمو الانفعالي
69	4-5- النمو الجنسي
70-69	4-6- النمو الاجتماعي
70	5- العوامل المؤثرة في المراهقة
70	5-1- الوراثة
70	5-2- العوامل البيولوجية
70	5-3- البيئة
71	5-4- التعلم
71	5-5- الجنس
71	5-6- التغذية
71	6- مشاكل المراهقة
72-71	6-1- المشكلات النفسية
72	6-2- المشكلات الاجتماعية
72	6-3- المشكلات الأخلاقية والقيمية
73-72	6-4- المشكلات الصحية
73	6-5- المشكلات الجنسية
73	6-6- مشكلة عدم الوضوح
73	7- احتياجات المراهق
74-73	7-1- الحاجة إلى المكانة
74	7-2- الحاجة إلى الانتماء
74	7-3- الحاجة إلى الحب والقبول
74	7-4- الحاجة إلى الأمن
74	7-5- الحاجة إلى تأكيد الذات

74	6-7- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار
74	7-7- الحاجة إلى الإشباع الجنسي
74	8- علاقات المراهق
75-74	8-1- علاقة المراهق بالأسرة
75	8-2- علاقة المراهق بالأصحاب
75	8-3- علاقة المراهق بالمدرسة
76-75	9- خصائص ومميزات التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية
76	10- علاقة الأستاذ المربي بالمراهق
77-76	11- واجبات الآباء والمربين نحو الشباب في مرحلة المراهقة
77	12- الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق
77	1- الدوافع المباشرة
77	2- الدوافع الغير مباشرة
78-77	13- خصائص الأنشطة الرياضية للمراهق
78	14- المراهقة وممارسة النشاط البدني والرياضي
79-78	15- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق
79	16- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق
79	16-1- من الناحية البيولوجية
79	16-2- من الناحية النفسية
79	16-3- من الناحية الاجتماعية
80	-الخلاصة
<b>الباب الثاني: الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الأول: منهج الدراسة</b>	
83	تمهيد

84	1-الإجراءات المنهجية للدراسة
85-84	1-1- منهج الدراسة
86-85	1-2-الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة
86	1-3-الدراسة الاستطلاعية
87-86	1-4-مجتمع الدراسة
87	1-5- عينة الدراسة
88-87	1-5-1- عينة الاستبيان
88	1-5-2-مواصفات العينة
89-88	1--6-مجالات البحث
89	1-7-أدوات البحث
89	1-7-1-الدراسة النظرية
90-89	1-7-2-الاستبيان
91	1-8-تصميم الاستبيان
92	1-9-الخصائص السيكومترية لأداة القياس
93-92	1-9-صدق الاستبيان
94-93	1-10-الوسائل الإحصائية
95	1-11-التعديلات المقترحة
96	-الخلاصة
<b>الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج</b>	
98	تمهيد
108-99	تحليل مناقشة نتائج الفرضية الاولى
117-108	تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
128-118	تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

131-130	الاستنتاج العام
134-133	التوصيات والاقتراحات
136	الخاتمة العامة
ملخص الدراسة	
قائمة المراجع	
ملاحق	

## قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
99	جدول رقم (01) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (01)	01
101	جدول رقم (02) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (02)	02
102	جدول رقم (03) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (03)	03
104	جدول رقم (04) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (04)	04
105	جدول رقم (05) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (05)	05
107	جدول رقم (06) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (06)	06
109	جدول رقم (07) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (07)	07
110	جدول رقم (08) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (08)	08
112	جدول رقم (09) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (09)	09
113	جدول رقم (10) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (10)	10
115	جدول رقم (11) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (11)	11
116	جدول رقم (12) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (12)	12
118	جدول رقم (13) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (13)	13
120	جدول رقم (14) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (14)	14
122	جدول رقم (15) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (15)	15

123	جدول رقم(16) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (16)	16
124	جدول رقم(17) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (17)	17
126	جدول رقم(18) يمثل التكرارات والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> الخاصة بالسؤال رقم (18)	18
88	جدول رقم(01) يمثل مؤسسات الدراسة ومكان تواجدها وعدد الأساتذة فيها	19

### قائمة الاشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية رقم (01): الفرص التي أتاحت للأساتذة لاستخدام الأدوات الرياضية الخاصة بدرس التربية البدنية والرياضة أثناء تكوينهم	100
02	دائرة نسبية رقم (02): تمثل مساهمة إتقان أساتذة التربية البدنية لاستعمال الأدوات الرياضية في ضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية	101
03	دائرة نسبية رقم(03): تمثل الخرجات الميدانية للمراكز رياضية أثناء مدة التكوين	103
04	دائرة نسبية رقم(04): تمثل دور الدرجة العلمية للأساتذة المشرفين في تكوين أساتذة مؤهلين	104
05	دائرة نسبية رقم (05): تمثل وجود فروقات من ناحية الأداء الوظيفي بين الأساتذة المكونين حسب نظام ل م د والأساتذة النظام الكلاسيكي	106
06	دائرة نسبية رقم (06): تمثل رأي الأساتذة في قدرة الأستاذ المكون حسب النظام الكلاسيكي قادر على التأقلم مع جميع الوضعيات في حصة التربية البدنية والرياضية	107
07	دائرة نسبية (07): تمثل مدى كفاية المدة الزمنية المتاحة لتدريس مقاييس التربية البدنية والرياضية	109

111	دائرة نسبية (08): تمثل مدى كفاية الحجم الساعي للمقاييس التطبيقية لإكساب الأساتذة خبرة ميدانية	08
112	دائرة نسبية رقم (09): تمثل أي النظامين مدة التكوين فيه كافية	09
114	دائرة نسبية (10): مدى كفاية مدة التربصات الميدانية الخاص بطلبة النهائي أثناء تكوينكم ومساعدتهم لاكتسابهم خبرة مهنية	10
115	دائرة نسبية رقم (11): تمثل رأي الأساتذة في المدة الخاصة بإنجاز مذكرة تخرج حسب نظام ل م د	11
117	دائرة نسبية رقم (12): تمثل رأي الأساتذة في مدى كفاية مدة 03 سنوات لتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية قادر على التدريس في الطور الثانوي	12
118	دائرة نسبية رقم (13): تمثل المعايير المعتمدة للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية	13
120	دائرة رقم نسبية (14): تمثل مدى تأثير تخصص البكالوريا كشرط من شروط الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية على مسار أستاذ التربية البدنية والرياضية	14
122	دائرة رقم (15): تمثل خضوع الأساتذة لمراقبة طبية عند التحاقكم بمعاهد التربية البدنية والرياضية	15
123	دائرة نسبية رقم (16): تمثل اختلاف في معايير الانتقاء بين النظام الكلاسيكي والنظام ل م د	16
125	دائرة رقم نسبية (17): تمثل مراعاة مبدأ الأولوية للرياضيين الممارسين كشرط من شروط الالتحاق بالمعهد حسب نظام ل م د	17
127	دائرة نسبية رقم (18): تمثل إجابة الأساتذة في مدى تأثير عملية الانتقاء على مستوى المعاهد على مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية	18



25	الشكل (01) مخطط يمتل التكوين في نظام ل م د	19
----	--	----

## ملخص الدراسة:

تناولت دراستنا علاقة التكوين في نظام ل م د بمردود أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي (دراسة ميدانية لبعض الثانويات).

وكانت أهدافها معرفة علاقة التكوين في نظام ل م د بمردود أستاذ التربية البدنية في الطور الثانوي، لمكانة الأستاذ التربية البدنية والرياضية داخل الأسرة التربوية وخاصة في المرحلة الثانوية، ولأن هناك عدة مشاكل وعراقيل تواجهه أثناء تأدية مهامه التربوية والتي ترجع غالبيتها إلى التكوين الذي تلقاه.

مشكلة الدراسة هل توجد علاقة بين التكوين في نظام ل م د ومردود أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي. منها طرح التساؤلات التالية:

-هل لتوفر الإمكانيات المادية والبشرية دور في التكوين الحسن لأساتذة التربية البدنية والرياضية حسب نظام ل م د؟

- لمدة التكوين المبرمجة في نظام ل م د علاقة بتأهيل أستاذ التربية البدنية من أجل انجاز المهام الموكلة إليه؟

-هل للانتقاء الجيد دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى المعاهد حسب نظام ل م د؟

الفرضية العامة للدراسة: توجد علاقة بين التكوين في نظام ل م د ومردود أساتذة التربية البدنية والرياضية من في الطور الثانوي، أما الفرضيات الجزئية فكانت كالتالي:

-لتوفر الإمكانيات المادية والبشرية دور في التكوين الحسن في نظام ل م د لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

-لمدة التكوين المبرمجة في نظام ل م د علاقة بتأهيل أستاذ التربية البدنية من أجل انجاز المهام الموكلة إليه.

-لانتقاء الجيد دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى المعاهد حسب نظام ل م د

إجراءات الدراسة: العينة مقصودة مكونة من (23) أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، موزعين على 09 مؤسسات.

تم اختيار أفراد عينة البحث من 09 ثانويات الواقعة في ولاية مديّة (بلدية المديّة - بلدية وزرة) وفي ولاية عين الدفلى (خميس مليانة). وتم ذلك في الفترة الممتدة من بداية شهر جانفي 2016 الى نهاية شهر أفريل 2016 استعملنا المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمثل هذه المواضيع وإخضاع الدراسة للتحليل الدقيق.

الأدوات المستخدمة في البحث: استمارة الاستبيان مع الأساتذة بما فيها أسئلة مغلقة ومفتوحة ونصف المفتوحة، أما فيما يخص الأساليب الإحصائية المستعملة هي النسب المئوية، حساب التكرارات، اختبار (كا<sup>2</sup>) الترتيب.

لقد تم التوصل للنتائج التالية:

-الاهتمام بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية لأهمية ذلك في التكوين الحسن في نظام ل م د لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

-زيادة المدة المبرمجة للتكوين المبرمجة في نظام ل م د علاقة بتأهيل أستاذ التربية البدنية من أجل انجاز المهام الموكلة إليه.

-أهمية الانتقاء الجيد في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية مؤهلين على مستوى المعاهد حسب نظام ل م د.

-عملية إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية تعتمد أساسا على طبيعة التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية.

## المقدمة:

يعتبر التعليم أداة تحقيق التنمية للشعوب التي أدركت هذا لتحقيقه مبكرا تمكنت من استثماره في تنمية مواردها البشرية وتنشيط مؤسساتها الاجتماعية والاقتصادية في حين بقيت الشعوب التي لم تدرك هذه الحقيقة تعاني التخلف في جميع مظاهرها.

الجزائر أدركت منذ الاستقلال أهمية التعليم في التنمية الفاصلة فأنشأت المدارس والجامعات وغيرت بيداغوجيا التدريس فانتقلت من بيداغوجية المضامين إلى المقاربة بالكفاءات مرورا ببداغوجية الأهداف يهدف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية لأي دولة. والجزائر كانت من بين الدول التي اهتمت بهذا المجال فقد سطرت وزارة التعليم العالي من خلال وضع هيكل جديد للتعليم العالي مصحوب بتحسين للبرامج البيداغوجية. يهدف إلى توفير تكوين نوعي من أجل إدماج مهني أفضل للطلاب الجامعي. والذي يعد أساس جوهري لم يشكله من أهمية في تحديد مقدارها بتحقيق أهدافها التعليمية.

عرف نظام التعليم في الجزائر عدة تغيرات مرورا بالنظام الكلاسيكي وصولا إلى النظام الجديد ليسانس ماستر دكتوراه، بما يتماشى والتغيرات العالمية حتى يساير التحولات الحادثة في العالم، ومنذ سنة 2004 تاريخ أول تطبيق لهذا النظام في الجزائر.

والطالب المتوجه لميدان التعليم أي الأستاذ فرض عليه التغيير الكبير الذي يشهده العالم اليوم في مجالات الحياة وواجبات ومسؤوليات جديدة ومتعددة لمسايرة العصر والتعامل مع تحديات المستقبل فالأدوار الجديدة لم يصبح معها الأستاذ ملقنا بل قائدا لطلابه لبلوغ نرى الإبداع والابتكار.

ولتكوين أستاذ حسب ما تطلبه وتفرضه سوق العمل وجب على الجامعة تكريس جميع الإمكانيات والمتطلبات وذلك لضمان تكوين أستاذ يعول عليه في ظل الأهداف الأساسية التي يطمح قطاع التربية الوطنية إلى تحقيقه في إطار إصلاح المنظومة التربوية في كبح ظاهرة تقهقر المستوى العام للتعليم ومردود المنظومة التربوية، وتحديد الأدوات والوسائل الواجب تحضيرها وتثمينها لتنفيذ عدد من التدابير المتمثلة في تحسين وتأهيل المستخدمين تحسين الوسائل التربوية.

التربية البدنية والرياضية بما أنها جزء من التربية تعكس فلسفة المجتمع وتطوره بوصفها عملية اجتماعية فهي تعمل على تحسين واقع العملية التعليمية الخاصة بها من خلال الحرص على إعداد جيد لأساتذتها من مختلف النواحي، وعليه فيجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية على أعلى قدر من الإعداد المهني والتربوي مسلحا بالعديد من المهارات اللازمة للقيام بواجباته في هذا العصر الذي يوصف بعصر التفجير العلمي والتخصصية ولتحقيق الأهداف الأساسية لابد من تهيئة الظروف الملائمة والجو المناسب وبتصدرها التكوين الجيد والمناسب للأستاذ للحصول على مردود ملائم .

وتأتي هذه الدراسة لمحاولة معرفة علاقة التكوين في النظام ل م د بمردود أستاذ التربية البدنية والرياضية في الأطوار الثانوية وسيتم ذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات الكافية حول متغيرات الدراسة بالاعتماد على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحل الثانوية والتطرق إلى الماضي التكويني لهؤلاء وانعكاس ذلك على مردودهم المهني.

وقد قسمت الدراسة إلى بابين:

**الباب الأول:** الجانب النظري للدراسة ويحتوي على ثلاث فصول

الفصل الأول: التكوين في نظام ل م د.

الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثالث: المراقبة.

**الباب الثاني:** الجانب الميداني للدراسة ويتضمن فصلين:

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث ويتضمن: منهج البحث، مجتمع البحث، خصائص العينة، والأدوات المستخدمة في البحث، وأدوات المعالجة الإحصائية

الفصل الثاني: تحليل تفسير البيانات يتضمن: تفرغ الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية، التعليق على الجداول عرض النتائج التي توصل إليها الباحث من الدراسة الميدانية، ثم الاستنتاج العام، بالإضافة إلى التوصيات، واختتمت الدراسة ببعض الملاحق، وكذا قائمة المراجع المصادر المعتمدة في البحث.

## تمهيد:

يمثل التعليم والتكوين أهم وسائل إعداد الموارد البشرية، ويعتبر استثمارا استراتيجيا لكل بلد، ومن خلال مناهج التعليم تتمكن كل أمة من سد احتياجاتها من القوى العاملة والأيدي الماهرة التي تتطلبها سوق العمل ومختلف القطاعات اللازمة لتحقيق التنمية الوطنية.

ولقد شهد التعليم بشكل عام و التعليم العالي بشكل خاص في الجزائر مثل كل الدول الأخرى تحولات و تحديات اقتضتها التطورات التقنية و المعلوماتية والحضارية المعاصرة، وقد اعتبر نظام ل م د الخيار الذي لا غنى عنه لإخراج الجامعة الجزائرية من الأزمة التي تمر بها وهذا راجع لعدم استجابة النظام القديم للتطور السريع في مختلف مجالات العلوم و التكنولوجيا والاقتصاد والإعلام والاتصال ، مما أدى لاحقا إلى عجز في تلبية احتياجات المحيط الاجتماعي والاقتصادي من أجل كسب الرهان الملقى على عاتق الجامعة والمتمثل فيضمان التكوين النوعي للكفاءات من عدد الطلبة المقبلين على الجامعة ،وكذا إلحاق الجامعة الجزائرية بركب الجامعات في الدول المتقدمة ومسايرتها للتطورات للتطورات الحالية و المستقبلية في العالم.

ولقد حاولنا التطرق في هذا الفصل إلى أهم جانب التكوين في نظام ل م د، حيث قمنا بتحديد ماهية نظام (ل م د)، مبادئ نظام ل م د ، خصائص نظام ل م د، شهادات نظام ل م د، نظام ل م د في الجزائر ،الأسباب التي أدت إلى اعتماد نظام ل م د في الجزائر، تحديات إصلاح التعليم العالي ونظام ل م د في الجزائر، أهم العقبات التي واجهت تطبيق نظام ل م د في الجزائر، المكتسبات المستقبلية لتطبيق نظام (ل م د) في الجزائر، العلاقة السيكولوجية بين المعلم والمتعلم، نظام ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية، التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية في إطار نظام ل م د، بالإضافة إلى خاتمة للموضوع.

## 1- ماهية نظام ل م د :

إن نظام ل م د هو نظام تعليمي مستوحى من السياسات التعليمية للدول الأنجلوساكسونية يحتوي على ثلاث شهادات هي:

شهادة ليسانس: L، شهادة ماستر: M، شهادة دكتوراه: D، وتعمل به حاليا مجموعة من الدول مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، إنجلترا، فرنسا، بلجيكا، روسيا، ألمانيا، اليابان، تركيا، تونس، المغرب وعدد معتبر من الدول الإفريقية الأخرى... (1).

أما فيما يخص الجزائر فبعد التقرير الذي قدمته اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في مخطتها الخاص بإصلاح التعليم العالي (المتبنى من طرف مجلس الوزراء في 20 أبريل 2002 تم تحديد إستراتيجية على المدى القصير، المتوسط، والطويل لتطوير القطاع خلال المرحلة الممتدة من 2003-2004 تخص وضع برنامج تطوير عام وعميق للتعليم العالي من خلال هيكلية جديدة مرفقة بتجديد البرامج و التسيير البيداغوجي)، حيث تبين أن النظام الكلاسيكي أصبح غير موافق للتغيرات الحالية والمستقبلية خاصة في ظل عولمة المعلومات نظرا لاحتوائه على مجموعة كبيرة من الاختلافات المتراكمة عبر السنوات الماضية مما شكل عدة أزمات وهذا راجع لعدم استجابته للتطور السريع في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والإعلام، مما أدى لاحقا إلى عجز في تلبية احتياجات المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

هذا ما دفع الجزائر إلى اختيار نظام ل م د كبديل للنظام الكلاسيكي وتطبيقه بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04-371 المؤرخ في 06 شوال 1415 الموافق 21 نوفمبر 2004 الذي يتضمن إحداث شهادة الليسانس "نظام جديد" (2).

هو نظام دراسة مدعو إلى تلبية تطلعات المجتمع الجزائري في الحقبة الحالية في ميدان التكوين، ومن ضمنها تحسين نسبة الالتحاق بالتعليم العالي، وزيادة المنافذ المهنية المرتبطة بكل مستوى من مستويات المنظومة، مع التركيز أكثر على المستوى المهني والإرسال الإقليمي وتطوير حوض نشاطات النتائج والخدمات (3).

## 2- مبادئ نظام ل م د :

- يقوم نظام ل م د على ثلاث مبادئ أساسية هي: الرسمة (CAPITALISATION)، الحركية (MOBILITE) والوضوحية (LISIBILITE).

(1) شبايكي سعدان، لماذا اختارت الجزائر نظام ل م د، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 4، أكتوبر 2010.

(2) الجريد الرسمية، العدد 75، الصادرة يوم الأربعاء 11 شوال 1425 هـ الموافق ل 24 نوفمبر 2004 م

(3) كمال بداري، عبد الكريم حرز الله، التحكم في مؤشرات التكوين في ل م د، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 10.

- تعني الرسمة أن الوحدات الدراسية المكتسبة من طرف الطالب لا مجال اتجاه مؤسسة جامعية أخرى.
- أما الحركية فمعناها لكل طالب الحق في تحويل ملفه البيداغوجي وتسجيل نفسه في أي مؤسسة جامعية في الجزائر أو خارجها.
- أما الوضوحية فتكمن سوق العمل المقارنة بسهولة بين شهادات (ل م د) في إطار التشغيل.

تكون الدروس في نظام ل م د منظمة في شكل وحدات دراسية، والوحدة الدراسية هي عبارة عن مجموعة المواد المختارة بناء على انسجامها وتناسقها، تتكون من (دروس، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، محاضرات، ملتقيات، مشاريع، تریصات<sup>(1)</sup>...الخ) ويمكن تصنيفها كما يلي:

- وحدات التعليم الأساسية التي تجمع المواد الأساسية لتخصص معين ويجب على كل الطلبة متابعتها واكتساب التصديق عليها.
- وحدات التعليم المنهجية وتمكن الطالب من اكتساب الذاتية في العمل.
- وحدات العمل الاستكشافية التي تساعد الطالب على اكتشاف مواد تعليمية في تخصصات أخرى وتساهم في توسيع ثقافته الجامعية.
- وحدات التعليم العرضية التي تجمع مواد في اللغات الحية والإعلام الآلي والتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال...الخ، وهي تساعد الطالب على اكتساب ثقافة عامة وتقنيات منهجية<sup>(2)</sup>.

### 3- شهادات نظام ل م د:

ولقد اعتمد نظام ل م د في الجزائر نفس الشهادات المعتمدة في الدول الأخرى التي طبقتها وهي<sup>(3)</sup>:

- 3-1- الليسانس: هي شهادة تحضر في ثلاث سنوات وتنقسم إلى نوعين:
  - شهادة ليسانس مهنية: يتلقى فيها الطالب تكوين يؤهله لمباشرة الحياة المهنية، بحيث تكون فيها 70% من البرامج المشتركة وطنيا و30% تخضع لاحتياجات قطاع الشغل في المحيط الاقتصادي الذي تقع فيه الجامعة.
  - شهادة ليسانس علمية أكاديمية: يتابع فيها الطالب الدراسة لنيل شهادة الماستر والأصل هنا أن البرامج مشتركة وطنيا.
- 3-2- الماستر: تحضر هذه الشهادة خلال سنتين بعد الليسانس، وهي بدورها تنقسم إلى قسمين:
  - ماستر مهنية: تؤهل حاملها إلى الحياة العملية مباشرة، بشرط أن تراعي فيها البرامج التكوينية للجانب المهني.
  - ماستر البحث (أكاديمية): تسمح لحاملها مواصلة الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه.

(1) قرار رقم 137 مؤرخ في 26 جمادى الثانية 1430 هـ الموافق لـ 20 جوان 2009 المتضمن كفايات التقييم والانتقال والتوجيه في طوري الليسانس والماستر.

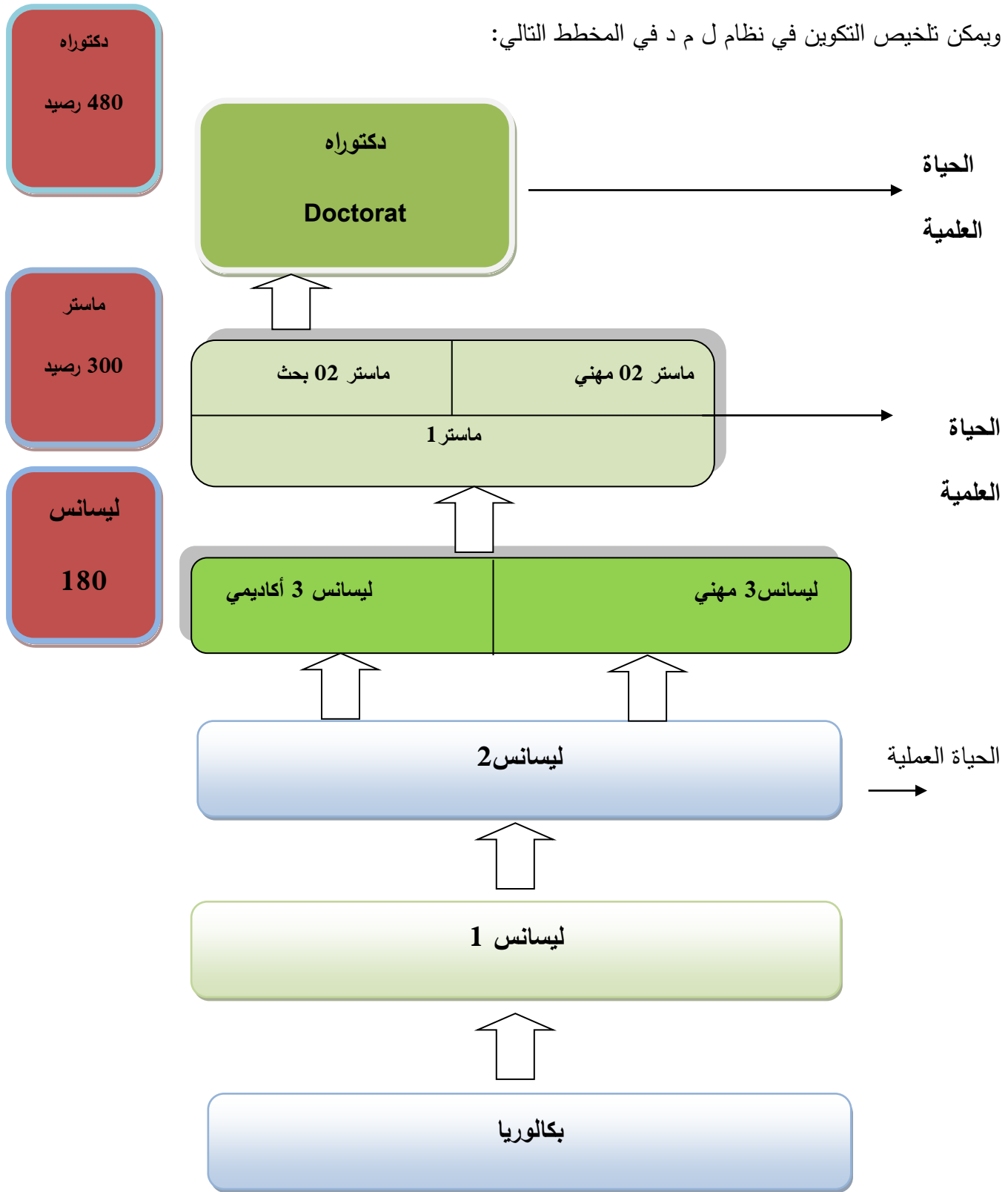
(2) الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة (ل م د) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جوان 2011.

(3) <http://fssh.univ-skikda.dz>



3-3- الدكتوراه: وتحضر في ثلاث سنوات بعد شهادة الماستر.

ويمكن تلخيص التكوين في نظام ل م د في المخطط التالي:



مخطط رقم (01)

#### 4- خصائص نظام ل م د :

- قادر على الانضمام والاندماج في إطار التعاون الدولي.
- يضمن تكافؤ الفرص.
- يجمع بين الجودة والتنافسية.
- مسير وفق أنماط تضمن الفعالية بنظرة مستقبلية وفعالية مبنية على الأشكال الحديثة للحكم.
- قادر على توجيه البحث العلمي والتكنولوجي نحو إبداع وابتكار أكثر لتولية المعرفة.
- قادر على توفير منتجات جديدة ذات قيمة مضافة وبالتالي تطوير العلاقة بين الجامعة والمؤسسة.
- مبدع لديناميكية تكوين المكونين والباحثين المؤهلين على مستوى عال، وذلك لتلبية المتطلبات الكثيرة لتأطير عمليات التكوين والبحث خاصة في مراحل الماجستير والدكتوراه.
- مرتكز على نظام تقييم داخلي وخارجي، من أجل ضمان جودة التكوينات السارية.
- متميز بالفتح والتنافسية اللتان أصبحتا ميزتان لأنظمة التعليم العالي، حيث تستأثر الأنظمة الأكثر نجاعة باستقطاب الكفاءات والاستفادة من خدماتها.
- مستحدث لفضاءات جامعية إقليمية ودولية تسهل حركة الطلبة والأساتذة والباحثين من مختلف الأقطار.
- تحفيز التبادلات العلمية والتكنولوجية والثقافية على مستوى التعليم والبحث، فمن خلال انخراط الجامعة الجزائرية في هذه الفضاءات تتمكن من إرسال مصداقيتها على الصعيد الدولي وأن تحقق أفضل استفادة من هذه التبادلات.
- نظام تعليم سداسي يضم وحدات تعليم أساسية ووحدات استكشافية ووحدات تعليم مشتركة ووحدات تعليم للتخصص.
- تزويد كل وحدة تعليم بقيمة في شكل وحدات قياسية.
- وحدات تعليم قابلة للاكتساب وقابلة للتحويل.
- يعتمد الترحيح على طبيعة الاختبارات وعلى أنماط المراقبة المعتمدة.
- تنظم مجالات التكوين مجموعة من الفروع والتخصصات والشعب في شكل مسالك تكوين نموذجي مع إمكانية العبور بين المسالك.
- يتميز نظام ل م د بإسناد ملحق للشهادة وهو وثيقة تضاف إلى شهادة التخرج من كل مؤسسة، ويعتبر ملحق الشهادة وسيلة تكميلية توضيحية ترفق بالشهادة وتعرف بالمؤهلات المكتسبة والأرصدة المتحصل عليها في المسار التكويني<sup>(1)</sup>.

(1) شبياكي سعدان، لماذا اختارت الجزائر نظام ل م د، مجلة البحوث والدراسات العلمية. مرجع سابق، ص 10-11.

## 5- نظام ل م د في الجزائر:

قد يتساءل المواطن الجزائري عامة عن العلاقة الجامعة بين المراحل الثلاث، رغم أن كل مرحلة مستقلة عن الأخرى وتعزز بشهادة يتحصل عليها الطالب، والإجابة أن الجامع الأساس بينهم هو نظام الأرصدة.

نظام ل م د في شكله العام، هو وسيلة تعليمية جديدة في الجامعة الجزائرية مستورد من أوروبا خضع لنظام اقتصاد السوق، ولنظام العولمة، وبحكم أ، الجزائر واحدة من الدول التي تبنت أو تبنتها العولمة وجدت نفسها بشكل أو بآخر خاضعة لهذا النظام، بعدما أخضعت المنظومة التربوية لمجموع إصلاحات. فكان ل م د في الجزائر حتمية خاضعة لعاملين، أولهما عامل عالمي والثاني عامل داخلي، هذان العاملان جعلتا الجامعة الجزائرية، وأصحاب القرار أمام قرار أحلاهما مر.

- أولهما: إتباع النظام بما فيه من محاسن ومساوئ دون النظر في المعطيات الواقعية، والقيام بنظام إشعاعي لهذا النظام مثلما استورد.

- ثانيهما: الامتناع عن تطبيقه وهذا سيجعل الجزائر لا الجامعة أمام مطبات لا يحمد عقباه، منها ما هو تابع لنظام العام، ومنها ما هو خاضع للإصلاحات التربوية فكانت الحتمية الأولى هي المتبقية.

وبدأ تطبيق السياسة الجديدة في التعليم الجامعي منذ 2004 في بعض المعاهد ، والأقسام كخطوة تجريبية ، حالها حال المنظومة التربوية ، وكانت أول خطوة من جامعة باب الزوار ، وجامعة بجاية دون التهيئة للأرضية المفهومية لهذا النظام وبمشاريع ارتجالية مستوحاة مستوحى من واقع تقليد جامعات غربية ، ومن بعدها جامعات جزائرية فعوض التحفيز على واقع تكويني لأصحاب المشاريع أولا ثم الأساتذة المؤطرين ثانيا، كان فيه واقع إجباري إذ وجد الأستاذ نفسه بعد عطلة صيفية يطبق نظاما لا يعرف عنه إلا ما اطلع عليه في القوانين الإلزامية المملوءة بالفراغات القانونية ، وآخر حاول فهم النظام عن المسؤولين ، فوجد نفسه في دوامة مبهمة فالذي أفهمه ليس بفاهم (1).

## 6- الأسباب التي أدت إلى اعتماد نظام ل م د في الجزائر:

يمكن تصنيف هذه الأسباب إلى أسباب عامة وأسباب خاصة وذلك حسب أهداف هذا النظام الجديد داخل الجامعة أو خارجها:

## أ- أسباب خاصة:

ترمي الأسباب الخاصة إلى حل بعض المشاكل التي يتخبط فيها التعليم الجامعي مثل الرسوب والبقاء طويلا في الجامعة، صعوبة نظام التقويم والانتقال ونوعية وكفاءة التأطير... الخ.

(1) أ.علي صالح، أعمال يوم دراسي، مداخلة بعنوان نظام ل م د في الجامعة الجزائرية (بين الواقع و القوانين - ميدان العلوم الإنسانية)، جامعة البويرة ، الجزائر، 22 أبريل 2013.

## ب- أسباب عامة:

إما الأسباب العامة فترمي إلى توفير تكوين نوعي لمسايرة العصر من خلال تحقيق استقلالية المؤسسات الجامعية وفق السير الحسن والمساهمة في تنمية البلاد، القضاء على الاختلالات الهيكلية التي تراكمت عبر السنين جاعلة من الجامعة الجزائرية بعيدة عن الواقع على الأصعدة الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والثقافية، وكذا جعل التعليم العالي قادرا على الاستجابة وبنجاعة إلى التحديات التي فرضها التطور غير المسبوق للتكنولوجيات وظاهرة عولمة الاقتصاد والاتصال مع الأخذ في الاعتبار ما يلي:

- العلاقات الدولية التي فرضت وجود قواسم مشتركة اقتصادية وثقافية بين أمم العالم.
- التجارب الناجحة التي أثبتت نجاعة اعتماد إصلاحات عميقة في منظومة التعليم والتكوين الهادفة إلى ضمان الجودة وتطوير الاهتمام بالبحث العلمي (1).

## 7- تحديات إصلاح التعليم العالي ونظام ل م د في الجزائر:

## 7-1- تحديات الواقع الثقافي الجزائري:

من نافلة القول أن نذكر هنا أن نظام ل م د ليس نظاما تعليميا عربيا ولا جزائري، بل هو نظام غربي فصل على مقاس أصحابه، و أريد له أن يكون علاجا للمشاكل و التحديات التي يواجهها التعليم العالي عندهم في منتصف العشرية التاسعة من القرن العشرين، ثم بنته بعد ذلك عدة بلدان، ومنها الجزائر بداية من السنة الجامعية 2005/2004 (2).

ولئن كان الاسترداد في المجال الاقتصادي محذورا، فإن استرداد المناهج والنظم التعليمية الأجنبية المعدة أساسا لبيئة تختلف أساسا ثقافيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا عن بيئتنا أخطر بكثير إلى درجة تجعل المقارنة بينهما عمل غير مبرر لدى العقلاء المدركين لحقيقة التحديات التي تفرضها قضية الوجود ومسألة الخصوصية، في مقابل طوفان العولمة الجارف.

إن ذلك يشكل بحق أول تحديات التي يواجهها إصلاح التعليم العالي ببلادنا، إن هذا التنبني لنظم الغير المختلف عنا دينا ولغة وتاريخا وثقافة قد حول مجتمعنا وطلابنا وجامعاتنا إلى حقل للتجارب، ولا شك أن اعتمادنا الكلي في الإصلاح على نظام تعليمي وضع لبيئة تختلف عن بيئتنا.

(1) د. شبانكي سعدان ، لأثار الاقتصادية والاجتماعية لنظام التعليم العالي ( ل م د ) ، مجلة البحوث والدراسات العلمية ، العدد، 05، جويلية 2011 .

(2) سوسن شاكر مجيد ، أهداف نظام بولونيا للتعليم العالي ، مؤسسة الحوار المتمدن، عن موقع ( www.ahewar.org ) بتاريخ 19-2012 م.

وقصد به مواجهة تحديات غير تحديات غير تحدياتنا، وطلب أهداف وأوليات ليست بالضرورة هي نفس الأهداف والأولويات التي نطمح إليها إن لم تكن مناقضة إلى ما نطمح إليه أحيانا كما هو الشأن بخصوص استقطاب الكفاءات (1).

### 7-2- تحديات الواقع الاجتماعي والاقتصادي وسوق العمل:

إن النظام التعليمي الجديد، إنما قام حينما ظهر على عدة أفكار، ومن أهمها فكرة التناغم بين مخرجات التعليم والمحيط الاجتماعي الاقتصادي، فهل هذا الأمر ممكن تحقيقه في البلدان التي تبنته بعد ذلك أيضا، إن أهم ما يلاحظ على المناهج التعليمية عندنا انفصالها عن الواقع المؤسساتي خلافا لما عليه الحال في الدول الأوروبية التي تعمل على تعميم المناهج التعليمية من خلال ربطها بالواقع المؤسساتي، على خلاف الدول العربية وعلى رأسها الجزائر هناك شرح كبير بين المناهج التعليمية والطرق الأكاديمية المدرسة في الجامعات، والواقع المؤسساتي، وهذا بالطبع يؤدي إلى إضعاف مصداقية المناهج والطرق التعليمية المتبعة لأنه من المفروض أن الجامعات مولد المورد البشري الذي يستغل مباشرة من طرف مختلف المؤسسات على مستوى البلد (2).

### 7-3- تحديات متعلقة بمتطلبات وضع النظام الجديد وكيفياته:

#### أ- تعميم تطبيق النظام الجديد قبل التحضير الكافي له إعلاميا:

كل تغيير جذري أو إصلاح يراد له النجاح لا بد وأن يمر أصحابه عبر مرحلة انتقالية تمهيدية يتم فيها تهيئة الشروط النفسية والبشرية والمادية التي تسهل على الناس العدول عن مألوفهم إلى الجديد المجهول عند أغلبيتهم مهما كان مفيدا.

هذا المنطلق لاحظنا أن تطبيق نظام ل م د في بيئته الأصلية التي نشأ فيه لم يتم دفعة واحدة، بل كان عبر مراحل متعددة هيئت له فيه الظروف المناسبة لتقبله، والشروط الضرورية لنجاحه فقد اعتبرت الدول الأوروبية مسألة إعادة هيكلة التعليم العالي قضية مصيرية أولتها أهمية قصوى لكون هذا التعليم يمثل ما ستؤول إليه أوروبا، أما بالنسبة للجزائر فقد طبق هذا النظام لأول مرة في 10 مؤسسات نموذجية للموسم الجامعي (2004-2005) كمرحلة أولى ليعم على 29 مؤسسة في الموسم الجامعي (2005-2006) (3).

(1) بشير مصطفى، جامعة تفرق في قطرة اسمها " نظام ل م د " موقع الشروق اونلاين (www.echouroukonline.com)، بتاريخ 09 مارس 2011.

(2) مقدم وهبية ، الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل في الجزائر (www.echouroukonline.com).

(3) فتيحة كركوش ، اتجاهات الأساتذة نحو نظام ل م د ، دراسة ميدانية بجامعة البليدة ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع8، جامعة سعد دحلب- البليدة، 2012، ص122 بتصرف.

غير أن قصر مدة إلى تجريب التي لم تتعد السنة الواحدة، والسرعة في التعميم قبل تقييم شامل وعميق للتجربة المذكورة جعلتا عملية التعميم أقرب إلى الارتجال السياسي منها إلى خطوة العملية المدروسة والمبنية على معطيات الواقع، والنتائج التي أسفرت عنها التجربة والملاحظة.

### ب-تعميم تطبيق النظام الجديد قبل التحضير الكافي له ماديا (العجز في الهياكل وقلة الإنفاق):

كل إصلاح أو نظام تعليمي مهما كانت طبيعته وإيجابياته، فهو مفتقر إلى إمكانيات توفر له قبل وأثناء الشروع فيه ويبقى نجاحه وفشله مرهونا بمدى توفير ذلك، ولا يشذ نظام ل م د عن القاعدة بل إن طبيعة هذا النظام التعليمي الغربي تتطلب هيكل وتجهيزات وتمويلا يفوق ما كان مطلوبا في النظام الكلاسيكي بأضعاف، حيث إن أهداف العلمية تتطلب تقليص عدد الطلبة داخل الأفواج، والتركيز على البحوث والأعمال التطبيقية، وذلك يتطلب مزيد من التجهيزات والأموال<sup>(1)</sup>.

### ج-تعميم تطبيق نظام ل م د قبل التحضير له بشريا:

#### - تحديات تزايد عدد الطلبة الجامعيين:

هذا تحد آخر من التحديات الخطيرة التي يواجهها إصلاح التعليم العالي في الجزائر، إذ لا يزال قطاع التعليم العالي يعيش أزمة مزدوجة تتمثل في تزايد، نسبة عدد الطلبة الكبير، والنقص الفادح في المؤسسات والهيئات القاعدية، وأزمة التسيير حيث يلاحظ عدم التطابق الجانب النظري الوارد في سياسة التعليم العالي، والواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي...ولا تزال إلى يومنا الحالي تعاني من مشاكلها برغم من أنها في هذه المرحلة بدأت بمحاولتها بتطبيق مشروع الإصلاح الجامعي الجديد الذي نراه في نظام ل م د<sup>(2)</sup>.

#### - تحديات التأطير كما ونوعا وهجرة الكفاءات:

من التحديات المنقرعة عن تزايد عدد الطلبة تحدي التأطير كما ونوعا، وفي هذا المجال تذكر الإحصاءات أن عدد المدرسين بالجامعات الجزائرية يقدر ب 44100 مدرس، أغلبهم أساتذة مساعدون، أما عدد المتحصلين على شهادة الدكتوراه منهم فيقدر ب 12 ألف أستاذ فقط أي دكتور واحد لأكثر من 100 طالب وطالبة، وهو معدل بعيد جدا عن المعايير الدولية، في حين من يحملون رتبة أستاذ التعليم العالي أقل من ذلك بكثير، ومعظمهم على أبواب التقاعد، وكثير منهم هاجر إلى الخارج<sup>(3)</sup>.

(1) موقع وزارة التعليم العالي بالجزائر (www.mesrs.dz) بتاريخ 18 أبريل 2013.

(2) فتحة كركوش، اتجاهات الأساتذة نحو نظام ل م د ، دراسة ميدانية بجامعة البلدة، مرجع سابق، ص121.

(3) بن محمد نعيم ، التعليم العالي في الجزائر التحديات و الرهانات وأساليب التطوير ، موقع معهد الهقار (www.Hoggar.org)، بتاريخ 25 مايو 2009.

إن هذه الأرقام تعبر فعلا عن العجز في التأطير كما ونوعا، بالإضافة إليها مشكلة أخرى وهي هجرة الأدمغة والكفاءات.

#### 7-4- تحديات الوقت:

إن طبيعة نظام ل م د لاسيما إذا تعلق الأمر بكثرة الامتحانات التي يتطلبها، وكذا الأعمال الشخصية ونظام المرافقة والمصالحة، والمراقبة المستمرة، والوحدات السداسية من جهة والواقع المحلي الذي يشهد اكتظاظا في أعداد الطلبة، وقلة الهياكل والتجهيزات، وقلة عدد الحصص الفعلية الدخول الجامعي وتزايد الإضرابات من جهة أخرى، كل ذلك من أنتج مشكلا آخر هو مشكل الوقت، الذي يعد بحق أحد التحديات التي تواجه إصلاح التعليم ونجاح نظام ل م د.

ومن أهم التساؤلات التي تطرح بخصوص كفاية الوقت أيضا، هو هل تكفي مدة 03 سنوات كما هو معمول به في المرحلة الأولى من هذا النظام لتكوين الطالب، علما بأن التخصص يكون في سنة واحدة فقط وهي السنة الثالثة، وهل يكفي السداسي الثاني وهو قصير لتدريس مادة من المواد قد لا يعود إليها الطالب أبدا؟ نقول هذا لأننا من خلال العمل الميداني، علما أن بعض الوحدات السداسية في بعض الجامعات لم يتجاوز عدد الحصص الفعلية المنجزة ثلاث حصص، وذلك للأسباب التي ذكرناها سابقا.

#### 8- أهم العقبات التي واجهت تطبيق نظام ل م د في الجزائر:

إن المتمتعن في نظام ل م د يرى أنه نظام يسمح بتكوين جامعي يتسم بالحيوية والحدثة، ويلبي بكل فعالية احتياجات المحيط الاجتماعي والاقتصادي ومنتفح عليهما، غير أن نجاح أي نظام تعليمي وفي أي بلد مزدهر بمدى تقبله من طرف المعلم والمتعلمين وأوليائهم، ومدى انسجامه مع معطيات ومتطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومن ثم توفير كل الوسائل المادية والبشرية لا نجاحه، وهذا ما يعاب على تجربة اعتماد نظام ل م د.

وعموما يمكن أن نلخص أهم العقبات التي واجهت نظام ل م د في الجزائر وإن كانت كثيرة فيما يلي:

- نقص المرافق البيداغوجية، المخابر، قاعات المطالعة، المكتبات المتخصصة، والكتب العلمية المساندة للتطور الحاصل في مجال التعليم مما يجعل الطالب لا يستعمل الوقت الممنوح له بشكل عقلا في هذا الإطار.

- قلة التأطير مع انعدام شبه كلي لدور الأستاذ الوصي مما يجعل هذا النظام غير قادر على تحقيق الطموحات المرجوة منه وخاصة التكوين النوعي.

- انعدام العقود مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي وغياب البحوث والخرجات العلمية ذات المستوى العالي والتريصات الميدانية التي تأهل الطالب لتقلد المناصب الموافقة للشهادة التي تحصل عليها.

- قلة المؤسسات الاقتصادية في الجزائر قلل من فرص إيجاد مناصب شغل بالنسبة لخريجي هذا النظام، خاصة أن غالبية الشهادات التي يحملها المتخرجون لا تعكس فعلا مستواهم العلمي والمهني.

- قلة الإعلام في الأوساط الطلابية جعل الطلبة المسجلين في نظام ل م د لا يعرفون شيئاً عنه وعن مستقبله التعليمي مما دفع بهم إلى النفور والعزوف عنه.
- انعدام الاهتمام والجدية لدى الطلبة جعلهم يسيئون استخدام خدمات الإعلام الآلي والانترنت، واعتمادهم على النسخ المباشر للمعلومات دون فهمها وتحليلها.
- انعدام القوانين الخاصة بهذا النظام خلق نوعاً من الضبابية لمؤسسة الوظيفة العمومي نجم عنها عدة مشاكل في قبول الشهادات الخاصة به مقارنة بشهادة النظام القديم.
- أن التكوين في وفقاً لهذا النظام تنتج عنه شهادات مهنية متخصصة على أساس المحيط الاقتصادي والاجتماعي الذي تتواجد به الجامعة، مما يخلق نوعاً من عدم تكافؤ الشهادات على المستوى الوطني.
- يواجه هذا النظام صعوبات كبيرة في التطبيق لأنه لا يتعلق بالجامعة لوحدها بل يتعداها إلى الشريك الاقتصادي الذي يخوض بدوره تجربة جديدة تتمثل في التخصص، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفتح المجال للاستثمار الأجنبي.
- تفرض عملية تطبيق هذا النظام تحديات كبيرة عجزت الأسرة الجامعية من رؤساء الجامعات والأساتذة على استيعابها خاصة في كمية ونوعية الإمكانيات المادية والبشرية التي يتطلبها.
- لقد استعملت الوزارة الوصية كل الطرق والأساليب قصد تطبيق هذا النظام وتعميمه على الجامعات الجزائرية متناسية طريق الحوار والنقاش مع كل الشركاء لا يجاد الآلية المناسبة في تطبيقه في منظومة التعليم العالي.

## 9-المكتسبات المستقبلية لتطبيق نظام ل م د في الجزائر:

- رغم أن تطبيق نظام ل م د في الجزائر لم يرق إلى المستوى المطلوب بسبب العقبات الكبيرة التي واجهته، إلا أن الجامعة الجزائرية مازالت تعول عليه في تحقيق الكفاءة العلمية والمهنية وذلك من خلال مجموع المكتسبات التي يفترض أن يحققها هذا النظام والتي نوجزها فيما يلي:
- تسهيل استقبال الطلبة الجدد وتوجيههم بوضع كل الترتيبات الضرورية لمرافقتهم بناءً على مخطط عام يسمح بتوجيه تدريجي ومضبوط من خلال تنظيم محكم للتعليم وملاحم التكوين.
- القدرة على استيعاب الأعداد المتزايدة للطلبة وتنظيم أحسن للدراسات وتقليص الحجم الساعي الأسبوعي ومن جهة أخرى سيسمح هذا النظام نظراً لمرونته ووظيفته بالانتقال من منطق المسارات الحتمية إلى منطق المسارات الفردية الاختيارية بشكل أكثر سيولة مع مراعاة انسجامها التأهيلي والتكويني.



- رفع مستوى التعليم الجامعي وتنظيمه وجعله متلائماً مع التعليم العالي في كل أنحاء العلم، وتسهيل المبادلات التي باتت ضرورية بالنسبة للجامعة، وكذا تسهيل الحركية والتعاون والاعتراف المتبادل للشهادات.
- تشجيع انفتاح الجامعة الجزائرية على عالم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحصيل برامج تحسين المردود العلمي والمهني، ومنح التعليم العالي نوعاً من المرونة اللازمة وقدرة أكبر على التكيف.
- توفير حركية أكبر للطالب، خاصة وأن المبدئ يتمثل في جعل الطالب يصل إلى أعلى مستوى تسمح له به مهاراته وقدراته الذاتية، وذلك من خلال تنويع مدروس للمسارات التعليمية كما أن هذا بدوره كذلك يسمح للطالب في جميع مستويات الدراسة بالاندماج في سوق العمل.
- تثمين العمل الشخصي للطلبة وتقوية نظام المراقبة المستمرة للمعارف بغية تحقيق تكوين نوعي.
- إن تقليص مدة التكوين العلي التي يفرضها هذا النظام ستجعل منه تكوناً مستمراً مرناً لذلك ينبغي تعزيز وتقوية استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في مجال التعليم العالي.
- إن هذا النظام يسمح باحتساب الخبرات المهنية وكذا تجاوز الصعوبات الناجمة عن تعريف المسارات التوجه بالشهادة وضبطها<sup>(1)</sup>.

## 10- الوصاية والعلاقة السيكولوجية بين المعلم والمتعلم ودورها في تحفيز والتحصيـل الدراسي:

### 10-1- الوصاية: مفهوم ومضمون:

تعتبر الوصاية (tutorat) أحد المستحدثات الجوهرية في إطار فلسفة نظام ل م د والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب إعلامه وتوجيهه للرفع من قدرته وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي، وعليه فالوصاية هي عبارة عن فضاء حوارى بين الطلبة والأستاذ الوصي تقدم فيه إجابات مناسبة عن كل التساؤلات التي يمكن أن تواجههم في مسارهم التعليمي أو التكويني<sup>(2)</sup>.

1- لإنجاح هذه المهمة الشاقة والنبيلة في نفس الوقت، وقصد تحقيق كفاءة عالية ومرونية كبيرة يجب على الأستاذ الوصي تنظيم حصص دورية على مدار الموسم الجامعي مع الطلبة يتناول فيها المحاور التالية وفقاً للتسلسل المقترح التالي:

2- شرح نظام ل م د للطلبة والنظام البيداغوجي الجديد، والتأكيد على مفهوم نظام الوصاية وضرورته لإنجاح هذا النظام باعتباره أداة عصرية لتفعيل التأطير البيداغوجي في الجامعة، ومن خلال هذا المحور يجب على الأستاذ الوصي أن يرغب وبشجع الطلبة على حضور لقاءات الوصاية، وأن يزرع ويوسع مجال الثقة بينه وبين الطلبة.

(1) أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام (ل م د)، رسالة

مقدمة لنيل شهادة الماجستير، 2010، ص 122.

(2) [www.univ-ecostetif.com/Article-165.html](http://www.univ-ecostetif.com/Article-165.html)

- 3- تقديم النظام الداخلي المعتمد في الكلية للطلبة وتعليمهم على اكتساب المناهج العلمية السليمة لمراجعة الدروس وتحضير الامتحانات قصد التأقلم مع نظام سيرها.
- 4- التعريف بطريقة التوجيه والتقييم في نظام ل م د، ولهذا يجب على الأستاذ الوصي الاستماع بكل اهتمام لانشغالات ومشاكل الطلبة والسعي لحلها وذلك عن طريق تعريف الطلبة بمختلف الوسائل التقنية المساعدة على التعلم والبحث وتشجيعهم على استعمالها.
- 5- شرح مختلف الشعب والتخصصات والمسارات المفتوحة على مستوى الكلية ومن خلال هذا المحور يجب على الأستاذ الوصي أن يؤكد على أهمية اكتساب الطلبة المنهجية السليمة في العمل الشخصي وحثهم على تعلم اللغات الأجنبية وتزويدهم بأفضل الطرق لاكتسابها في أسرع وقت وبشكل سريع.
- 6- مساعدة الطلبة على الاستفادة والتقرب من مختلف الخدمات والفضاءات الجامعية لتمكينهم من كل أدوات البحث والحصول على المراجع خاصة في المكتبة وكذا الاستعمال الصحيح والعقلاني للانترنت وتشجيعهم على العمل الجماعي وتوجيههم لأفضل السبل لإنجاحه والعمل على إقناعهم بتقبل قرارات لجان والهيئات الرسمية على مستوى الكلية.
- 7- إعلام الطلبة بحقوقهم من خلال اطلاع على أوراق الامتحانات ومراقبتها والحصول على الإجابة النموذجية، وتحضير الطلبة لتلقي نتائج الامتحانات وتقبلها.
- 8- إعلام الطلبة بضرورة تقبل القرارات من الهيئات المختلفة في الكلية والجامعة، ومحاولة تحديد مواطن الضعف لديهم والعمل على معالجتها ومتابعة نتائجهم الدراسية وتقديم التشجيع والدعم المعنوي لهم.
- 9- تزويد الطلبة بالبرمجيات المساعدة في حل المسائل العلمية ومساعدتهم على إكمال المشروع المهني.
- 10- توجيه الطلبة لحسن الاستماع والتركيز من أجل التعلم، وتزويدهم بالمنهجية الملائمة لتدوين الأفكار وإدارة الوقت وتسهيل اتصالاتهم مع الأوساط المهنية<sup>(1)</sup>.
- 10-2- العلاقة السيكولوجية بين المعلم والمتعلم:**

إن العلاقة كما يراها جون كلود هي عبارة عن تفاعل وتعامل إنساني بين مجموعة من الأفراد، وبما أن عملية التعليم والتعلم تتم غالبا داخل حجرة التدريس، فمن الضروري أن تنشأ علاقات سيكولوجية سوسولوجية بين المعلم والمتعلم، وفي الكثير من الأحيان وتتميز هذه العلاقة بالتعقيد نظرا لاختلافها من حيث المضامين وتباينها من حيث الأهداف وتفاوتها من حيث المستويات، إنها:

**أولاً:** علاقات إنسانية لأن تحقيقها يستدعي حضور وتفاعل العنصر الإنساني المتمثل في المعلم والمتعلمين.

**ثانياً:** علاقات توصل بيداغوجي لأن التعليم هو بالدرجة الأولى، إقامة تواصل مع المتعلمين.

(1)القرار رقم 714 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 المتعلق بكيفيات ترتيب الطلبة ، القانون المتعلق بتوضيح مهمة الإشراف وتحديد كيفيات تنفيذها ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية /العدد:01، 09 محرم عام 1430 هـ الموافق ل06 يناير سنة 2009 م.

ثالثاً: علاقات سيكولوجية سوسولوجية، لأن فعل التعليل يتم في غالبية الأحيان في إطار جماعة حجرة التدريس، فهو ذو طبيعة جماعية، فما أن إنجازهُ يكون دائماً مرفقاً بتبادلات وجدانية مختلفة.

### 10-2-1- البعد التواصلي للعلاقة بين المعلم والمتعلم وأثر ذلك على تحفيز والتحصيل الدراسي من خلال نظام

ل م د:

إن علاقة التواصل بين المعلم والمتعلم تختلف باختلاف أنظمة ونماذج تعليم حيث أن لكل نظام بيداغوجي تصورات معينة لهذه العلاقة والديناميكية خاصة لممارسة العملية التعليمية.

لقد كان معظم المدرسون في الجامعة الجزائرية خلال مرحلة النظام الكلاسيكي يعتمدون على طريقة تقليدية هي طريقة المحافظة أو كما يسميها البعض بطريقة الإلقاء.

تعتبر هذه الطريقة من أكثر أساليب التدريس شيوعاً، وما زالت تستخدم من طرف الغالبية العظمى من المدرسين في مراحل التعليم المختلفة، وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور، على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وما دور المتعلمين إلا اكتسابها من عنده، بهدف أفادتهم وتنمية عقولهم، وهذا المعنى يتفق ومفهوم المدرسة باعتبارها عاملاً من عوامل نقل المعرفة إلى الطلاب، ويفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهة ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس.

والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة، كما يستخدم يده للإيضاح، بل وبقية أعضاء الجسم، مراعي الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب<sup>(1)</sup>.

أما في إطار فلسفة التكوين في نظام ل م د فقد تميز هذا التكوين بإرساء علاقة حديثة تتميز بشبه مركزية المتعلم، حيث يعتبر هذا الأخير هو مركز فعل التعليم والتعلم باعتباره الفاعل الأساسي في تعليم ذاته من خلال مبادرته وتجاربه ونشاطه، ويعتبر المعلم مجرد موجه أو مرشد، لذلك فإن مبدأ التعاون والتفاعل والتبادل الأساسي بين الطرفين، وتشكل الإبداعية الذاتية للمتعلم في هذا النموذج أهدافاً متوخاة من التعليم والتعلم.

وانطلاقاً من الفاعلية الإيجابية له يصبح هو محور عملية إرسال المعلومات والمعرفة من خلال ما يقوم به من نشاط وما يتميز به من انشغالات وليست صادرة عن المعلم، ومن ثم يتحول هذا الأخير إلى ملقّي يكتفي بمساعدة المتعلم وتوجيهه باعتباره شريكاً في البحث عن المعرفة وليس مستهلكاً لها فقط، وتكون التفاعلات عامة وشاملة حيث تتم بين المتعلمين وبينهم وبين المعلم، وهكذا يتحقق الإرسال الأفقي بين أفراد الجماعة.

(1) أحمد حسين اللقاني ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، 01/01/1995، عالم الكتب ، ص14.

إن هكذا علاقة تجعل من العملية التعليمية مبنية على أهداف الطلاب من جهة (مهنية أو أكاديمية) وعلى كفاءتهم المتفاوتة من جهة أخرى وتدفع بالمتعلم إلى اعتماد أحدث الطرائق التعليمية التي أثبتت جدواها في العالم المتقدم<sup>(1)</sup>.

## 11- نظام ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية:

لقد اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على نظام جديد وهيكلية جديدة في التخطيط للتعليم على مستوى الجامعة في الاختصاصات كافة معتمدة بذلك على ما يعرف بنظام ل م د أو نظام (ليسانس-ماستر - دكتوراه) والذي أعطى التكوين دفع جديدة ورؤية مغايرة عما كان عليه في الماضي تهدف إلى تحسين جودة التكوين في مختلف المراحل، فوضعت ما يعرف بعروض التكوين والخاصة بمجالات مختلفة واختصاصات مختلفة وسمحت بفتح المجال أمام الفروع من أجل فتح عروض التكوين حسب الحاجة.

وكانت التربية البدنية والرياضية من بين الفروع التي استفادت من هذه العروض والسباقات للعمل بالنظام الجديد على مستوى الجزائر فمنذ 2004 فتحت فرع التكوين في مجال التربية الرياضية، التدريب الرياضي، والنشاط الحركي المكيف في جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم والتي تعد الرائدة في هذا الفرع على المستوى الوطني، ولاسيما في مرحلة الدكتوراه<sup>(2)</sup>.

## 12- التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية في إطار نظام ل م د:

### 12-1- التكوين:

يقول الباحث لورسي عبد القادر "أن التكوين عملية إعدادية يتزود من خلالها المعلم بالقدرات والكفاءات والمهارات اللازمة لأداء مهامه بنجاح، ومنه فعملية التكوين ذات بعدين الأول علمي معرفي، والثاني إنساني<sup>(3)</sup>.

كما أنه تنمية منتظمة، وتحسين للاتجاهات، والمعرفة، والمهارات، ونماذج السلوكيات المتطلبة، في مواقف العمل المختلفة من أجل قيام الأفراد بمهامهم المهنية أحسن قيام، وفي أقصر وقت ممكن<sup>(1)</sup>. وعليه فعملية التكوين تركز على ما يلي:

(1) محمد عباس محمد عوابي، دليل المعلمين في طرائق التدريس، [http://www.ibtesama.com/vb/shwthread-t\\_99059.html](http://www.ibtesama.com/vb/shwthread-t_99059.html)

(2) أ.م.د. عطاء الله أحمد، د. بن دحمان محمد نصر الدين، عمور عيسي عمر، اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية دراسة مقارنة بين جامعة وهران وجامعة مستغانم، ملخص دراسة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 17، 2011، ص129.

(3) لورسي عبد القادر، محددات فعاليات الطريقة الحوارية للتدريس في التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد علم النفس وعلوم التربية، 1997، ص56.

\* **مكون (formateur) :** وهو المكلف بتكوين المدرسين أو المعلمين، ومهامه الإشراف عنهم وإعدادهم معرفياً، ومهنيًا قصد أداء المهام الموكلة إليهم.

\* **المتكون:** هو الفرد المستفيد من عملية التكوين بما فيه من معارف نظرية ومهارات عملية ومواقف وجدانية.

\* **الجامع بين المكون والمتكون:** (برنامج التكوين).

**12-2- التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية:**

**12-2-1- نبذة تاريخية:**

يعود السبب الرئيسي في بداية تكوين إدارات جامعية في التربية البدنية والرياضية إلى قرار وزارة الشبيبة والرياضية القاضي بتوقيف تكوين مدرسي التربية البدنية والرياضية وهذا عام 1978 بعدما كانت هناك معاهد جهوية بسرا يدي والأصنام، وأيضا معاهد لتكوين الأساتذة المساعدين.

فحملت وزارة التربية الوطنية على عاتقها مهمة تكوين إدارتها في هذا الميدان الحيوي إيماناً منها بدور درس التربية البدنية والرياضية وفي مختلف المستويات التعليمية في تحسين صورة الجسم وإكساب المتعلمين الحركات والمهارات الرياضية المناسبة، التوافق النفسي للمتعلمين... الخ.

فما كان عليها آنذاك سوى فتح مراكز لتكوين مدرسين مختصين، لكن النموذج المكون ساعتها لم يرق إلى المستوى المطلوب (معلمين، أساتذة، مساعدين، وأساتذة التعليم الأساسي في التربية البدنية والرياضية مدة تكوينهم عامين فقط كان من بينهم حتى من لا يملك مؤهلا علميا-خبرة رياضية سابقة فقط، ولم يكن لديهم فكرة عن ممارسة التربية البدنية)<sup>(2)</sup>.

بعدها انقطع تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية لينبعث من جديد بافتتاح معهد التربية البدنية والرياضية بموجب القرار المؤرخ 26 ديسمبر 1981 لغرض تكوين أساتذة التربية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، كان ذلك تحت وصاية وزارة التعليم العالي، والوصاية البيداغوجية لجامعة الجزائر، أما مهامه فقد انحصرت في بادئ الأمر في:

- ملئ الفراغ بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي التقني.
- ضمان تعليم مقياس التربية البدنية والرياضية في معاهد التعليم العالي<sup>(3)</sup>.

(1) بوتلجة غياث، الأسس النفسية للتكوين ومناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص 05.

(2) شلغوم عبد الرحمان، تحديد النموذج الحقيقي للأستاذ المتخرج من معهد التربية البدنية والرياضية، من خلال تحليل محتوى مذكرات

نهاية الليسانس 86-96، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية، 1997، ص 21.

(3) لحر عبد الحق، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، مستغانم، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، 1995، العدد 01.

■ منه فقط كانت الانطلاقة الحقيقية لتكوين إطارات التربية البدنية والرياضية ذوي مستوى جامعي يقوم الواحد منهم بدور لا مجال لتعويضه، وبالتالي أصبح مطالباً بإثبات قدراته لتكوين مكانة اجتماعية مرموقة عن طريق الجدية في العمل، والسيرة المثالية، والقوة الحسنة، وعليه أن يكون أيضاً على علم تام بقوانين وطرق التعلم<sup>(1)</sup>.  
ويعتبر معهد التربية البدنية والرياضية والمسمى حالياً قسم التربية البدنية والرياضية التابع لكلية العلوم الاجتماعية - جامعة الجزائر-والذي يعمل على تكوين المتحصليين على شهادة البكالوريا لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، وهو أول معهد في الجزائر متخصص، تلاه فيما بعد معهد قسنطينة ومستغانم.  
تخرجت أول دفعة للأساتذة التربية البدنية والرياضية في الموسم الجامعي 1986/85، بعدد 44 طالبا كانت فيهم 04 طالبات<sup>(2)</sup>.

## 12-2-2-أنواع التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية:

من بين المهام المهمة، الكبيرة، هي التأثير في عقول الناشئة وظيفتهم التي تجعلوا المعلمين أكثر وعياً وتفهماً للقدرات الكامنة في العقل البشري، إن هذه المهمة تجعل المعلم مسؤولاً وقادراً على الكشف عن المواهب البشرية وتثمينها، وشحن هممها بل الأكثر من ذلك هو الأخذ بعين الاعتبار الفاشلين والكسالى ومعالجتهم.  
وبطبيعة الحال لا يأتي ذلك إلا من خلال التكوين الجيد، والمتابعة المستمرة، والتدريب الفعال على المهارات، وعليه فقد أخذ تكوين أساتذة التربية البدنية في المعاهد، الجيد، والمتابعة المستمرة، والتدريب الفعال على المهارات، وعليه فقد أخذ التكوين ثلاثة أنواع:

### أ- التكوين الأولي:

يتميز هذا التكوين باختلاف المدة الزمنية من مؤسسة إلى أخرى.

في معاهد التربية البدنية والرياضية وحسب النظام الكلاسيكي تستغرق مدة التكوين فيه أربع سنوات بنسبة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني في التربية البدنية والرياضية، ويشمل هذا التكوين جوانب عدة منها على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر:

الجانب الثقافي، السلوكي، المهني، التطبيقي، التكتيكي.... الخ، وذلك تحت إشراف أساتذة مكونين أعدوا تلك الأغراض.

( 1 ) قانون التربية البدنية والرياضية رقم 81/76 المؤرخ في 23 مارس 1976.

(2) دليل معهد التربية البدنية والرياضية، للموسم الجامعي 1997/96، ص01.

## ب- التكوين المتواصل:

من شأن هذا التكوين هو تدعيم المعارف النظرية المكتسبة في مرحلة التكوين الأولي واكتساب الخبرة العلمية التطبيقية، وهي مرحلة حرجة لأي أستاذ مبتدئ يمتحن حرفة التمهين والتدريس.

فأساسيات التدريس تبدأ بما أن يكون المدرس مسؤولاً عن تدريس صف، أو تدريب مجموعة من الشباب وعندها فقط يشعر المدرس أي المواد التدريسية يحتاج إليها، وأي المعلومات يحتاج إليها، وأي المعلومات التي تقيده، وأي المهارات التي تلزمه في حقل تخصصه (1).

ويدوم هذا التكوين سنة أو يزيد من ذلك أي من التعيين إلى الترسيم ويكون تحت إشراف مفتشين مختصين وقد جاء في المادة 89 من القرار الوزاري المتعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التعليمية والتكوينية سنة 1991 ما ينص على هذا التكوين " تهدف عملية التكوين التي تعتبر حقا وواجبا في مساعدة الموظفين المبتدئين على التكيف مع منصب العمل، وإلى تحسين تأهيل الموظفين، وترقيتهم مهنيا، وإلى رفع المردود المدرسي ونوعية التعليم (2).

إذا لا بد من عملية إعادة التكييف للمدرسين الجدد، فالوسط الجامعي يختلف عن الحياة العلمية والمسؤولية إذ كلما زاد مقدار ما يعرفونه، وما يستطيعون أن يفعلوه سهلت عملية التدريس، فالمهم والأساس تكييف القدرة على الملاحظة، واكتشاف مهارات التدريس واحتياجاتهم، ثم بناء بيئة تعليمية صحيحة تتلاءم معهم (3). كما هناك من المعلمين من يبدوون يومهم الأول موقنين ولا عجب في ذلك، خاصة إذا كان برنامج تكوينهم ساعدهم على الربط بين النظري والتطبيقي الواقعي.

## ج- التكوين المستمر:

هناك من يعتبر التكوين أحد أهم محددات الأسلوب البيداغوجي للأستاذ، فهذا التكوين يسمى التكوين أثناء الخدمة وهو يسمح للفرد باكتساب مستوى أعلى من التكوين أثناء الخدمة وهو ما يسمح للفرد باكتساب مستوى أعلى من التكوين العام وهذا في ظل الثورة العلمية والمعرفية المذهلة التي تشهدها شتى مناحي الحياة.

فمدة التكوين قصرت أو طالت لا ينبغي لها بأي حال من الأحوال تزويد المدرس بكل ما يحتاج إليه من معلومات ومهارات لمجابهة الوضعيات المتعددة التي تتطلبها مهنته.

وهنا يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية مطالبا وباستمرار طوال حياته المهنية بمتابعة المستجدات التربوية التعليمية، وهذا قصد معالجة القصور في إعداده الأولي من جهة، ورفع مستوى أدائه وكفاءته من جهة أخرى، ويتأتى

(1) عباس أحمد السمراي، عبد الكريم محمود السمراي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية، 1991، ص 11.

(2) وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية، قرار رقم 778/و، ت، أ، ح المتعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التعليمية والتكوينية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 1991.

(3) عباس أحمد السمراي، عبد الكريم محمود السمراي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص 17.

له ذلك بعدة طرق منها على سبيل المثال، المشاركة في الملتقيات العلمية البيداغوجية، التطلع دائما لرفع مستواه المعرفي من خلال المجالات والكتب المتخصصة في ميدانه.... الخ.

وذلك كله تحت دافع الرغبة والميول وحب الإطلاع، خدمة للتقدم في العمل والثقة في النفس، ومما يؤكد ما نقول النصوص القانونية المشجعة لذلك كما جاء في المادة 59 من الأمر 09/95 "يهدف التكوين الدائم لضمان تجديد معلومات مستخدمي تأطير الممارسات البدنية والرياضية، وتحسين مستوياتهم".

يتعين على مؤسسات وهياكل التكوين الواقعة تحت وصاية الوزارة المكلفة بالرياضة، وكذا جميع مؤسسات وهيئات التكوين الموضوعة تحت دوائر وزارية أخرى أن تضمن نظاما تكوينيا مستمر لفائدة المستخدمين المعنيين وفق التطور العلمي، وتطور التقنيات البيداغوجية<sup>(1)</sup>.

من كل ما سبق نستنتج أن التكوين لا يقتصر على المرحلة التكوينية الأولى بل هو عملية طويلة تستمر عبر الحياة المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية، وتظهر الأهداف الجلية لتكوين الأساتذة في الجزائر على غرار البلدان الأخرى في تدريبهم أثناء الخدمة كأسلوب من أساليب رفع المستوى و الارتقاء بالجانب العلمي و المهني والثقافي، مما يتيح لهم فرص الطموح والاستقرار النفسي، والرياضي وهذا ينعكس على مردوده أثناء إشرافه على حصة التربية البدنية والرياضية في الأطوار الثلاثة وخاصة الطور الثانوي الذي يتطلب قدرات ومهارات تعليمية خاصة لتوافق هذا الطور مع مرحلة خاصة هي مرحلة المراهقة ولذا يجب أن يراعى هذا الجانب في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية باعتباره أقرب أستاذ بالنسبة لمحور العملية التعليمية وهو التلميذ.

## 12-3- تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضة حسب نظام ل م د :

### 1- معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل نظام ل م د :

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مؤسسة تعليمية تابعة للجامعة، تسهر على التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا، في الأطوار الثلاثة ليسانس - ماستر - دكتوراه، وفق النظام الجديد ل م د من خلال تقديم عروض التكوين ذات الصلة بأهداف التكوين وخصوصياته. حيث يشمل المعهد على عدة تخصصات الطالب اختيار تخصصه في نهاية السنة الثانية ليسانس والاختصاص في السنة الثالثة<sup>(2)</sup>، وهذه التخصصات تتعلق بالجانب الرياضي (شعبة التربية

(1) أمر رقم 09/95 المؤرخ في 25 فبراير 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية تنظيمها وتطويرها، ص 23.

(2) <http://sport.univ-batna.dz/>



الحركية، شعبة التدريب الرياضي، شعبة الإدارة والتسيير الرياضي، شعبة التربية البدنية والرياضية) بالإضافة إلى تخصصات جديدة مستحدثة.

## 2- أهداف تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضي في نظام ل م د:

يتمثل الهدف الرئيس للمعهد في إعداد متخصصين في التربية الحركية والتدريب الرياضي، والنشاط الرياضي المكيف والمجالات المرتبطة بها، ملمين بالمعارف الأساسية لعلوم الرياضة، حيث تهدف خطة المقررات الدراسية للمعهد إلى مايلي:

- تأهيل الطلبة للعمل في مجالات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، والتدريب الرياضي، ومراكز التأهيل الحركي بالإضافة إلى العمل في القطاعات المختلفة.
- نشر وتطبيق وتطوير المعرفة من أجل إعداد إطارات ذات المستوى العلمي العالي الجودة بمقاييس علمية معترف بها في مجالات التعليم والتدريب للقيام بدور فعال في خدمة المجتمع .
- القيام بدور فعال في خدمة المجتمع، وهذا من خلال المساهمة في الرقي بالصحة العمومية من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وكذا إجراء الدراسات والبحوث التي من خلالها نحل المشكلات الاجتماعية .
- كما يسعى المعهد إلى إعداد برنامج شامل للتنمية والتطوير ورفع مستوى الكفاءة المهنية والإدارية لأعضائه
- إعداد مدرسين متخصصين لمختلف المراحل الدراسية.
- إعداد الكفاءات العلمية المؤهلة للبحث العلمي والتدريب الرياضي بما يخدم الرياضة الجزائرية.
- التعاون مع الجهات المعنية بالرياضة من أجل جعل الرياضة ثقافة وصحة ووسيلة للتقريب بين أبناء الشعب الجزائري.

## 3- رؤية المعهد ورسالته:

- الرؤية: يتطلع المعهد لوضع إستراتيجية هادفة للوصول إلى مصاف المعاهد الأخرى الكبرى وطنيا ودوليا والعمل على تطوير علوم التربية الرياضية بما يخدم المجتمع على جميع المستويات.
- الرسالة: ضمان الجودة في الأداء التعليمي والكفاءة العالية لدى الطلبة والمشاركة الفاعلة مع البيئة المحيطة وتعزيز قيم العلم والمعرفة وغرسها في المجتمع.

## 4- أهمية الوسائل التعليمية في ضمان جودة التكوين والتعليم في نظام ل م د في ميدان علوم وتقنيات

### النشاطات البدنية والرياضية:

يمكن أن نوضح أهمية الوسائل التعليمية في النقاط التالية:

- 1- يمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته إلى التعلم.

- 2- الوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة الطالب فتجعله أكثر استعدادا للتعلم والإقبال عليه.
- 3- تعمل على تنويع الخبرات التي تهيئها المدرسة للطالب فتتيح له الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكير، فتصبح المدرسة بذلك حقلًا لنمو الطالب في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها.
- 4- ولعل من أهم فوائد استخدام الوسائل التعليمية أن تتحاشى الوقوع في اللفظية، وهي أن يستعمل المدرس أو المتخاطب ألفاظًا غير واضحة.
- 5- تكوين صورة مرئية لها في لذهان ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل ف إن اللفظ يكتسب أبعاد من المعنى تقترب به من الحقيقة.
- 6- يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين وبناء المفاهيم السلمية، ولو تتبعنا خطوات بناء الطالب لهذه المفاهيم حتى يصل إلى التعميمات لإدراكنا أهمية توفير الوسائل التعليمية لتحقيق ذلك.
- 7- إن الوسائل التعليمية إذا أحسن المعلم استخدامها وتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن الطالب، يؤدي إلى زيادة مشاركة الطالب الايجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء عند الطالب.
- 8- تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة، فمن المعروف أن الطلبة يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل من الاستماع لشرح النظري للمدرس وتقديم أمثلة قليلة، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح، ومنهم من يحتاج إلى تنويع الوسائل لتكوين المفاهيم الصحيحة وهكذا ويسير الاتجاه الحديث في التعليم إلى استخدام العديد من الوسائل مجتمعة في إعداد الدروس وخاصة في التعليم الفردي، حتى يستر كل طالب في تعلمه لم موضوعات المنهج حسب قدراته واسعداداته ويختار من الوسائل ما يحقق له التعلم الأفضل الذي يناسب استعداداته وميوله.
- 9- تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب واستمرا الأفكار التي يكونها الطالب، فإننتاج الكثير من المواد التعليمية كالأفلام المتحركة والثابتة يسير في خطوات منطقية متسلسلة عند عرض المادة التعليمية، يساعد هذا الترتيب الطالب إلى فهم المادة وتتبع خطوات العروض وترتيب الأفكار التي يكونها (1).

(1) د. رمضان بوخرص ، د.أحمد بوسكرة، لضمان استخدام الوسائل التعليمية والوسائط التكنولوجية جودة التكوين والتعليم في نظام ل م د، مجلة الإبداع الرياضي أكتوبر 2013،، العدد 10، ص9.

## 5- نموذج (آشور) لتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية:

مما لا شك فيه أن التعليم الفعال يتطلب معلماً (فعالاً)، لذا فإن استخدام الوسائل الآن النظام المعتمد للتكوين ل م د هو نظام يساير التطور والعصرنة من الناحية النظرية، لكن من الناحية التطبيقية يختلف حسب خصوصيات كل فرع، أو تخصص وطبيعته، بالإضافة إلى الوسائل والإمكانيات المتوفرة في كل ولاية و في كل مؤسسة جامعية في الجزائر، لكن الأمر الذي يطرح أكثر من علامة استفهام هو هل التكوين وفق نظام الدراسة الكلاسيكي الذي كان يمتد على مدار أربع سنوات في التدرج يغلب عليها طابع الجذع المشترك في السنتين الأولى والثانية، وطابع التخصص في السنتين الثالثة والرابعة أفضل من التكوين في ظل الهيكلة الجديدة لنظام التعليم العالي أو ما يعرف بنظام ل م د بحكم تخصصه الزائدة، وكثرة مواده، وتشعب تفرعاته رغم قلة عدد سنواته في مرحلة التدرج، ويضم التكوين في النظام الجديد على نمطين من التكوين الأكاديمي والآخر مهني، أما التطبيقي الميداني في النظام الجديد في التربية البدنية والرياضية فهو قليل قياساً بالنظام الكلاسيكي.

إن هذه القفزة في نظام ل م د تحتاج إلى وقفة تقييمية موضوعية من أجل دراسة نقاط الضعف وتحديدها، من أجل تداركها ونقاط القوة من أجل تدعيمها وهذا بالاعتماد على معايير متفق عليها تسمح لنا بمعرفة جودة التعليم في معهد التربية البدنية والرياضة<sup>(1)</sup>.

(1) د. رمضان بوخرص ، د. أحمد بوسكرة، لضمان استخدام الوسائل التعليمية والوسائط التكنولوجية جودة التكوين والتعليم في نظام ل م د، مرجع سابق، ص 8-9..

## الخاتمة:

إن إصلاح التعليم العالي في الجزائر الذي تبنى نظام ل م د كنظام عامي نشأ في أحضان الدول الأنجلوسكسونية ، جاء وهو يحمل في طياته تطلعات كبيرة ترمي إلى تحسين نوعية وجودة التعليم العالي خاصة في ظل مشروع العولمة الذي يفرض المنافسة في امتلاك المعرفة.

وإن كان هذا النظام قد حقق نتائج مهمة في الدول المتقدمة التي اعتمده ، فإنه في الجزائر مازال يطرح إشكالا واسعا خاصة في عدم ملائمة مع المحيط الاقتصادي و الاجتماعي للجامعة الجزائرية ، وكذا وجود فجوة كبيرة بين محتواه النظري وإجراءات تطبيقه في الواقع بسبب كثرة إعداده التي كانت محدودة جدا، كما أنه لم يسبق بتقييم فعلي للنظام القديم ليقف عند سلبياته ليحد منها وإيجابياته ليدعمها، وفي الوقت الذي كان يرجى من هذا النظام أن يلبي احتياجات سوق العمل لوحظ غياب أي تنسيق بين مختلف المؤسسات الأخرى والجامعة نظرا لغياب الإطار التشريعي يلزم بذلك.

كما أن قلة التأطير والتطبيق الشكلي للوصاية دون محاولة فهم مضمونها ومبتغاها الحقيقي جعل هذا النظام غير قادر على تحقيق طموحات المرجوة منه وخاصة تحقيق التكوين النوعي المبني على إدارة الجودة الشاملة والذي يضمن الاستجابة الفعلية لسوق العمل.

ورغم هذه المشاكل إلا أن هدف هذا النظام الأول هو تحسين نوعية التكوين وتوجيه الطالب بزيادة حجم مشاركته في بناء المسار التكويني وفي انجازه وذلك بزيادة حجم العمل بإعطائه الكفاءات اللازمة ومهارات التأقلم مع الوضعيات، كذلك مساعدته على الاندماج في محيط جديد والمساعدة على تنظيم العمل الفردي وكذا التحكم في المناهج الخاصة بالأعمال وهذا كمقاربة أولى في مجال التوجيه حيث يمكن للطلاب أن يحدد مشروعه المهني، وهنا خصصنا بالذكر تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية وفق هذا النظام.

ومن خلال هذا يظهر لنا أن التكوين في نظام ل م د له سلبيات وإيجابيات في التطبيق، فإنه يبقى في نظر الكثيرين من أهم معايير الجودة الشاملة للتعليم العالي لأنه إلى حد الآن يعتبر النظام الوحيد الذي إذا م طبق بشكل صحيح سيجعل من الجامعة الجزائرية جامعة تنافس وتفوق وتميز.

**تمهيد:**

تلقي التربية كاهل معلم التربية البدنية والرياضية عبئا ضخما يجعله مسؤولا إلى حد كبير من إعداد جيل سليم للوطن هذه المسؤولية الكبيرة تتطلب من الأستاذ أن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل متواصل لكي يهيئ التلاميذ في مختلف مراحل التعليم.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما في المدرسة إذ لا يستطيع أحدا أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة، كما يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم باللطف واللين والصبر.

في هذا الفصل سنحاول إعطاء أهم الصفات والخصائص التي ينبغي أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يمتاز بها حتى يقوم بعمله على أكمل وجه وكذلك بإبراز واجباته وكيفية القيام بها بالإضافة إلى علاقته مع المواهب الرياضية وكيفية التعامل معها وانتقائها وتوجيهها التوجيه السليم والصحيح.

## 1- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

## 1-1- تعريفه:

يعرف أستاذ التربية البدنية والرياضية على أنه " ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة المناسبة، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه، ولا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحصيل علمي جيد، دائم الحركة والنشاط، كما يساعد الآخرين على بناء شخصياتهم السليمة السوية"<sup>(1)</sup>.

كما يعتبر مربي التربية البدنية والرياضية المسؤول عن إعداد التلاميذ وتربيتهم من خلال المواقف التربوية المختلفة فضلا على أنه " القدوة لهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه"<sup>(2)</sup>

من هنا تظهر الحاجة لهذا العنصر الذي لا نستطيع الاستغناء عنه نظرا للمهام التي يقوم بها في العملية التربوية التعليمية" فمدرس التربية البدنية والرياضية الناجح هو من استطاع أن يستعمل التلاميذ لنشاط التربية البدنية ويؤثر بالقيم والمثل، ولن يأتي ذلك إلا إذا كان مزودا بالعلم والمعرفة وأصول مادته، قادرا على تفهم طبيعة التلاميذ مقدرًا للمواقف المختلفة"<sup>(3)</sup>.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن اعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية ذلك الفرد الذي يتميز بالاتزان والنشاط والحركة القادر على التأثير في تلاميذه بشخصيته والقادر على ممارسة عمله التربوي الوجه الكامل.

## 1-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في حياة التلاميذ إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالا بهم بحكم عمله ونشاطه وتواجده بالمدرسة. لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته وعمله وسلوكه ومظهره على مستوى طيب ومرموق" كما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هي أولى العوامل المؤثرة على مدى نجاحه في عمله يتوقف نجاح هذا الأخير إلى حد بعيد على شخصيته"<sup>(4)</sup>.

(1) التربية والتكوين همزة صل العدد 16. الجزائر. 1981. 7069.

(2) دعلي يحي المنصوري وآخرون التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات-الطبعة الأولى-1986ص30.

(3) دعلي يحي المنصوري وآخرون التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات -نفس المرجع السابق-1986 ص30.

(4) د محمد سعيد عزمي-أساليب تطوير تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف الإسكندرية، 1996، ص25.

إن عمل مدرس التربية البدنية لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط بل إن واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس، عليه إن يرفع مستوى التلاميذ عن طريق مادته، فهو لديه القدرة على التأثير الكبير في النشء والشباب.

يعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في ميدان من نفوس التلاميذ، فاللعب استعداد فطري لا يتطلب من المدرس مجهودا لاجتذاب التلاميذ إليه وبما أن اللعب استعداد فطري فهو محبوب لدى التلاميذ وكثيرا بل غالبا ما ينتقل هذا الحب للأستاذ نفسه، وهنا يعظم تأثيره عليهم سواء كان هذا التأثير خيرا أو شرا، ومن هنا وجب أن يتسلح بأسمى الصفات حتى يكون مثلا يقتدي به<sup>(1)</sup>.

### 1-3- الصفات والخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

المعلم هو القدوة الصالحة والمثل المحتذى والنموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجانبها المتعددة، وكلما كانت صفات المعلم وخصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ وصلاح المجتمع، ولقد اتجهت الجهود دائما نحو لبحث، عن كل مكان يمكن ن يزود به المعلم أجيال المستقبل وبدأت هذه الجهود بالتوجه إلى المعلم أولا وتحديد الصفات والخصائص التي ينبغي توفرها في شخصيته ليقوم بعمله خير قيام<sup>(2)</sup>.

لقد أوضحت الدراسات والبحوث العلمية إلى أن هناك خصائص أساسية للمدرس الناجح لاسيما مدرس التربية البدنية والرياضية منها ما يتعلق بالجانب الجسمي ومنها ما يتعلق بالجانب النفسي فضلا عن الجوانب الاجتماعية والأخلاقية الأخرى.

والتعليم مهنة ككل المهن، هدفه لا ينفى بالطبع وجوب توفر صفات شخصية خاصة في من يقوم بها، فالشخصية تتألف من عوامل ممثلة، منها العوامل العقلية والعوامل الجسمية والمزاجية، والعوامل الخلقية، وكل هذه العوامل أو الصفات أو الخصائص عندما تجتمع في مدرس التربية البدنية والرياضية تساعد كثيرا على التوافق مع مهنته وأداء عمله بشكل متميز وناجح<sup>(3)</sup>.

ومن خصائص والصفات التي يجب أن يتحلى بهما المدرسون عموما ومدرس التربية البدنية والرياضية خصوصا ما يلي:

(1) د.علي يحي المنصوري- التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات -مصدر سابق-ص 30.

(2) د.سمير محمد كبريت، 1998-منهاج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت

(3) د-ناصر الدين زبيدي، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة، 2007، ص 223.

**1-3-1- الخصائص المعرفية والمهنية: ويمكن تصنيفها إلى عدة عوامل أهمها:****• الإعداد الأكاديمي المهني:**

فالأستاذ المتفوق في الميدان على نحو جيد، يغدو أكثر فاعلية من الأستاذ الأقل تفوقا وإعدادا، إذ قيمة هذه الفعالية بمستوى تحصيل طلابه، يمكن استنتاج عموما بان فاعلية التعليم ترتبط إيجابا بعدد من العوامل المعرفية، كالقدرة العقلية العامة، والقدرة على حل المشكلات، مستوى التحصيل الأكاديمي المهارات الخاصة تنفيذها المعلومات ذات العلاقة بالنمو والتعلم، كما يمكن استخدام هذه العوامل كمنبئات للتعليم الفعال<sup>(1)</sup>.

**• اتساع المعرفة والاهتمامات:**

تدل دراسة قام بها راين أن التعليم الناجح لا يرتبط بتفوق الأستاذ في تخصصه بل أيضا بمدى اهتماماته تنوعها حيث تناول دراسة الخصائص المعرفية وغير المعرفية لمجموعة كبيرة من الأساتذة بلغ عددهم 2043 أستاذا وتصنيفهم إلى فئة الفعالين وفئة غير الفعالين تبين نتيجة لمقارنة بينهما إن الأساتذة الأكثر فاعلية يملكون اهتمامات قوية وواسعة في المسائل الاجتماعية والنفسية والفنية والأدبية بالإضافة امتلاكهم مستوى أعلى من الذكاء اللفظي أو المجرد<sup>(2)</sup>.

وفي دراسة أجراها (حازم النهار) 1993، في الأردن، أوضحت أن الصفات وسلوكيات مدرسي التربية البدنية والرياضية كما يفضلها الطلاب هي:

- يشجع التلاميذ كثيرا على ممارسة الرياضة.

- يهتم بأراء التلاميذ.

- ينظم البطولات الرياضية المدرسية.

- يوضح فائدة التمرين الجيد.

- يشرح المهارة بشكل جيد.

**1-3-2- الخصائص الشخصية:**

إن أهم الخصائص التي بنيت الدراسات علاقتها بالتعليم الناجح وأثرها فيه هي:

(1) د. محمود الطنطاوي دنيا، استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، 1982 الكويت ص 28-30

(2) د. محمد زياد، أدوات ملاحظة التدريس، دار الكتاب القاهرة، 1992 ص 58.



الاتزان الدفاء والمودة، فقد أشارت دراسات أندرسن إلى إن خصائص شخصية الأستاذ تؤثر في سلوك التلميذ التحصيلي وغير التحصيلي، فقد تبين إن بعض المراهقين الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية والمنزلية قادرين على التحسن السريع عندما يرعاهم معلمون قادرين على تزويدهم بالمسؤولية<sup>(1)</sup>.

فالأستاذ الناجح هو ذلك الشخص الذي يحب تلاميذه ويوليه عطفه وحنانهم وتفهمه وهو من يدفعه حبه لتلاميذه إلى إخلاصه لحرفته وبذل إمكاناته في رفع شأنها وهو من بسعة الصدر والصبر والأناة أي بقدر متوفر من النضج الانفعالي وأخيرا هو من يحمل قيما أخلاقية سامية

وأظهرت الدراسة أن الأساتذة الذين يتبعون الطريقة الدكتاتورية السلطوية فان تلاميذهم يظهرون سلوكا عدوانيا وعدم الاهتمام بالتعليم والموضوعات المدرسية وذلك في حال مقارنةهم بالتلاميذ الذين يدرسههم أساتذة ديمقراطيين ومن هنا يتضح أن الأستاذ يعيق عملية اكتساب الثقة التلاميذ وهذا طبعا مقارنة بالأستاذ الديمقراطي فتجده دائما ودودا حنوناً.

الحماس تشير الدراسات أن التلاميذ أكثر استجابة نحو الأساتذة المتحمسين ونحو الحصص المقدمة على نحو حماسي، كما ساهم في تباين الطلاب من حيث مستوى التحصيل واتجاهاتهم نحو مادة الدراسة والمدرسة<sup>(2)</sup>.

- عادل في إعطاء الدرجات.

- لطيف دائما.

- يتفهم ميول وحاجيات التلاميذ.

- يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

- لديه سمعة رياضية جيدة<sup>(3)</sup>.

### 1-3-3- الخصائص الجسمية:

كتب الشيخ محمد قطب في إحدى مؤلفاته " أن الإسلام لا يحتقر الجسم ولا يستنكره، ولا يستنقره، والإسلام يحترم الطاقة الجسمية احتراماً كبيراً وكاملاً إلا أنه لا يتركها على حالها، ولا يطلق لها العنان، إنما ينظمها ويضبط تصرفاتها<sup>(4)</sup>.

(1) د. زين العابدين ذرويش، علم نفس الفرد، أسسه وتطبيقاته، القاهرة 1993 ص 45.

(2) د يوسف ليلي اللعب والتربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة 1962، ص 68.

(3) د. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، الإعداد المهني والهناء، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996

(4) د. محمد قطب مذكور من طرف أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ والفلسفة، دار الفكر العربي، الطبعة

ومن هنا ينتج لنا أن عناية الإسلام بالرياضة تتبع من عنايته بجسم الإنسان، فالإسلام يهتم بالإنسان جسماً وعقلاً فهو لا يركز على الروح والقلب على حساب حرمان الجسد وضعفه، بل يكرم جسم الإنسان ويقويه إذا ضعف ويصلحه إذا مرض، ويمرنه على تحمل الأعباء لأن جسم السليم هو الذي يتحمل تكاليف العمل مشقة الجهاد، أما الجسم الواهن المتعب فهو يعجز عن أداء، كما أن الجسم الصحيح القوي هو الذي يحسن الاستمتاع بما في الحياة من حياة ومنتعة وجمال وزينة. ويؤكد شيخ الأزهر سابقاً- الشيخ محمد شلتوت- على أهمية الرياضة واللياقة البدنية فكتب " إن سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه وروحه لأن الحياة مملوءة بالآلام والأمال وضعيف الروح يقعد به ذلك عن مصابرة الآلام والوصول إلى الآمال كذلك ضعيف الجسم تخور قواه الجسمية عن مواصلة الحركة فيما يتوقف عن الحركة..."(1)

ومن خلال الاهتمام الذي يوليه الدين الإسلامي لجسم الإنسان، نجد أن قوام والجسم له دور كبير في الحياة اليومية، وكذلك بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً كبيراً خلال العملية التربوية وفي حياته المهنية والعملية، حيث يؤثر في تلاميذه وكذلك المجتمع من حوله من خلال صورته الجسمية وكذلك تقبله لذاته، كما الدراسة التي قام بها (زيون) حول العلاقة بين صورة الجسم وتقلب الذات كما أوضح (هلموز) و(ترنرز) في دراسة لهما أن الأفراد الذين لديهم اتجاهات أو تصورات إيجابية نحو أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة لتقديرهم لذواتهم(2).

ومجمل القول فإن صورة الجسم لها بعد يسهم في تكوين ونمو الذات لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية جعله ذو شخصية مميزة تجعله على اتصال بالعالم الذي حوله ومن جهة أخرى لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهمته إلا إذا توفر تفييه الخصائص الجسمية التالية:

- تمتعه بلياقة بدنية كافية لمنعه من إظهار عجزه عند أداء الحركات الرياضية أثناء عمله كالمهارات النموذجية للتلاميذ في درس الري البدني والرياضية أو خارجه.

- قوام جسمي مقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ونخص هنا الصفات القابلة للتحكم كالسمنة مثلاً، فالأستاذ يجب أن يراعي صورته الجميلة أمام المجتمع، وهذا بالاعتناء بمظهره الرياضي وسلوكه القويم، كما يهتم بالصحة الشخصية ومظهره العام(3)

(1) د محمد شلتوت مذكور من طرف أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، الإعداد المهني والهنه، مصدر سابق، 46

(2) د محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهارات والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 607، 608، ص 1988.

(3) د. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، 1996، ص 23.

- أن يكون فياض النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه، وقد يكون الفشل سيئا نفسيا، وعلى أي حال فالتلميذ هو الذي يعاني من هذا الكسل<sup>(1)</sup>.

قد لا يقبله، وبما أن لا حيلة بيديه فقد يلجأ إلى إثارة المشاكل التي تصل إلى حد الأستاذ، وهذا يؤثر سلبا على العمل والأستاذ معا، كما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية مطالب بأن " يتمتع بقوام جيد وممارسة العادات الصحية السليمة وأن يعطي العناية اللازمة لتلاميذه من خلال مادته وكذلك لابد أن يأخذ نصيبه من النشاط والترويح والراحة فهي حاجات لا تقل في قيمتها عن العمل وبذل الجهد، فالترويح والراحة عاملان هامين جدا للصحة الجسمية وتجديد النشاط وتصرفاته وعاداته هي صورة منعكسة لشخصيته من ناحية صحته الجسمية والعقلية"<sup>(2)</sup>.

- أن يكون حسن الزي نظيفا منظما، فالأستاذ نموذج لتلاميذه فإهماله لزيه يوحي إليهم بذلك وقد يجعله موضع سخريتهم وعدم احترامهم له فعليه أن يعتني بمظهره ونظافته<sup>(3)</sup>.

- أن يكون سليما خاليا من الأمراض، فالأستاذ المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كما لو كن سليما، ولا شك مرضه يصرفه عن أداء واجبه.

- كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية خاليا من العيوب والعياهات الجسدية كالصم والعمور وحبسه اللسان وعليه يجب أن يتمتع الأستاذ برؤية جيدة لكي يستطيع أخطاء التلاميذ وتصحيحها بالإضافة إلى تمتعه بصوت مسموع يساعده على توصيل المعلومات لتلاميذه، لأنه إذا كان الأستاذ فيه بعض عيوب والعياهات فهذا يؤثر على وظيفته وتعرضه لسخرية تلاميذه ونقدهم<sup>(4)</sup>.

### 1-3-4- الخصائص المعرفية والعقلية:

يجب على الأساتذة والمعلمين في التخصصات المختلفة سواء منهم في المدارس أو في المعاهد العليا أن يكون على نصيب من العلم والمعرفة والذكاء" فالعلم كلمة لها قدسيتهما فالإسلام فهي تحمل في طياتها كل ما فيه صلاح البشر جميعا، بل أن البشر فضلوا على الملائكة بالعلم وهم استحقوا خلافة الله في الأرض"، ولذلك فكل من كان على علم وعلى دراية بفرع ما من فروع المعرفة أو أكثر كان في الوقت نفسه قادرا على تعليمها للآخرين<sup>(5)</sup>.

(1) د. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، 1999، ص 160.

(2) د. علي يحي المنصوري وآخرون، التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات، مرجع سابق، 1986، ص 32.

(3) د. علي راشد، شخصية المعلم وأداءه، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 34.

(4) Arlond.Gesel, le jeune enfant dans la civilisation moderne : p.u.f.10.edition ; 1978 ; p75(Google traduction)

(5) د. أحمد عبد الرحمان وآخرون، الفكر التربوي العربي الإسلامي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1987.

وفي هذا السياق قول عبد الغني عبود" أن العلم ليس هدفا في حد ذاته وإنما مجرد وسيلة لهدف أكبر هو أن يصل الإنسان إلى المثل الأعلى الذي ينشده والذي وصل إليه الأنبياء قبله ليصبح أهلا لرسالة الاستخلاف في الأرض<sup>(1)</sup>.

فالأستاذ عليه أن يصل إلى مستوى خاص من التحصيل العلمي، وهو مستوى لا يمكن بلوغه في المواد المدرسية المختلفة بدون ذكاء، والأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم وهذا يتطلب خبرة كافية في ميدان علم النفس لكي يستطيع التباحث في أمور التلاميذ.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية بحكم عمله في مناخ متغير يتحتم عليه أن يكون عالما بميدان علم النفس وفاهما لأهداف التربية البدنية ولذلك" فإن معرفته للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي<sup>(2)</sup>.

ومن خلال ما سبق يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتحلى بالصفات والخصائص المعرفية والعقلية التالية:

- الإلمام بمختلف الأنشطة الرياضية سواء الشعبية أو الحديثة وهنا نعني معرفة تواريخ وقوانين هذه الأنشطة والطرق العملية لممارستها والأهداف التي ترمي إليها.

- الإلمام بالطرق العلمية والمناهج الصحيحة المتبعة في اكتساب المهارات عبر مراحلها في التعلم والإنفاق والترسيخ.

- أن يكون الأستاذ على دراية بأراء التلاميذ في دراستهم وما يرونه من صعوبات فيها مما يدفع به إلى إيجاد الحلول المناسبة لها<sup>(3)</sup>.

- أن لا تقتصر معارف الأستاذ على تخصصه، بل يجب أن تتعدى ذلك إلى المجالات التربوية الأخرى، بحيث يكون المدرس" ذكيا، قادرا على حل المشاكل، حسن التصرف في المواقف المختلفة ويكون على فحص التلاميذ ومعرفة قدراتهم لإمكان توجيههم التوجيه الصحيح السليم، عارفا لمادته خير المعرفة فنا وعلماء، وممارسة وتدريبا<sup>(4)</sup>.

(1) د أحمد عبد الرحمان وآخرون، الفكر التربوي العربي الإسلامي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق، 1987.

(2) د. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، الإعداد المهني والمهنة، مرجع سابق، 1996.

(3) د. سمير محمد كبريت، منهاج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، 1998.

(4) د. علي يحي المنصوري، التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات، مرجع سابق، 1986.

لأن المدرس الناجح هو الذي يستطيع توصيل المعلومات الفنية إلى تلاميذه، وهو من يسعى إلى تنمية نفسه مهنيا بمواصلة البحث والدراسة في العلوم المتصلة بعمله متبعا أحدث النظريات حتى يشعر أنه يعيش مع التطور السريع الذي تسير فيه التربية البدنية والرياضية

- أن يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية مهارة في إقناع الآخرين ومتفهم لمشكلاتهم كما يجب أن يكون قوي الملاحظة.

- أن يكون متقبلا للنقد بصدر رحب ويكون قادرا على تحمل أخطاء التلاميذ والزملاء<sup>(1)</sup>.

- أن يكون الأستاذ كثير الاطلاع ميالا لتوسيع معارفه، فالتكوين الجيد يعتمد على البحوث الشخصية والاطلاع على الكتب المختصة حتى لا يكون الأستاذ ضيق المعارف والأفق، فقد تظهر نظريات وآراء ولا يكون الأستاذ على علم بها فيسبب له إحراجا ونقصا فيتحتم على الأستاذ أن يكون على دراية بنظريات وقواعد نمو وتطور التلاميذ ويتلاءم مع الخصائص الفردية لكل تلميذ<sup>(2)</sup>.

على هذا الأساس فإن "المدرس الكفاء هو الذي تتوفر لديه المعرفة الجيدة لمادته ولتلاميذه"<sup>(3)</sup>.

وخلاصة القول فيما يخص الصفات والخصائص العقلية والمعرفية الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أن الأستاذ المهتم بعمله والذي يفكر جديا في المشكلات التي تواجهه ويندبرها ويبعد النظر فيها، ويرجع إلى عدد من الكتب والمراجع، هذا المدرس سيكون بلا شك مربيا بكل ما تتطوي عليه كلمة المربي من معاني سامية ونبيلة، بحيث تجده يبيل قصارى جهده ليصل إلى مستوى أعلى في علمه وعمله.

### 1-3-5- الخصائص السلوكية والخلقية:

من البديهي أن الصفات الأخلاقية تكتسب بشكل قوي أثناء نشاط التلاميذ في لعبهم وعلاقاتهم الاجتماعية

التي تجري بينهم، فالأخلاق تغرس بطريقة غير مباشرة أكثر مما تعلم بطريقة التلقين<sup>(4)</sup>.

ومن أهم الخصائص السلوكية والخلقية لأستاذ التربية البدنية والرياضية التي أوضح المربون العديد منها

-الخلق القويم: "هذه الصفة جوهرية لازمة للمدرس، تتمثل في صدقه قوة إيمانه وسلوكه وأخلاقياته"<sup>(5)</sup>.

(1) د. محمود أحمد شوق ومحمد مالك محمد سعيد، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، الرياض، 1990، ص. 178

(2) د عبد القادر المصراطي، المعلم والوسائل التعليمية، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 1997، 90

(3) د صالح عبد العزيز عبد الحميد، التربية وطرق التدريس، مرجع سابق، ص 46.

(5) د. علي يحي المنصوري وآخرون، التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات، مرجع سابق، ص. 31.

-العطف واللين مع التلاميذ: فلا يكون قاسيا عليهم فينفرهم منه ويفقدهم الرجوع اليه واستفادتهم منه، وبالتالي التأثير في الدرس والأهداف التي جعل من أجلها والتي تكمن في الترويح النفسي قبل كل شيء، وهذا لا يعني أن يكون عطوفا إلى درجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام، " فإذا كان مركزه محترما قلده التلاميذ في كل ما يعمل، فجميع أعماله يقبله الجميع دون مناقشة". (1)

- الأمل والثقة بالنفس هي شعور الأستاذ في جميع الحالات أنه " قادر على تجاوز واقتحام كل ما يتجاوزته من مشقة وصعاب في عمله وغير عمله مادام يعتمد على الله، ويحاول دائما الأخذ بالأسباب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة"(2).

وأن يكون " قدوة في كل شيء وفي كل الظروف"(3).

- القيادة الرشيدة: " وفيها يجب أن يكون المدرس رائدا وأخا وأبا محبوبا بإمكانه أن يثير حماس التلاميذ ويكسب احترامهم وتقديرهم له، قادرا على بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة"(4).

- الصبر والثبات والتحمل: فمعاملة التلاميذ وغيرهم تحتاج إلى السياسة والمعامل ولا تجدي معرفة سيكولوجيتهم إلا إذا كان الأستاذ صبورا في معاملتهم، فالقلق والقنوط في معاملة التلاميذ دلائل الإخفاق ولهذا " فعلى أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون قادرا على تحمل أخطاء الآخرين وأن بتقبل النقد بصدر رحب (5).

-الحزم والكياسة: أن لا يكون ضيق الخلق قليل التصرف، سريع الغضب، فيفقد بذلك اشرافه على تلاميذ واحترامهم له، وبالتالي إذا " حسنت معاملته لتلاميذه، وكانت ألفاظه مهذبة، حسنت أخلاق تلاميذه وتهذيب طباعهم"(6).

## 2-المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هناك أربع مبادئ أساسية وهامة يجب على معلم التربية البدنية والرياضية أن يلتزم العمل بها، وذلك إذا أراد لنفسه أن ينجح في عمله وحياته، والمبادئ الأربعة هي:

(1) جورج هنري جرين، محمد حسين المخزنجي، رسالة المعلم، مطبعة إدوار، بيروت، 1996، 185.

(2) د.علي راشد، شخصية المعلم وأدائه، شخصية المعلم وأدائه، مرجع سابق، ص27.

(3) دوترانس روبير، ترجمة هشام نشابة، 1971، ص10.

(4) د علي يحي المنصوري، التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات، مرجع سابق، ص32.

(5) محمد أحمد شوق ومحمد مالك محمد سعيد، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، مرجع سابق، ص178.

(6) جورج هنري جرين، محمد حسين المخزنجي، رسالة المعلم، 185.

**2-1- احترام الذات:**

معلم التربية البدنية والرياضية لابد وأن يؤمن أن مهنته التدريسية من أشرف المهن ويضع في اعتباره أنه ليس ناقل للمعرفة والمعلومات ومعلم للمهارات فقط ولكنه مربي رائد في عمله ومجتمعه ويحمل كل القيم والمثل والمفاهيم، وبالتالي فاحترام الذات ضرورة هامة لمعلم التربية البدنية والرياضية فهذا يجعله أن يعرف أين هو وموقعه من العملية التربوية والتعليمية، ويعرف حقوقه وواجباته نحو نفسه ونحو تلاميذه وزملائه في المدرسة والمجتمع، وبالتالي يحدد الإطار العام الذي يمكنه من دوره وواجباته على أكمل وجه.

**2-2- احترام المهنة:**

احترام المهنة من احترام الذات وعلى معلم التربية البدنية والرياضية أن يكون إيمانه قوي بأنه يعمل في مهنة شريفة مقدسة، وإيمانه القوي يركز على احترامه لنفسه، وإن احترام المهنة لا يتأكد إلا إذا كان المعلم ملما بمبادئه العلمية وبكل أبعاد العملية التعليمية، ويكون قادرا على أن يتعامل مع تلاميذه ويتفاعل معهم بكل احترام وتقدير (1).

**3-3- احترام المتعلم:**

المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمية وتتوقف عليه نجاح هذه العملية فهو عنصر متصل بالمعلم اتصال تام فيتفاعلان وينشأ بينهما ارتباط وثيق مستمر، كما تنشأ بينهما علاقات ودية طيبة مبنية على احترام المتعلم وشخصيته وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه وما يحمله من قيم ومواقف واتجاهات، فلا يجب أن ينظر المعلم إلى تلاميذه بأنهم أداة استسلام للمعرفة بل هم أفراد لهم ميولهم واهتماماتهم ورغباتهم وطموحاتهم، فاحترام المعلم لتلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية وهذا بدون شك امتداد لاحترام المعلم لذاته ومهنته.

**3-4- العلاقات الطيبة:**

احترام المعلم لكلما ذكرناه سابقا يتطور ويحدث له نمو داخل إطار التكوين وبناء علاقات طيبة ومحبة مع كل الأفراد المكونين للعملية التعليمية، فيجب على المعلم أن يبني جسرا من العلاقات الطيبة مع كل من زملائه في المدرسة وفي المهنة ومع أسرة تلاميذه ومع جماعة المجتمع الذي يعيش فيه ومع المتعلم نفسه.

(2) د. سعد زغول، د. مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، الطبعة الأولى، 2001، ص 31.

لذا فإن المعلم في التربية البدنية والرياضية يتمتع بثقة تلاميذه وحبهم له ولمادته وهنا يستوجب منه أن يتعامل معهم بحسن التصرف ويعاملهم بميزان العدل والمساواة ويغرس بينهم فضائل التعاون وجماعية العمل، يتحدث معهم بأسلوب مهذب ويتحكم في تصرفاته تجاه تلاميذه عند الغضب<sup>(1)</sup>.

#### 4-أسس إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية:

##### 4-1- مفهوم التكوين والإعداد لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يستخدم الخبراء في مجال إعداد معلمي التربية البدنية والرياضية مفاهيم شائعة ومتعددة كمفهوم الإعداد والتأهيل والتكوين والتدريب، ونجد أن تلك المفاهيم وتعداداتها المختلفة تختلط عند البعض، فتطابق مفهوم التكوين مع مفهوم التأهيل وأحيانا مع مفهوم الإعداد، هذا دفعنا إلى أن نحدد ونعرف كل منهم على حدة حتى تكون الصورة واضحة أمام المسؤولين عن إعداد معلمي التربية البدنية والرياضية<sup>(2)</sup>

- **فالإعداد:** تتولاها كليات التربية البدنية والرياضية تبعا للمرحلة التي يعد المعلم للعمل فيها ويعتبر الإعداد صناعة أولية لمعلم التربية البدنية والرياضية كي يزول مهنة التدريس بعد ذلك، من هذا يتضح أن الطالب المعلم يعد إعدادا أكاديميا ومهنيا وثقافيا وشخصيا في الكليات قبل التخرج والعمل في مجال التدريس.
- **التأهيل:** يقتصر على إعداد الطالب المعلم إعدادا تربويا ليتزود بمعارف تربوية ونفسية وهنا نستخدم التقنيات التربوية وكل ما يتطلبه التأهيل التربوي لتحسين الأداء.
- **التدريب:** يطلق مفهوم التدريب على تلك العمليات النمائية التي يتلقها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطور الذي يطرق على المنهج وأساليب التدريس نتيجة للتطور الحادث في المجتمع والتي المستمر وبهذا المعنى يصبح التدريب عملية تنمية مستمرة لمفاهيم المعلم ومهاراته الأدائية وتنمية لمعلوماته وقدراته في إطار محتوى فكري تربوي وتطور أساليب تعليمية جديدة.
- **التكوين:** ويتمثل في علمية إعداد الطالب المعلم والتدريب على المهارات الرياضية المختلفة وتحسين مهاراته وأدائه التربوي بما يتلاءم والتطور الحادث في المجتمع ويبدأ هذا التكوين من الكليات التربوية الرياضية قبل الخدمة ويستمر أثناءها.

إن برامج إعداد المعلم مهما كانت على درجة عالية من الجودة لا يمكن لها ونحن في القرن الواحد والعشرون أن تمد معلم التربية البدنية والرياضية بحلول المشكلات العديدة التي تقف أمامه وتعترض عمله اليومي التعليمي، فالتطورات السريعة في المهارات الرياضية وأساليب تدريسها تحتاج إلى برامج تدريب

(1) د. فادية علوات، مقدمة في علم النفس الارتقائي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003، ص 259.

(2) د. محمد سعد زغلول، د. محمد مصطفى السايح، تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية، مصدر سبق ذكره، 2001، ص 35.



مستمرة للمعلم، وتحتاج أيضا لمقومات النمو الذاتي الأمر الذي يلقي على المسؤولين بإعداد برامج إعداد معلم التربية البدنية والرياضية مسؤولة تأهيل لهذا النمو أثناء تعليمة.

من هذا تبرز الحاجة الماسة إلى التدريب والتي تقتاضها طبيعة تطور مفاهيم التربية البدنية والرياضية وتنوع أساليب تعلمها وظهور تقنيات تعليمية، وذلك يتسنى إلى المسؤولين على إعداد برامج معلمي التربية البدنية والرياضية بالكليات متابعة التطورات المختلفة وتزويد الطلاب والمعلمين، وبذلك المعنى يصبح رفع مستواهم وبالتالي الإنتاجية التعليم لديهم، وبهذا المعنى يصبح لنا قالب مكتمل يتضمن الإعداد والتدريب في عملية واحدة متكاملة وهي عملية التكوين طباعها الاستمرار وهدفها يتمثل في إيجاد معلم التربية البدنية والرياضية يستطيع أن يمارس المهنة بنجاح بما يتماشى مع كل ما هو جديد في مجال تخصصه<sup>(1)</sup>.

#### 4-2- إعداد معلم التربية البدنية والرياضية:

إذا كانت عمليتي التعليم والتعلم هي أهم القضايا في العصر الحديث، ويتقدم البحوث والدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، وانتشار النتائج العلمية في تلك الميادين تغيرت نظرة المجتمعات إلى رسالة المعلم، فتعددت الأدوار التي أضحي يقوم بها في إطار التقدم السريع خاصة في هذا العصر.

إن للمعلم دورا كبيرا يقوم به في المؤسسات التربوية والتعليمية من حيث التكوين العلمي والثقافي لتلاميذه، كذلك التشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم، لذا فقد احتلت قضية الإعداد المعلم بصفة عامة ومعلم التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة في الوقت الراهن أولوية متقدمة. فالمعلم الذي أعد إعدادا جيدا في جميع المجالات قادرا على أن يغرس في تلاميذه كل المعلومات والمعارف والتي بدورها تؤثر بشكل مباشر على إدراك التلاميذ بالوعي الكامل والمستمر تجاه العملية التعليمية وأهدافها.

#### 4-3- انتقاء أستاذ التربية البدنية والرياضية:

مما لا شك فيه أنه لكي نعد معلما جيدا يجب علينا أن نحسن اختيار الطالب الذي سوف يصبح معلما يحمل على عاتقه مسؤولية إعداد أجيال المستقبل، هذا الطالب الذي سوف يلتحق بكليات التربية البدنية والرياضية والذي تتوفر فيه شروط القبول للسمات الشخصية، واستعدادات وقدرات ومهارات وقيم واتجاهات مستهدفة، يتعرض هذا الطالب داخل هذه الكليات إلى حياة خاصة عن بقية الكليات الأخرى التي تعد معلمي المواد الإنسانية الأخرى، في كليات التربية البدنية والرياضية يتعرض الطالب للدراسة العلمية المصاحبة للتعب البدني والذهني، وكذلك ما تحويه هذه الدراسة من بذل الجهد والطاقة والتحلي بالصبر وتحمل المسؤولية والجد والمثابرة والتعاون والقيادة والتبعية، هذا من واقع الدراسة التطبيقية داخل الميدان التعليمي التدريبي بالإضافة إلى الدراسة النظرية والتي تتضمن المعرفة والمعلومات من الجانب العلمي، ثم

(1) د. محمد سعد زغلول، د. محمد مصطفى السابح. تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية، نفس المرجع السابق، ص 36-37.

المواد الأساسية من طرق تدريس ومناهج و تدريب إلى المواد النظرية والتطبيقية تعطى بهدف أن يصبح الطالب بعد التخرج معلما ليس بالمعلم التقليدي يؤدي أدواره التقليدية وبذلك يسر في ركب كثير من المعلمين التقليديين.

من هنا تكمن مسؤولية كليات التربية نحو إعداد المعلم، باختيار الأفضل عن اختبارات المقننة والموضوعية وعن شروط صحية يستطيع هذا الطالب تحمل واقع التدريس العملي والذي يعتبر الواقع الأمثل لإعداد معلمي الميدان<sup>(1)</sup>.

#### 4-4- تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ:

المربي عبارة عن دائرة معارف للسائلين ثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين، ورسالة لا تقتصر التلقين الرياضي فقط بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ، ولكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل لهذا العمل، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب، ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار 09/95 في المادة 76 فإنها تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضية، إذ لم يثبت بأن له شهادة أو إثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض<sup>(2)</sup>.

#### 4-5 - إعداد الأستاذ القائم على الكفايات:

من أكثر الأمور المتفق عليها تربويا في وقتنا الحاضر هو أن التعليم مهنة لها أصولها التعليمية، وإطارها الثقافي ومهاراتها الفنية ودستورها الأخلاقي، بذلك أصبح من الضروري الإعداد العلمي والثقافي والمهني للمعلم أثناء سنوات إعداده، وسنوات عمله وبذلك تكتمل الحلقات وتتفاعل الخبرات، كما أصبح لزاما أن لا يقتصر على الإعداد المهني على مجرد دراسة مواد ومقررات في العلوم المعرفية والعلوم التربوية والنفسية، بل ينبغي أن يصاحب ذلك تطبيقات وتمارين عملية على الكفايات والمهارات التدريسية وأساليبها المطلوبة من خلال برنامج تربوي منظم تتوافر له عناصر الإعداد النجاح من خطة و محتوى أسلوب المدرس وتقويم مستمر وغير ذلك من المستلزمات الضرورية، من هذا المنطلق كان اهتمام الأمم بمعلميها إعدادا وتدريباً قبل الخدمة وأثناءها، فبذلك بذلت ما في وسعها لجعلهم رواد فكر وثقافة ودعاة أصالة وتجديد، إذ عليهم يتوقف نجاح العملية التربوية في كل أبعادها وبجاحه ينجح كل مسعى للتطور والتغيير.

(1) د. محمد سع زغلول ، د. محمد مصطفى السايح، تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، مصدر سابق، ص: 37-41.

(2) القرار 09/95 في المادة 76 .

إن من أبرز السبل لتطوير بناء المعلم هو الاهتمام بالأساليب المبتكرة والاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال إعداده وتدريبه وتأهيله كما أن الإفادة من مثل الأساليب والاتجاهات أمر ضروري.

إن توفير المعلم الجيد يعد التزاماً نحو النشء، نحو مستوى مهنة التعليم يضاف إلى هذا ظهور مهارات مستمدة للتدريس مرتبطة باستخدام التقنيات التربوية ومنها استخدام الحاسوب والانترنت، يدفعنا إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بين الحين والآخر، لتمكين المعلمين قبل انخراطهم في المهنة إتقان تلك المهارات والكفايات التي أصبح أمر استخدامها ضرورياً لأنها تساعدهم في تقديم إيضاحات مهمة للطلبة وعلى إثرائهم للتعليم، كما إن الدور المتغير للمعلم الذي عبر الحدود التقليدية يتطلب أن تكون برامج إعداده قبل الخدمة وأثنائها برامج تقدم الخبرات والأساليب التعليمية وكل ما يكسب المعلم كفايات عامة وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذا الدور، ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه وأساليبه ومصادره وأوعيته<sup>(1)</sup>.

#### 4-6-المهارات التدريسية للأستاذ الناجح:

نبغي على المدرس الناجح أن يمتلك العديد من المهارات التدريسية منها:

- 1- القدرة على التفكير العلمي والتفكير الناقد والتفكير المرن والتأمل.
- 2- التمكن من مادة تخصصه ومتابعة الجديد من المصادر العلمية.
- 3- القدرة على استعمال المنهج العلمي والرجوع إلى هذا الميدان.
- 4- اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
- 5- يمتلك القدرة على التأثير في طلبته من خلال كونه يمثل النموذج الحسن.
- 6- يمتلك المهارة في وضع الأسئلة التقليدية والموضوعية فضلا عن التقويم الموضوعي.
- 7- فن القدرة على استخدام طرائق التدريس الحديثة والوسائل المعينة.
- 8- فن إدارة الصف وضبطه.
- 9- القدرة على ربط المدرسة بالمجتمع.
- 10- التعامل الإنساني مع الطلبة وزملائه والمدرسين والإدارة والمشرفين وأولياء أمور الطلبة.
- 11- الدراية بأساليب الإرشاد والتوجيه لمعالجة وتشخيص مشكلات الطلبة وتوجيههم على وقف ميولهم وقدراتهم.
- 12- يحفز الطلبة على أداء واجباتهم بهمة نشاط.
- 13- ينمي روح المبادرة والإبداع لدى الطلبة.

(1) د. سهيلة محسن كاظم الفضلاوي، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، الطبعة الأولى، 2004، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص:20.

14- يراعي الفروق الفردية لدى الطلبة (1).

#### 4-7- خصائص الأستاذ الناجح:

أوضحت الدراسات والبحث العلمية إلى أن هناك خصائص أساسية للمدرس الناجح منها ما يتعلق بالجانب الجسمي ومنها ما يتعلق بالجانب النفسي، فضلا عن الجوانب الاجتماعية والأخلاقية الأخرى، ومن أهم الخصائص ما يلي:

- 1- حب المهنة وإيمان المدرس برسالته.
- 2- الثقة بالنفس.
- 3- الشخصية القوية.
- 4- الشعور بالمسؤولية.
- 5- الروح الجماعية.
- 6- العدالة والموضوعية في التقويم.
- 7- النضج العقلي والعقلي والانفعالي.
- 8- النفاؤل والحيوية.
- 9- الحيوية والنشاط والانتظام.
- 10- الميل الى التطور في مجال تخصصه.
- 11- الصبر والتحمل والدقة.
- 12- السلامة والعيوب والعاهات الجسمية.
- 13- التأهيل العلمي والتربوي.
- 14- العلاقة الودية مع الطلبة.
- 15- الدقة والنظام والذكاء.
- 16- القدوة الحسنة أو النموذج للطلبة.
- 17- التوافق النفسي وامتلاك صحة نفسية جيدة.
- 18- المشاركة في حل مشكلات الطلبة.
- 19- العطف مع الطلبة والتعاون معهم (2).
- 20- الصحة واللياقة البدنية.
- 21- احترام الذات.

(1) د. وهيب مجيد الكبيسي، د. صالح حسن أحمد الداھري، المدخل إلى علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية لأردن، 1999، ص 100، 103.

(2) د. وهيب مجيد الكبيسي، د. صالح حسن أحمد الداھري، المدخل إلى علم النفس التربوي، مصدر سابق، ص 112-113

22- خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة.

23 المساهمة في اجراء البحوث والتجارب بقدر المستطاع بهدف تطوير العمليات التربوية وتحقيق الأهداف.

24- الاشراف على المجلات والمطبوعات لدورية التربية البدنية والرياضية ونشر الوعي الرياضي.

وهذا ما يجعل أستاذ التربية البدنية والرياضية تلقى على كاهله عبئا ضخما يجعله مسؤولا الى حد كبير في اعداد جيل سليم. فهذه المسؤولية الكبيرة تتطلب منه أن يكون جديرا وقدر الثقة الممنوحة له.

## الخلاصة:

تقوم كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية للمعلمين والمعلمات بإعداد المعلم المستقبل يجعله يلم بقواعد التدريس المناسبة نظريا وتطبيقيا، والتربية العملية ما هي إلا إعداد الطالب في أول حياته لمهنة التدريس تحت إشراف الأستاذ وتوجيهه، محققا هدف التعليم العام، وهو اكتمال النماء الشامل لشخصية النشء الطالع.

وانطلاقا من هذا الهدف الاجتماعي، تتبثق أهداف عامة يعد لها طلاب وطالبات كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية من خلال منهج التدريس، تسهم في تنمية مداراتهم ومهاراتهم للقيام بالنشاطات.

ويعتبر المعلم في مجال التربية البدنية والرياضية، من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة، فهو لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ، ويعتبر وسيطا بين السلوك المتواجد والسلوك المجمع تغييره لدى التلاميذ، كما أنه أكبر قوة ديناميكية للتخطيط للتربية البدنية والرياضية، وهو بطريقته التربوية والمسؤولة والمتقهمة، يساعد المتعلم ليصبح مدركا، مسؤولا، موجها لتعلمه بحيث يتمكن من ملائمة والتوفيق بين نفسه وبين بيئته، وذلك بوضعه في الوضع المناسب لهذا التطوير، أي يقوم بتسيير عملية التعلم.

ومن خلال ما سبق ذكره يتبين أن الأستاذ هو القلب النابض في الأمة فهو يؤدي دورا كبيرا في تنشئة الجيل الصاعد الذي يعطي للمجتمع طابعا خاصا في جميع المجالات فيبيده قد يصلح المجتمع أو يفسده.

## تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته بمراحل متعددة، بدءاً بالطفولة، فالمراهقة، فالرشد، فالشيخوخة إلى أن ينتهي به العمر، لقوله تعالى: "الله الذي خَلَقَكُمْ من ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ من بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ من بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ ما يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ" (1) صدق الله العظيم.

ولكل مرحلة عمرية خصائصها التي تميزها عن غيرها من مراحل النمو وخلال هذا النمو فإن استعدادات الفرد تتفاعل مع البيئة الاجتماعية ويفضل هذا التفاعل يصبح الفرد شخصية فاعلة في المجتمع إذا ما وجدت تنشئة سليمة.

وتعد مرحلة المراهقة واحدة من مراحل النمو التي يجتازها الفرد والتي يطلق عليها العلماء مرحلة الميلاد الجديد، لما لها من خصوصيات ومطالب تنفرد بها عن باقي المراحل ففيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى إحداث تغير عام على المستوى الجسدي والعقلي والجنسي والنفسي والانفعالي الاجتماعي وحتى على المستوى الخلقي والديني، ونظراً لما تتميز به هذه المرحلة فلقد تناولنا في هذا الفصل ثلاث مباحث، وكل مبحث ينقسم إلى ثلاث مطالب، ففي المبحث الأول تطرقنا إلى تعريف المراهقة وتحديد الفترة لها وإلى خصائص النمو التي تتميز بها وكذلك إلى الأزمة التي يعاني منها.

بالإضافة إلى أنواع ومشكلات المراهقة، وفي المبحث الأخير تناولنا علاقة الأستاذ المربي بالمراهق وواجبات الآباء والمربين نحو الشباب في مرحلة المراهقة مع ربط المراهقة بالممارسة الرياضية فذكرنا الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق وخصائص الأنشطة الرياضية للمراهق وتأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق وأهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق.

## 1- مفهوم المراهقة:

من الناحية اللغوية يعرفنا (فؤاد البهي السيد) على أنها :  
تفيد معنى الاقتراب، أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنا من ، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج<sup>(1)</sup>.  
والمراهقة مصطلح وصفي لفترة من العمر وهي مشتقة من الفعل اللاتيني *αδολεσχερε* تعني الاقتراب والدنو من النضج والاكتمال فهي مصطلح وصفي لفترة من العمر التي يكون الفرد بينها غير ناضج، وتكون خبراته في الحياة محدودة، ويكون قد اقترب من النضج العقلي والبدني<sup>(2)</sup>.  
فالمراهقة من الناحية اللغوية تفيد معنى الاقتراب، والدنو من الحلم وهي مرحلة حساسة في عمر الإنسان، يمكن أن نتدبر أمرها ونحقق سلامتها، إذا وعى القائمون على التربية خصائصها، والعوامل الكامنة وراءها وكيفية التعامل معها.

وتكمن دراسة المراهقة وقيمتها تربويا، من حيث أنها المرحلة التي تنتفتح فيها القدرات والاستعدادات والميول، وسمات الشخصية التي يكتسب فيها الفرد من العادات السلوكية ما يؤهله لأن يصبح ما سيكون عليه في المستقبل<sup>(3)</sup>.

أو كما يعرفها أحمد زكي صالح على أنها: " مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة، تبدأ بنهاية الطفولة، وتنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد، أي أن المراهقة هي المرحلة النمائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد الغير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدء النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي<sup>(4)</sup>.

أما (موريس دوبار) فيذهب إلى أن:

"المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث بين الطفولة والرشد، ولما نتحدث عن مرحلة البلوغ نقصد بها الجانب العضوي للمراهقين، وخاصة ظهور الوظيفة الجنسية، أما مصطلح الشباب تعني به الجانب الاجتماعي للمراهقين<sup>(5)</sup>.

## 2- تحديد مرحلة المراهقة :

يختلف علماء علم النفس في تحديد فترة المراهقة، فبعضهم يتجه إلى التوسع في تحديدها، فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن تنظم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها العاشرة والحادية والعشرون سنة بينها يحفزها

(1) فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص 275.

(2) سعيدة محمد علي بهادر، في سن المراهقة، ط1، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980، ص 25.

(3) محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1982، ص 158.

(4) أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط10، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1972، ص 193.

(5) debesse , Maurice,l'adolescent,p.u.f. paris, 1971, p 89.



بعض العلماء في الفترة ما بين الثالثة عشر والتاسعة عشر سنة ويطلقون عليها  $\Psi\epsilon\alpha\rho\sigma\ \tau\epsilon\epsilon\nu\ \tau\eta\epsilon$   $\leftrightarrow$  (1) وترى اليزابيث مبرك في هذا العدد أن المراهقة بمعناها العام تمتد من النضج الجنسي إلى أن يتمكن الفرد التأكيد القانوني لاستقلاله عن الكبار، وترى انه من الصعب تحديد بسن المراهقة بأكثر من تحديد سن الطفولة، وذلك في ضوء المتوسط العام، لان النضج العقلي والاجتماعي والانفعالي يحد ثويتهم في أعمار تختلف من فرد إلى آخر، الأمر الذي يتوقف من الناحية الأخرى على الفرص التي توفرها البيئة التي يعيش فيها، وأن سن سنة 21 هو السن الذي يعني اكتمال النضج في نهاية مرحلة المراهقة (2).

### 3- أنواع المراهقة :

المراهقة تختلف من فرد إلى فرد ومن بيئة إلى أخرى ومن سلالة إلى سلالة كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضرية التي يتربى في وسطها المراهق فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها من المجتمع المتحضر وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في مجتمع الريف كما تختلف في المجتمع الذي يفرض الكثير من القيود والأغلال على نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل و النشاط و فرص إشباع الحاجات و الدوافع المختلفة.

فمن خلال الأبحاث التي أجرتها " مارجريت مد " وهي من علماء الأنثروبولوجيا أنه في المجتمعات البدائية ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة مباشرة، أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت الأبحاث إلى أن المراهقة تتخذ أشكالا مختلفة تتمثل في :

#### 3-1- المراهقة المكيفة:

خالية من المشكلات والصعوبات وتتسم بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي والخلو من جميع التوترات الانفعالية والسلبية، ويتميز فيها المراهق مع الآخرين بالحس والتفتح.

#### 3-2- المراهقة الإنسحابية:

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال والانفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته وهي معاكسة للمراهقة المتكيفة.

#### 3-3- المراهقة المنحرفة:

يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف مع الآخرين.

#### 3-4- المراهقة العدوانية:

حيث يتسم سلوك المراهق بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس ويتميز كذلك بتمرد المراهق على الأسرة و المدرسة والمجتمع و عدم التكيف والتخلي بالصفات الأخلاقية (3).

(1) م . محي الدين ،محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص163.

(2) ميخائيل خليل "مشكلات المراهقين في المدن والريف" دار المعارف، القاهرة، 1970، ص73.

(3) عبد الرحمان العيسوي، علم النفس النمو ، ط 1 ، دار المعرفة الجامعية ، سنة 1995 ، ص 42 - 42 .

## 4 - خصائص مرحلة المراهقة:

## 4-1- النمو الجسمي والفيزيولوجي:

يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعة مذهلة، أو تعرف بعدم الانتظام والتناظر في النمو، وتدل الدلائل إن الفتيان في المتوسط يكونون أطول من الفتيات ويحتفظون بهذا التوقف، كما تتمثل هذه المرحلة في تغيرات فيزيولوجية تتمثل في نمو القلب وزيادة الضغط، ونمو الرئتان، واتساع الصدر عند الأولاد أكبر عند البنات، كما تكبر أجزاء الجهاز الهضمي، ويتضح ذلك في إقبال المراهق على الغذاء. ويزداد نمو الألياف العصبية في المخ من ناحية الطول والسمك، أما الوصلات بين الألياف العصبية فتزداد ويرتبط هذا بنمو وتطور العمليات العقلية كالتفكير، التذكر، الانتباه، وتكبر الغدد العرقية مما يجعلها تفرز كميات هائلة من العرق عند بذل أي جهد ولو كان بسيطاً، إلى جانب ذلك نجد أن الغدد الصماء لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على الحياة الانفعالية للمراهق وأهمها الغدد النخامية التي تساهم في نمو العظام عند زيادة إفرازاتها، وكذا الغدد الدرقية التي تفرز هرمون الدرقية الذي يؤدي إلى إسراع جميع العمليات الكيميائية ويساعد على نمو الفرد<sup>(1)</sup>.

## 4-2- النمو الحركي:

اختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه فترة المراهقة في النمو الحركي حيث يرى " كولين " أن حركات المراهق في سن 13 سنة تتميز في الاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام<sup>(2)</sup>.

أما هدى محمد فناوي فتري أن " المراهقة فترة ارتباك حركي و اضطراب، ويمكن تلخيص مواطن هذا الاضطراب، و الارتباك الحركي بين 12 و 15 سنة كالتالي:

- الارتباك العام، أي انعدام التناسق والانسجام في الحركات .
- اكتساب الرشاقة المكتسبة من قبل نقص في القدرة على التحكم الحركي، وإعاقة في اكتساب واستيعاب الحركات الجديدة.

-التعارض في السلوك الحركي العام.

أما في المرحلة ما بين 15-18 سنة يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك الحركي والاضطراب<sup>(3)</sup>، أما بعد 18 سنة حتى 21 سنة، يصل الفرد إلى اكتمال الصفات البدنية كالقوة العضلية، المرونة والرشاقة، وبذلك يصل إلى المستوى الأعلى فأكثر.

## 4-3- النمو العقلي :

ويتضح هذا النمو فيمايلي:

(1) محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية للتلميذ التعلم العام-جدة- دار الشروق- بدون تاريخ ، ص156- 155.

(2) محمد حامد الأفتدي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، دار الهناء للطباعة والنشر ، بدون تاريخ ص386.

(3) محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط 8 ، دار المعارف، 1992، ص145.

● الذكاء:

هو محصلة النشاط العقلي كله، وجب في هذه المرحلة استخدام اختبارات الذكاء، والقدرات والاستعدادات لتحديد مستوى العمل المدرسي من جهة ، واكتشاف إمكانيات وقدرات التلميذ المراهق من جهة أخرى<sup>(1)</sup>.

● الانتباه:

تزداد في مرحلة المراهقة عملية الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه، فالمراهق يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة ومعقدة بسهولة، أي يبيلور شعوره على كل شيء في مجاله الإدراكي<sup>(2)</sup>.

● التذكر:

تؤكد الأبحاث العديدة أن عملية التذكر تنمو في المراهقة ، وتنمو مع هذا قدرة المراهق على التعرف والاحتفاظ

● التخيل:

يتسم خيال المراهقة بأنها الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان، ولها وظائف عدة، فهو أداة ترويجية كما أنه مسرح لمطامع غير المحققة<sup>(3)</sup>.

● الإدراك:

يتجه إدراك المراهق إلى إدراك العلاقات المجردة والغامضة والمعنوية والرمزية وعلى هذا الأساس وبهذا التطور نجدها لا تتقبل الأفكار الجاهزة والتي لا تقوم على البرهنة والإقناع.

4-4- النمو الانفعالي:

يشكل النمو الانفعالي في المراهقة جانبا أساسيا في عملية النمو الشاملة وتعتبر دراسة هامة جدا وضرورية ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهق بل لتحديد وتوجيه المسار الإنمائي لشخصيته<sup>(4)</sup>.

4-5-النمو الجنسي:

تنمو أعضاء التناسل وتتكاثر نموا واضحا في هذه الفترة وهذه الأعضاء يزيد وزنها في الفترة الواقعة بين 10 و 20 سنة، كما تتميز بظهور الشعر في العانة وتحت الإبطن ونمو الثدي لدى البنات<sup>(5)</sup>.

4-6- النمو الاجتماعي:

تتميز الحياة الاجتماعية في المراهقة بأنها المرحلة التي تسبق تكوين العلاقات الصحيحة التي يصل إليها المراهق في مرحلة الرشد، وقد دلت بعض الدراسات الحديثة التي أجرتها لمعرفة اتجاهات المراهقين الاجتماعية على ما يلي:

(1) فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص 283.

(2) محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية للتلميذ التعلم العام ، مرجع سبق ذكره، ص 157.

(3) د. محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، قسنطينة، 1998، ص 166.

(4) ميخائيل إبراهيم اسعد ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الأفاق الجديدة ، بيروت، بدون تاريخ، ص 302.

(5) إبراهيم تشقوق، سيكولوجية المراهقة، ط 3، المكتبة الانجلومصرية، 1989، ص 127.

- الرغبة في مساعدة الآخرين في المرحلة المتأخرة من المراهقة وبعد تكامل النضج العقلي، وازدياد استعداده للمشاركة الوجدانية بحيث ينظر إلى مشكلات المجتمع نظرة فاحصة ويتجه اتجاهها إنسانياً.
- يختار المراهق أصدقائه بنفسه ولما كان يصر على اختيار أصدقائه دون توجيه الكبار، بحيث يرى المراهق في صديقه له القدرة على المساعدة، وإتاحة الفرصة للتحدث عن متاعبه ورغباته دون تكلف.
- الميل إلى الزعامة، بما أن أنواع الميول في مرحلة المراهقة مختلفة ومتعددة أدى ذلك إلى وجود أنواع مختلفة من الزعامات مثل: الزعامة الاجتماعية والذهنية والرياضية<sup>(1)</sup>.

### 5-العوامل المؤثرة في المراهقة:

هناك عدة عوامل تؤثر في المراهقة ونذكر منها ما يلي:

#### 5-1-الوراثة:

نشير في معناها العام إلى انتقال صفات معينة من جيل إلى جيل، وفي إطار هذا المعنى يسميها البعض النقل الثقافي بالوراثة الاجتماعية ويرون أن شخصية الإنسان هي نتاج وراثتين : الوراثة الاجتماعية والوراثة البيولوجية.

والوراثة البيولوجية عبارة عن عملية الانتقال للجينات أو العوامل الوراثية عن طريق الخلايا الجنسية من الآباء إلى الأبناء.

#### 5-2-العوامل البيولوجية:

لا شك في أن سلوك الفرد ونموه يتأثر تكوينه البيولوجي، فقد تبين في السنوات الأخيرة أهمية تأثير التفاعل الكيميائي في الجسم على السلوك، ولها علاقة كبيرة بالجينات التي تحدد وجود أو غياب إنزيم ويحدد طبيعته<sup>(2)</sup>، أي يتأثر بالتركيب الجسدي العام، وما يتصل به من صحة أو مرض ووفرة الغذاء<sup>(3)</sup>.

#### 5-3-البيئة:

يقصد بها كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، ويشير إلى هذه العوامل أحياناً بأنها جميع المواقف أو المثيرات التي تستجيب لها الفرد، ويرى البعض أنها تشمل البيئة الداخلية والخارجية مثل العوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة، وأي مثيرات ضوئية أو صوتية، فشخصية الفرد تتكون تدريجياً في المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيها، لذلك تعتبر الأسرة أول بيئة اجتماعية تتلقى الطفل وهي تعتبر أهم وأول وسط في عملية التطبيع<sup>(4)</sup>. كما تتأثر المراهقة بالعوامل المتاحة، إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15-16 سنة، وفي المناطق المعتدلة من 12-13 سنة، أما في المناطق المدارية والاستوائية فتبدأ من 10-12 سنة<sup>(5)</sup>.

(1) محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص 168.

(2) انتصار يونس، السلوك الإنساني، (ب.ط)، مصر، المكتبة الجامعية، 2002، ص 53.

(3) محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، (بط)، دار الثقافة، 1973، ص 137.

(4) انتصار يونس، السلوك الإنساني، مرجع سبق ذكره، ص 54.

(5) محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، مرجع سبق ذكره، ص 137.

**5-4-النضج:**

يتميز بان يكون السلوك عاما في كل أفراد الجنس، إذ يحدث في الكائن الذي لم يصل إلى أي درجة من النضج تمكنه من تكوين واكتساب عادات ثابتة، أي يظهر السلوك عند الكائن دون سابق فرصة لأي خبرة أو معرفة أو رؤية عن طريق فرد آخر<sup>(1)</sup>، ويرى البعض انه لا يمكننا تعريف النضج إلا في ضوء التعلم لأنهما عمليتان تمثل كل منها ذلك التفاعل بين الفرد والبيئة.

**5-5-التعلم:**

هو عملية أساسية في حياة الفرد، معظم أنواع النشاط البشري يتضمن عملية التعلم بعدة طرق، وكثيرا ما يرتبط السلوك بمثيرات خارجية تزيد قوة تعلمه، ففي مواقف الحياة الواقعية نجد أن الفرد يتعلم أنواع السلوك التي تتفق مع معايير الجماعة، وتتقبل الجماعة هذا السلوك الذي يزيد من قوته، والعلاقات الاجتماعية التي يتفاعل بداخلها الفرد وقد تساعد على تعلمه لسلوك غير سوي<sup>(2)</sup>.

**5-6-الجنس:**

تصل البنات إلى مرحلة المراهقة قبل البنين سنة أو سنتين أو اقل، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على عدة آلاف من البنين في (الو. م. أ) أنهم لا يبلغون سن 14 سنة ونصف في حين تصل البنات إليها في سن 13 سنة ونصف.

**5-7-التغذية:**

تدل الأبحاث على أن التغذية والبيئة الصالحة تساعد في إسراع النضج، وبالعكس فان التغذية البيئية والأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين<sup>(3)</sup>.

**6-مشاكل المراهقة:**

إن مشكلات المراهقة من أهم المشكلات التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة، فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه أو المدرسة والهيئات الاجتماعية، والبيوت وكلا المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلما مسؤولية على حياة هؤلاء الصغار في الوقت الحالي، بحيث تتمثل هذه المشكلات فيما يلي:

**6-1-المشكلات النفسية:**

من المفروض أن هذه المشاكل قد تثير في نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلالية وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها، وإحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحس الأمور ويناقشها، ويزنها بنقيره وعقله، وعند ما يحس المراهق بان البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس بإحساسه الجديد،

(1) انتصار يونس، السلوك الإنساني، مرجع سبق ذكره ص 55.

(2) انتصار يونس، السلوك الإنساني، مرجع سبق ذكره، ص 72.

(3) سعدية علي بهادر، البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجه لأطفال الرياض بين النظرية والتطبيق، (ب.ط) ، دار البحوث العلمية،

1983، الكويت ، ص 836.

لهذا فهو يسعى دون قصد لأنه يؤكد بنفسه، بثروته، بتمرده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع به حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحس بذاته وان يكون شيئاً يذكر، يعترف به الكل، أي أن تكون له فقيمة داخل المجتمع<sup>(1)</sup>.

### 6-2-المشكلات الاجتماعية:

إن مشاكل المراهق الاجتماعية تنشأ من الاحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع، والمدرسة كمصادر السلطة على المراهق.

وعليه إن كل الأسرة والمدرسة والمجتمع يشكلون مصدر سلطة بالنسبة للمراهق<sup>(2)</sup>، وعلى هذا الأساس فإن المراهق قد يواجه الثورة والنقد نحو المجتمع، ونحو العادات والتقاليد، والقيم الخلقية والدينية السائدة كما ينقد نواحي النقص، والعيوب الموجودة فيها، ويكون المراهق كفرد بانتمائه إلى المجتمع وتفاعله معه يؤكد رغبته في التعبير عن ذاته وشخصيته وتحقق استغلاله وفرديته، وأننا نلاحظ مقاومة وثورة تمرداً من المراهق إذا ما ضغطت أو أعيقت هذه الرغبات من طرف المدرسة أو المجتمع<sup>(3)</sup>.

### 6--المشكلات الأخلاقية والقيمية:

تشير المشكلات الأخلاقية والقيمية إلى أهمية الدين والأخلاق في حياة المراهق، وأي خروج عنه يعد مخالفة يرتكبها المراهق ويشعر بالذنب، لا يقتصر دور الدين على القيام بوظائف الضبط والتحكم في نزوات المراهق، وإنما يشبع حاجات نفسية أكثر عمقا في نفوس المراهقين، ومن أكثر المشكلات الأخلاقية والقيمية شيوعاً لدى المراهق في هذا المجال ما يلي:

- ابتعاد المراهق عن الدين.
- الشعور بالندم لعدم المواظبة على الصلاة
- الحاجة إلى معرفة الكثير عن الأمور الدينية.
- الشعور بالاضطراب والتوتر بسبب القيام بأعمال لا يرضاها الله عز وجل.
- الخشية من عقاب الله<sup>(4)</sup>.

### 6-1-المشكلات الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقين بالسمنة البسيطة المؤقتة، ولكن إذا كانت كبيرة يجب العمل على تنظيم الأكل، والعرض على طبيب أخصائي، فقد

(1) ميخائيل خليل معوض، مشكلات المراهقين في المدن والريف، (ب.ط)، دار المعارف، مصر 1971، ص 161.

(2) ميخائيل خليل معوض، مرجع سبق ذكره، ص 162.

(3) محمد رفعت، المراهقة وسن البلوغ، (ب.ط)، دار المعارف للطباعة والنشر، لبنان 1974، ص 220.

(4) سامي محمد ملحم، علم النفس النمو، ج 1، دار الفكر، 2004، ص 387.

تكون وراءها اضطرابات شديدة بالغدد، كما يجب عرض المراهقين على انفراد مع طبيب للاستماع إلى متاعبهم، وهو في حد ذاته جوهر العلاج، لان للمراهق إحساس يخنقه، يحتم عليه التسليم بان أهله لا يفهمونه<sup>(1)</sup>. ومن جهة أخرى هناك المراهق المريض الذي يظهر مرضه، ويهمل بذلك واجباته وأعماله، ويغيب عن المدرسة، كما انه لا يشارك في النشاط الاجتماعي والرياضي، وهناك أصحاب العاهات الجسمية الذين لا يستطيعون بذل الجهد في النشاطات، وقد يتعرضون للسخرية من بين أقرانهم، وقد يميل بهم الحال إلى العزلة والانطواء<sup>(2)</sup>.

### 6-2- المشكلات الجنسية:

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته حقيقة الجنس وطبيعة مشكلاته بحيث يلجا في كثير من الحالات للحصول على معلومات حول الجنس من أقرانه، أو رفاقه السوء، مما ينتج عن ذلك القلق والحيرة نظرا لتناقص المعلومات التي يمكن الحصول عليها، وتتمثل المشكلات الجنسية للمراهق فيما يلي:

- الحاجة إلى معرفة الأضرار الناجمة عن العادة السرية وكيفية التخلص منها.
- عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.
- التفكير في الحصول على زوجة مناسبة له.
- الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية متكررة<sup>(3)</sup>.

### 6-3- مشكلة عدم الوضوح:

إن الغموض الذي يكتنف الكبار من آباء ومربين حول عدد من المفاهيم التي يسعى المراهق لتحقيقها، في هذه المرحلة مثل السلطة والحرية والنظام والطاعة والديمقراطية وغيرها، وعدم قدرة هؤلاء الكبار إيصالها إلى أبنائهم مما يحدث تشويشا واختلافا واضحا في وجهات نظر الطرفين، أي الكبار وأبنائهم<sup>(4)</sup>.

### 6-4- مشكلة الاختيارات والقرارات:

على المراهق أن يتخذ قراراته التي تحدد مستقبله في الحياة، خاصة تلك القرارات التي تربط بتعليمه، أو اختيار مهنته، أو ما يتعلق بالزواج وتكوين الأسرة، وممارسة بعض الهوايات<sup>(5)</sup>.

### 7- احتياجات المراهق:

إن المراهق بحكم المرحلة التي يمر بها، تنقصه عدة اختيارات والتي تتمثل فيما يلي:

### 7-1- الحاجة إلى المكانة:

(1) سامي محمد ملحم ، علم النفس النمو ،مرجع سابق، ص 387.

(2) عبد الفتاح دويرار، سيكولوجية النمو والارتقاء، (ب.ط)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ص 238.

(3) سامي محمد ملحم، علم النفس النمو ، مصدر سابق، ص 383 .

(4) سامي محمد ملحم ، علم النفس النمو ، مرجع سبق ذكره، 385.

(5) سامي محمد ملحم، نفس المرجع ، علم النفس النمو، ص 387.

إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته فهو يريد أن يكون شخصا هاما وان تكون له مكانة في جماعته، وان يعترفوا به كشخص ذو قيمة، وهذه المكانة أهم عنده من مكانته عند أبويه ومعلميه، بحيث يفضل أن تكون له مكانة عند رفاقه أكثر من مكانته عند الآخرين أي الوالدين والمعلمين، لان المراهق حساس وحريص أن يعامل كأنه طفل<sup>(1)</sup>.

### 7-2- الحاجة إلى الانتماء:

تشبه هذه الحاجة الحياة الاجتماعية الطبيعية سواء كانت في المدرسة أو المنزل فوسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر التلميذ بأنه ليس قائما بمفرده، وإنما هو عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقة طيبة بينه وبين غيره، ولذلك كان من أقصى العقوبات التي يمكن أن تقع للتلميذ هي أن يخرج المعلم من وسط زملائه ويعزلهم عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح فرصة العمل الجماعي<sup>(2)</sup>.

### 7-3- الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

### 7-4- الحاجة إلى الأمن:

يتمثل الأمن في الأمن الجسمي والصحة والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.

### 7-5- الحاجة إلى تأكيد الذات:

تشمل تأكيد الذات في تعزيز الانتماء لجماعة الرفاق والحاجة إلى مراكز والقيم الاجتماعية والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن أو الزملاء في المظهر واللباس والمصاريف.

### 7-6- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر، والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس.

### 7-7- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر، والحاجة إلى التوافق الجنسي، حيث يعتبر الجنس من أهم المشاكل التي تمثل خطورة على المراهق<sup>(3)</sup>.

### 8- المراهق والعلاقات الاجتماعية:

إن المراهق له علاقات اجتماعية داخل الوسط العائلي والمجتمع والمدرسة:

### 8-1- علاقة المراهق بالأسرة:

(1) فاخر عاقل، علم النفس التربوي، (ب.ط)، دار العلم للملايين، بيروت، 1976، ص 21.

(2) أبو الفتوح رضوان، المراهق في المدرسة والمجتمع، (ب.ط)، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1973، ص 40.

(3) عبد الرحمان الوافي، زيدان سعيد، مرجع سبق ذكره، ص 63.



إن السنوات الواقعة بين 12 - 16 هي من أصعب السنين من حيث العلاقات الشخصية في البيت، فالطفل يثور على المراقبة والتوجيه ويبدأ بإرادة تفكير نفسه، والتصرف كشخص حر مستقل<sup>(1)</sup>. لأن مسألة إقامة علاقة سليمة بين المراهق وأسرته حيزا مهما وبارزا بين المهامات الأساسية للمراهق، وذلك باعتباره فيما مضى على الاتكال على أهله، حيث تعطيه الأسرة أدوارا ثانوية فقط، ثم ينتقل إلى مرحلة تحتم على الاستقلالية حيث يحرك الأشياء بإرادته.

على الآباء والمربين أن يفرقوا بين معاملة المراهق بعد البلوغ وبين معاملته وهو طفل صغير، حيث يفرضون عليه قيود، ولا يباليون بتحولاته وتطلعاته إلى الاستقلال والحرية، وهي المطالب التي تتطلبها هذه المرحلة<sup>(2)</sup>.

### 8-2- علاقة المراهق بالأصحاب:

ببلوغ سن المراهقة لا يبقى الجو الأسري محور التفاعل لدى المراهق كما كان في مرحلة الطفولة، بل يمتد هذا المجال إلى علاقات خارجية تتمثل أكثر في تكوين الأصدقاء وتصبح الصداقة التي كانت تتصف بالسطحية، تصبح تتصف بالتماسك والثبات والصداقة في المراهقة ليست فقط مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي، بل هي مظهر من مظاهر زيادة الشعور بالذات، فهي تدل على رغبة المراهق في تدعيم موقفه إزاء الراشدين، وتحقيق تحرره من سلطة الكبار، كما أن جماعة الرفاق لها تأثير على سلوك المراهق أكثر من الأسرة والمدرسة<sup>(3)</sup>.

### 8-3- علاقة المراهق بالمدرسة:

للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم للمراهق عن ذاته، وعمن من هو سيكون في الغد، وتوفر المدرسة منذ عمر السادسة له فرضا لاختبار قواه، واكتشافها واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره، ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو النجاح<sup>(4)</sup>.

حيث تشكل المدرسة حيزا معقدا أكثر من الأسرة، وتترك أثرها على اتجاهات الناشئة وعاداتهم وأرائهم، حيث نجد المراهق يتأثر تأثيرا قويا بالخبرات المكتسبة التي يتعرض لها في المدرسة كما يتأثر بالعلاقات السائدة فيها.

والمدرسة توفر للمراهق حياة الجماعة التي يصعب له أن يجدها في الأسرة لاختلاف نوع التفاعل وشكل العلاقات بداخلها، وهي بذلك تؤثر في تغيير اتجاهات المراهق حيث يوجد الجو الاجتماعي الذي يؤدي إلى تغيير في التفكير والاتجاهات<sup>(5)</sup>.

### 9- خصائص ومميزات التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية :

(1) محمد رفعت، المراهقة وسن البلوغ، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر، 1974، ص 22.

(2) محمد رفعت، مرجع سبق ذكره، ص 22.

(3) انتصار يونس، مرجع سبق ذكره، ص 194

(4) ميخائيل إبراهيم سعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت 1991، ص 392.

(5) انتصار يونس، مرجع سبق ذكره، ص 392.

تتميز هذه المرحلة في معدل النمو الجسماني، فيستعيد الفتى والفتاة تناسق شكل الجسم كما تظهر الفروق المميزة في جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة.

ويزداد نمو العضلات كالجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى الاتزان الجسمي، ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجه البدني الكامل تقريبا، إذ تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة، وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة، بالنسبة للفتاة تتميز بالطراوة والليونة، ويتحسن شكل القوام، ويزداد حجم القلب، ويكون الفتيان أطول وأثقل من الفتيات، وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية بالتحسن والرفي لتصل إلى درجة عالية من الجودة كما يرتقي مستوى التوافق العضلي والعصبي بدرجة كبيرة. وتعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها.

بالإضافة إلى ذلك عاملي زيادة قوة العضلات الذي يتميز بها الفتى في هذه المرحلة على إمكانية ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة يساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز الرياضي والجمباز الحديث وتساهم عملية التدريب المنظم في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية، كما تلعب عمليات التركيز العالية والإدارة القوية دورا هاما في نجاح التعلم والتدريب وبلوغ درجة التفوق<sup>(1)</sup>.

### 10- علاقة الأستاذ المربي بالمراهق:

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق بدرجة يمكن اعتبارها المفتاح للوصول إلى نجاح تعليمي أو فشله إذ يعتب التلميذ مرآة تعكس تأثره و اقتدائه به ، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ يجب أن تكون مبنية على أساس الاحترام و المحبة لا على أساس السلطة و السيادة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصفة بناءه في حياة التلميذ، و من الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي و يساعده على اكتشاف قدراته العقلية و تحقيقها و مساعدته على الصمود أمام العراقيل و المشاكل في حياته الخاصة<sup>(2)</sup> .

### 11- واجبات الآباء والمربين نحو الشباب في مرحلة المراهقة:

قلنا إن مرحلة المراهقة هي حساسة وهامة جدا وباعتبار المنزل والمدرسة المسؤولة الأولى عن توجيهه والتكفل بالمراهقة وحب على الآباء والمربين تقديم كل ما بوسعهم من نصائح ومساعدات مختلفة لخصها في الأمور التالية( ):

**من الناحية الجسمية:** بالعناية بغذاء المراهق من حيث الكمية والنوعية لأنهم سريعو النمو والعناية بإعطائهم قدرا مناسباً من الهواء الطلق والراحة والألعاب الرياضية المختلفة.

(1) محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص 147.

(2) ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة و المراهقة ، ط2، دار الأفاق الجديدة ، 1994، ص155.

**من الناحية العقلية:** اختبار المواد التي تناسب نمو عقولهم، والكتب التي تحمل إليهم جميع الأفكار وإتاحة الفرصة لهم لإظهار الميول والاستعدادات تمهيدا للاختبار العلمي والتوجيه المهني في المرحلة الجامعية. من الناحية الاجتماعية الخلقية الوجدانية: بالإقلال من الأوامر والضغط وتكوين الجمعيات والأندية المختلفة وتقدير مجهوداته وتشجيعه كذلك والاعتناء به وإحاطته بقيم الدين الإسلامي الحنيف وغرس عقيدة التوحيد في قلبه وإحياء المعاني الرياضية في قلبه ولا يكون ذلك إلا بالعلم النافع والأيمان الصادق والعبارة الخاصة والخلق القوم فهذه هي أغذية الروح وهي مميزات الإنسان.

## 12- الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق :

تشير النتائج والبحوث المعنية بدراسة دوافع المشاركة أو الانسحاب من الرياضة وخاصة للأطفال والمراهقين إلا أن تلك الدوافع تتميز بالتعدد والتنوع، ومن أمثلة عن الدوافع التي عبروا عنها للمشاركة في الرياضة، الرغبة في تحقيق الاستمتاع، والمشاركة واكتساب الأصدقاء، وتحسين وتطوير مهاراتهم والارتقاء والتقدم بمستوى اللياقة البدنية، وتحقيق خبرات النجاح والتفوق، وقد استطاع كلمن "ويس" و "بينلشكوف" تصنيف أسباب مشاركة النشء في الرياضة إلى فئات أربعة هي :

· الكفاية .

· الانتماء .

· اللياقة .

· الاستمتاع (1).

ولقد حاول العالم البحث "روديك RUDIK" تحديد أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي وتقسيمها إلى نوعين هي (2):

### 1- الدوافع المباشرة:

-الشعور بالارتياح كسبب للتغلب على التدريبات الشاقة والصعبة .

-المتعة الجمالية كنتيجة الرشاقة والمهارة، وجمال الحركات.

-الإحساس بالرضا بعد نشاط بدني أو عضلي يتطلب جهدا أو وقتا وخاصة إذا ارتبط بالنجاح.

- المشاركة في المنافسات الرياضية والمنافسات التي تعتبر ركنا لها من أركان النشاط البدني والرياضي.

### 2\_ الدوافع الغير المباشرة:

-ممارسة النشاط البدني لإسهامه في رفع قدرة الفرد .

-محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط البدني .

-الوعي بالشعور الاجتماعي الذي يقوم به الرياضي بانتمائه إلى النوادي.

### 13- خصائص الأنشطة الرياضية للمراهق :

(2) بوري ودمان، "التدريب الرياضي علم وفن" ترجمة عصام بدوي وكامل أسامة راتب القاهرة، دار الفكر العربي، 2004، ص100.

(2)سعد جلال، علاوي محمد، علم النفس التربوي، دار المعارف، مصر، 1986، ص87.

لقد أكدت الدراسات والبحوث الحديثة أن هناك وحدة بين جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، وإن النمو يشمل جميع النواحي ولا يمكن فصل ناحية من أخرى، وتحقيقاً لمبدأ التكامل والاستقرار في النمو يجب على المراهق . أن لا ينقطع على النشاط البدني لفترات طويلة، ولتحقيق هذا يكمن الاعتماد على البرنامج المدرسي في الثانوية وتحديد برنامج التربية البدنية والرياضية وذلك بأن يهتم بالجوانب التالية:

- رفع مستوى الأداء الرياضي .
- إتاحة الفرصة لتعلم القيادة والانضباط.
- تعلم القوانين والألعاب وكيفية ممارستها.
- تعلم كيفية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية (1).

#### 14- المراهقة وممارسة النشاط البدني والرياضي :

من الطبيعي أن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على التعرف عن قدراته البدنية والعقلية ويكشف من خلالها عن مواهبه، إضافة بطبيعة الحال اكتسابه للسلوك السوي حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها تأثيراً إيجابياً على سلوك التلميذ في مرحلة المراهقة من حيث:

- اكتساب القيم الأخلاقية .
- الروح الرياضية.
- قيمة اللعب النظيف.
- الالتزام بتطبيق القوانين وقواعد اللعب .
- تحمل المسؤولية .
- التنافس في سياق التعاون.

لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية (2).

#### 15-تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس للعب احد العوامل المساعدة على تحقيق من فضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطبق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزية فيما يخص ما يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب التي التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح من ناحية والكسب بدون غرور من ناحية

(1) أسامة كامل، راتب إبراهيم، عبد ربه خليفة، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة 1999، ص 127.

(2) أسامة كامل، راتب إبراهيم، عبد ربه خليفة، مرجع سابق، ص 127.

أخرى وكيفية تقبل مرافق التنافس لتلك المنافسة التي لابد له أن يقابلها في الحياة، إذن واللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساليب الطبيعية التي يعبر الفرد من خلالها على نفسه.

إن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح الفرد فرصة للتعويض وللتخفيف من الاحباطات التي يعانيتها المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والاحباطات والعنف، والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته<sup>(1)</sup>.

### 16- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق:

التربية البدنية والرياضية هدفها هو تكوين مواطن لائق من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وذلك عن طريق النشاط البدني الذي اختير لغرض تحقيق الأهداف تحقيق الأهداف على مستوى المؤسسة التربوية.

#### 16-1- من الناحية البيولوجية:

تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ المراهق، فالنشاط البدني والرياضي له دور هام في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات لها تأثير على جسم المراهق من الناحية البيولوجية والنفسية والاجتماعية<sup>(2)</sup>.

#### 16-2- من الناحية النفسية:

تلعب التربية البدنية والرياضية دوراً هاماً في الناحية النفسية، وتعد عنصراً بارزاً في بناء الشخصية السوية والناضجة، كما أن التربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات النفسية إلى أنها تشغل الطاقة الزائدة للفرد فتحرره

من الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الوقت إلى مرض نفسي حاد.

ولهذا فإن الأنشطة الرياضية ضمن الجماعات التي تبعد الفرد عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات، كما تلعب دور كبير في عملية الشعور بالسرور والانفعال الداخلي للتلميذ<sup>(3)</sup>.

#### 16-3- من الناحية الاجتماعية:

إن عامل الاندماج للفرد في المجتمع يفرض عليه حقوقاً وواجبات وتعلمه التعاون مع الغير والثقة بالنفس ويتعلم كيف يوفق بين ما هو صالح للمجتمع أو ضار، ويتعلم من خلال الأنظمة والقوانين الخاصة بالمجتمع، فهذه العلاقة موجودة بين التربية البدنية والرياضية والجانب الاجتماعي<sup>(4)</sup>.

(1) م. ميخائيل، رعاية المراهقين، دار الغريب للطباعة، عمان 1991، ص 147.

(2) محمد عوض بيسوني، فيصل ياسين الشاطي، وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 1992، ص 50.

(3) فيصل محمد خير الزارد، مشكلات المراهقة والشباب، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ص 25-26.

(4) فيصل محمد خير الزاد، مشكلات المراهقة والشباب، نفس المصدر، ص 26.

## خلاصة:

المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ، وتعتبر من المراحل الحساسة وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل التالية من عمره .

وتتسم هذه المرحلة بمحاولة وصول المراهق إلى التوافق النفسي والاجتماعي والاندماج الاجتماعي قصد تحقيق الذات والحصول على مكانته الاجتماعية ، وذلك بالاستقلال الاقتصادي عن الأسرة ، أي الانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس ، والانتماء إلى جماعات وذلك حتى يكتشف قواه الحقيقية ، ويفهم ميوله ورغباته واهتماماته الأساسية ، وبالتالي يتقبل ذلك ويثق في نفسه ويلبي حاجاته .

واستخلصنا كذلك أن المراهقة تختلف باختلاف الزمان والمكان ومن جماعة إلى أخرى ، ومن فرد إلى آخر وبالتالي فلا يمكن أن نحكم نفس الأحكام على نفس المراهقين لأن المراهقة تتأثر بالأنماط الثقافية والمواقع الجغرافية ، وتتدخل فيها العوامل الوراثية والبيولوجية ، وهكذا فهي عبارة عن تفاعل كلي للمراهق بينه وبين ذاته من جهة وبينه وبين مجتمعه وثقافته من جهة أخرى .

كما يبين أن الاشتراك في النشاطات الرياضية يعد عملية تنفيس وترويح لكلا الجنسين ، بحيث يهيئ المراهقين نوعا ما التوي الفكري والبدني وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب والتغير المستمر .

**تمهيد:**

لا شك أن تقديم أي بحث علم من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الأدوات المستخدمة لقياسه وتزداد الصعوبة في المقياس الذي يعتمد على السلوك البشري في مجالاته المتعددة ولا يمكن للباحث أن يقوم بدراسة ظاهرة دون أن تكون له الأداة المناسبة لقياس هذه الظاهرة. وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي أتبعناها في الدراسة والمتمثلة في المنهج المناسب للدراسة والمجتمع الإحصائي والعينة، وشرح الأدوات والوسائل المستعملة لجمع البيانات والمعلومات والأساليب الإحصائية المستعملة في التحليل والتفسير واتخاذ القرارات مع إبراز علاقتها مع الفرضيات المقررة في الجانب التمهيدي ومحتوى الجانب النظري مع إعطاء المعادلات والتقنيات الإحصائية. وهذا أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى كما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

**1- الإجراءات المنهجية للدراسة:**

إن هدف الدراسة الحالية هو محاولة التعرف على علاقة التكوين في نظام ل م د ومردود أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، وتحديد مختلف العوامل التي تتحكم في تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية على مستوى معاهد التربية البدنية، وكذا معرفة سلبيات وإيجابيات نظام ل م د المطبق في جميع هذه المعاهد، وأهمية التكوين للأستاذ وانعكاس ذلك على مردوده الذي يمكن قياسه بمدى نجاحه في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية ولهذا اتبعنا الخطوات التالية:

**1-1- منهج الدراسة :**

**المنهج لغة :** هو الطريق الواضح والمستقيم... الخ<sup>(1)</sup>.

والمنهج هو الوسيلة الفعلية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلة بحثه، ويختلف المنهج باختلاف مشكلة البحث والأهداف العامة والنوعية التي يستهدف البحث تحقيقها، ومنهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث نظرا لتعدد الظواهر والمفاهيم والعلاقات التي تتطوي عليها العلوم الإنسانية يجعل أمر معالجتها أصعب، حيث أن تعقيد الظاهرة الإنسانية لا يعني استحالة بحثها بالضرورة، بل يجعل أمر هذا البحث أكثر صعوبة وتعقيدا.

وإن تنوع الظواهر السيكولوجية وعدم تجانسها وتعدد المتغيرات التي تتدخل فيها يجعل من المعتذر عزل العناصر الأولية التي تشكل الظاهرة السيكولوجية لبيان هذه العناصر في تكوين الظاهرة، كما يجعل من المعتذر إطلاق أحكام عامة عليها، ولذلك تتحدد هذه الأحكام عامة بمتغيرات معينة وأفراد معينين، الأمر الذي يحد من القدرة على التعميم<sup>(2)</sup>.

وهذا بطبيعة الحال انطلاقا من البناء النظري للبحث إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها الباحث، والتي تعتبر تجسيد لكافة الخطوات التي تصاغ خلال هذا البحث، وانطلاقا من موضوع دراستنا "علاقة التكوين في نظام ل م د بمردود أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي" فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع البحث . وهي دراسة ميدانية بثانويات بلدية وزرة وبلدية المدية وبلدية خميس مليانة، حيث نتطرق في بحثنا إلى موضوع التكوين الأكاديمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى المعاهد وانعكاس ذلك على مردوده المهني في الأطوار الثانوية، كما سنحاول في بحثنا هذا أن نتطرق إلى أهم الأسباب التي تتحكم في جانب التكوين الجيد لأساتذة التربية البدنية و الرياضية وهذا في إطار النظام الجديد ل م د . واستجابة لطبيعة هذه الدراسة، اعتمدنا المنهج الذي يعرف بأنه:"هو تصور دقيق للعلاقات

(1) العيسوي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، مصر، 1996 ، ص76 .

(2) عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ط3 .، دار الفرقان، بيروت، 1987 ، ص28 .



المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية<sup>(1)</sup>.....الخ.

كما يعرف أيضا المنهج الوصفي على أنه استقصاء عن ظاهرة من الظواهر قصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وضبطها كميًا قصد جمع المعلومات وتصنيفها ثم تحليلها، وبالتالي إخضاعها إلى دراسة عملية ودقيقة<sup>(2)</sup>.

كما يعرف أيضا على أنه " الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو لتحقق من صحة حقائق قديمة، وأثارها، والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها"<sup>(3)</sup>.....الخ.

كما عرفه بشير صالح الرشيدي "بأنه" مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع الذي هو محل البحث<sup>(4)</sup>..... الخ.

### 1-2- الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

تكتسي مرحلة تحديد متغيرات الدراسة، أهمية كبيرة، لهذا يمكن القول أنه لكي تكون فرضية البحث قابلة للتحقق ميدانيا، فإنه لا بد من العمل على صياغة وتجميع متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق، إذ أنه لا بد أن يحرص الباحث حرصا شديدا على التمييز بين متغيرات بحثه وبين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلبا على مسار دراسته.

- المتغير: هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أو تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان:

#### أ- المتغير المستقل:

هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل نريده من خلاله قياس النواتج.<sup>(5)</sup>...الخ. وهو العامل الذي يفترض الباحث أن يؤثر في المتغير التابع وهو يعرف أيضا بالمتغير التجريبي<sup>(6)</sup>. والمتغير المستقل في دراستنا هو: التكوين في نظام ل م د.

#### ب- المتغير التابع:

هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها وهو يخضع لظروف وعوامل مرتبطة بالمتغير المستقل.

وهو تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، وهي تتأثر بالمتغير المستقل<sup>(1)</sup>...الخ

(1) وجيه محبوب، " طرائق البحث العلمي ومناهجه"، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1991، ص 219 .

(2) عمار بحوش، دليل الباحث وكتابة الرسائل، الجزائر، 1995، ص 129 .

(3) محمد شفيق زكي، البحث العلمي الخطوات والمنهج لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، مصر، 1985، ص 84.

(4) بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، 2000، ص 59 .

Delandsheer j, Introduction à la recherche en éducation ed.a.cllin, bourreier paris, 1976, p20 (5)

Dr. Ageli sarkez, dictionaryof educationaldu (6)

والمتمغير التابع في دراستنا هذه هو: مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

### 1-3- الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية، هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا ما هي أبعادها وجوانبه (2)....الخ.

إذ لا يخفى على أي باحث على ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، ولما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز البحث، وباعتبار أن دراستنا "علاقة التكوين في نظام ل م د بمردود أستاذ التربية البدنية والرياضية "

كانت بداية المشروع منذ توجيه وإرشاد الأستاذ المشرف، ثم قمنا بزيارات للمؤسسات التي حددناها وتعرفنا على الأساتذة المشرفين على حصة التربية البدنية والرياضية وهذا من أجل ضبط العينة، والاطلاع على عمل هؤلاء الأساتذة وقد أفادتنا هذه الزيارات الميدانية المسبقة في:

- التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.

- غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها.

- وجود بعض الأخطاء الواردة في الأسئلة مما دفعنا إلى حذفها.

- بعد بعض الأسئلة عن موضوع الدراسة مما دفعنا أيضا إلى إعادة صياغتها.

- التعرف على الصعوبات المحتملة مواجهتها أثناء العمل الميداني.

فيما بعد قمنا بإعداد استبيان في شكلها النهائي وعرضناها على الأستاذ المشرف والأساتذة المحكمين والغرض من ذلك التأكد من صحة وصياغة الأسئلة وتحقيق غرض الدراسة وتخدم فرضيات البحث، وبعد مراجعة الأسئلة والتصحيح وتغيير البعض منها حسب ملاحظة الأسئلة، أين قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموع أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بالمؤسسات التي توجهنا لها والمقدرين ب (23) أستاذ.

### 1-4- مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع بحثنا من (23) أستاذ للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، وهم موزعين على (09) مؤسسات تعليمية على (03) بلديات هي بلدية مدية وسط وبلدية وزرة، وبلدية خميس مليانة.

(1) Maueica, angers, limitatio à la méthodologie des sciences humains 2eme Edition CELINC, 1996, p118.

(2) ناصر ثابت :أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984، ص74.

ولقد حددنا عدد أفراد المجتمع بعد قيامنا بزيارة ميدانية مسبقة لهذه المؤسسات والاستفسار على عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية المتواجدين بها.

### 1-5- عينة الدراسة:

بما أنه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل منهم على الأجوبة فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام (1).

إن البحوث العلمية المعاصرة لا تعتمد على عملية المسح الشامل لمجتمع البحث بل تعتمد على دراسة العينة المختارة من المجتمع.

والعينة هي " جزء من المجتمع أو مجموعة جزئية من المفردات الدخيلة في تركيب المجتمع الذي يجرى عليها البحث، والعينة الإحصائية هي تلك التي تختار بشكل يجعلها ممثلة للمجتمع الإحصائي تمثيلاً صحيحاً وعندئذ يستطيع الباحث أن يستخلص من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن المجتمع بأكمله (2).

والعينة هي النموذج الذي يجري الباحث نصف عمله عليها، وفي علم النفس والتربية والرياضة تكون العينة هي الإنسان (3).

والعينة التي قمنا بإجراء دراستنا عليها تتمثل في:

### 1-5-1- عينة الاستبيان:

لقد حاولنا من خلال الدراسة، أن تكون العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، فكان اختيار العينة من المجتمع الأصلي بطريقة غرضيه مقصودة حسب نوع الدراسة والتي ضمت (23) أستاذ للتربية البدنية والرياضية، وبعد إطلاعنا على عدد الأساتذة المكونين حسب نظام ل م د في الثانويات المختارة وجدنا عددهم قليل وبعد استشارة الأستاذ المشرف ارتأينا أخذ رأي الأساتذة المكونين حسب نظام الكلاسيكي بعين الاعتبار بما أنهم يدرسون نفس المنهج، و نظراً لصغر حجم مجتمعنا الإحصائي الأصلي أخذناه كله كعينة من أجل إعطاء مصداقية أكبر لنتائجنا وأيضاً لتكون لها دلالة علمية.

(1) عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، بدون ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 53.

(2) طلعت همام، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، دار عمار، الطبعة الثانية، بيروت، 1987، ص 72.

(3) وجيه محبوب، طرائق البحث وخصائصه، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 1988، ص 219.

## جدول رقم (1) : مؤسسات الدراسة ومكان تواجدها وعدد الأساتذة فيها

عدد الأساتذة فيها	مكان تواجدها	اسم المؤسسة
02	بلدية وزرة	ثانوية وزرة الجديدة
03	بلدية المدية	ثانوية خديجة بروسبي
02	بلدية المدية	ثانوية زروق بوشريط
03	بلدية المدية	ثانوية زرواق عبد القادر
02	بلدية المدية	ثانوية محمد بن شنب
03	بلدية خميس مليانة	ثانوية حشامة بن عودة
03	بلدية خميس مليانة	ثانوية الأمير عبد القادر
03	بلدية خميس مليانة	ثانوية محمد قويدري
02	بلدية خميس مليانة	ثانوية سي محمد بوقرة
23		المجموع 09

**1-5-2- مواصفات العينة:** هي عينة قصديه، حيث نشير أنه تم اختيار هذا النوع من العينة للتحكم في الدراسة ولقربها من مكان الاستطلاع، مما يوفر لنا الوقت والجهد، كما يرى محمد نصر الدين رضوان إن العينات القصديه تستخدم في دراسة الاتجاهات نحو الموضوعات والمشكلات (1).

**1-6- مجالات البحث:** فقد قمنا بإجراء الدراسة من خلال مجالين هما:

أ- **المجال المكاني:** لقد تم اختيار أفراد عينة البحث من 09 ثانويات الواقعة في بلدية المدية وسط، بلدية وزرة (ولاية المدية)، بلدية خميس مليانة (ولاية عين الدفلى).

ب- **المجال الزمني:** ويمكن حصر هذا المجال فيما يلي:

\* الخلفية النظرية لإشكالية البحث (الدراسة النظرية):

- **بداية العمل:** بداية من شهر جانفي 2016.

- **نهاية العمل:** نهاية شهر أفريل.

\* الدراسة الميدانية (الإجراءات الميدانية للبحث):

- **بداية العمل:** بداية شهر أفريل.

(1) محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، 2003، ص

- نهاية العمل: بداية شهر ماي.

- التدوين: بداية شهر مارس.

- النسخ: بداية ماي.

1-7- أدوات البحث:

تختلف الأداة المستخدمة في كل بحث باختلاف أهداف البحث والمجتمع الذي سنطبق فيه، والهدف منها هو جمع البيانات و المعلومات عن طريق جمع المعلومات النظرية وكذلك عن طريق الاستبيان والمقابلة والملاحظة ، وهذه الأنواع الثلاثة يمكن أن يعتمد عليها كل متخصص في مهنته ، سواء كان ذلك التخصص العلوم البحثية أو العلوم الاجتماعية .

لكن الأمر يتوقف على طبيعة الموضوع ونوع البيانات المراد جمعها وبالنسبة للأدوات التي استعملناها في جمع البيانات المتعلقة بموضوع بحثنا تمثلت في:

1-7-1- الدراسة النظرية:

التي يصطلح عليها ب"المعطيات الجغرافية " أو المادة الخبرية، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، مجلات، جرائد رسمية، التي يدور محتواها حول موضوع علاقة التكوين في نظام ل م د بمرود أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

1-7-2- الاستبيان:

الاستبيان تقنية شائعة الاستعمال، فهو وسيلة لجمع البيانات والمعلومات عن طريق توجيه أسئلة مكتوبة في نموذج إلى فرد أو مجموعة مختارة من الأفراد<sup>(1)</sup>.

ويعرف الاستبيان على أنه " مجموعة الأسئلة المرتبة حول موضوع، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"<sup>(2)</sup>. وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها ولكنها غير مدعمة بحقائق.

كما يعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم، ودوافعهم أو معتقداتهم، وتأتي أهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات من انه اقتصادي في الجهد والوقت<sup>(3)</sup>.

وهنا رأى الباحث أن الإستبانة هي الأداة الثانية المناسبة لإجراء هذه الدراسة لعدد من الاعتبارات:

1- انتشار أفراد العينة.

2- إمكانية إيصالها لأعداد كبيرة من الناس.

3- كثرة المعلومات المراد تحصيلها من المبحوثين.

(1) طلعت همام، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، مرجع سابق، ص64.

(2) عمار بحوش ، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، مرجع سابق، ص56.

(3) سامي عريفش وآخرون ، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2 ، دار مجدلاوي للنشر، عمان، سنة 1999 ، ص67.

4- كون العينة متعلمة وتستطيع الإجابة عن أسئلة الاستبيان.

5- إمكانية الحصول عن طريقها على معلومات حساسة قد لا يستطيع المبحوث قولها مباشرة للباحث.

إضافة إلى ذلك يعرف الاستبيان على أنه أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع

المعلومات الأكثر فعالية لخدمت البحث، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث، قد تم تصميم هذا الاستبيان وتحديد عناصره استناد لآراء وتوجيهات عدد من الباحثين والمختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى مع موضوع وإشكالية البحث وفروضه .

ويمكن تصنيف الاستبيانات بحسب نوعية الإجابة المطلوبة إلى أربعة أنواع هي:

أ- استبيان يحتوي أسئلة مغلقة:

وفيه تكون الإجابة مقيدة، بحيث يحتوي على أسئلة تليها إجابات محددة، وما على المفحوص أو

المشارك إلا أن يختار واحدة منها بوضع دائرة حولها أو أية إشارة يطلبها الفاحص، كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية، ومن مزايا هذا النوع من الاستبيانات أنه يشجع على الإجابة عليه، لأنه لا يتطلب وقتا وجهدا كبيرين، ويسهل عملية تصنيف البيانات وتحليلها إحصائيا، ومن عيوبه أن المفحوص قد لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريد.

ب- استبيان يحتوي أسئلة مفتوحة:

وفيه تكون الإجابة حرة مفتوحة، حيث يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة يجيب عليها المفحوص

بطريقته ولغته الخاصة، كما هو الحال في الأسئلة المقالية.

ويهدف النوع من الاستبيانات إلى إعطاء المشارك فرصة لأن يكتب رأيه ويذكر تبريراته للإجابة بشكل عام.

ومن مزايا هذا النوع أنه يعطي المفحوص الفرصة لكي يعطي إجابة كاملة عن الأسئلة التي تقدم له،

ويقاس اتجاه المفحوص بشكل أفضل من المغلق، ومن عيوبه أنه يتطلب جهدا ووقتا وتفكيراً جادا من المفحوص مما قد لا يشجعه على المشاركة بالإجابة، كما تأتي البيانات المأخوذة منه متعددة باختلاف آراء المفحوصين واتجاهاتهم وبالتالي تصعب معالجتها إحصائيا.

ج- استبيان يحتوي أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة:

ويحتوي على عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة، وعلى عدد آخر من الأسئلة ذات إجابات حرة

مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير سبب الاختيار، ويعتبر هذا النوع أفضل من النوعين

السابقين لأنه يتخلص من عيوب كل منهما.

د- الاستبيان المصور: وتقدم فيه الأسئلة على شكل رسوم أو صور بدلا من العبارات

المكتوبة، ويقدم هذا النوع من الاستبيانات إلى الأطفال والأميين وتكون فيه تعليمات شفوية<sup>(1)</sup>.

(1) موريس أنجرس ترجمة: بوزيد صحراوي، وكمال بوشرف، و سعيد سبعون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. القصبية للنشر ، الطبعة الثانية منقحة، الجزائر، 2006، ص 204.

## 1-8- تصميم الاستبيان:

يعتبر تصميم الاستبيان من أهم الخطوات في إنجاح البحث، ولذلك يحتاج الباحث إلى معرفة ودراية بأساليب الاتصال بالأفراد، وصياغة دقيقة للأسئلة المطروحة على المبحوثين، وبالرغم من اختلاف الاستمارات باختلاف المواضيع، فإن هناك قواعد عامة وشروطا معينة ينبغي مراعاتها عند تصميم الاستبيان، بحيث يجب أن يكون الاستبيان قصيرا بحيث لا يأخذ وقتا طويلا في الإجابة، وأن تكون مادة الاستبيان جذابة ولها علاقة بظروف أهداف البحث، ويجب أن يكون كل سؤال يعالج نقطة واحدة فقط وأن لا تشعر الأسئلة المبحوث بالحرَج ويجب أن تكون الأسئلة ذات طابع كمي دقيقة ومباشرة وأن تكون صيغ الأسئلة قصيرة ومترابطة.

كما يشترط أن نبدأ بالأسئلة السهلة وأن ترتب هذه الأسئلة بشكل متسلسل وأن تراعي في أسئلة الاستبيان التدرج من العام إلى الخاص، ويجب أن تصاغ الأسئلة بطريقة يسهل معها تفريغها واستخلاص نتائجها، إلى غيره من القواعد التي يجب مراعاتها عند كتابة الاستبيان ووضعه في إطاره النهائي<sup>(1)</sup>. ولأن الدراسات الوصفية غالبا ما يتم جمعها من خلال الاستبيانات ونظراً لطبيعة المشكلة التي تناولناها في بحثنا هذا والعناصر التي تتضمنها فرضياتها، فإننا سوف استخدام الاستبيان في معالجة الإشكاليات الجزئية أو التساؤلات الفرعية التي اندرجت تحت الإشكالية العامة للبحث، وبتحقيقها للفرضيات الجزئية يقودنا هذا بالضرورة إلى تحقيق الفرضية العامة التي استندنا إليها كحل رئيسي.

وهذا الاستبيان الذي قمنا بإعداده هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة صيغت بشكل يخدم جميع الأمور التي نحتاج إليها في الاستجابة لها، حيث قمنا بتحديد المحاور المتصلة بالبحث مع الاستعانة بالمتخصصين في مجال الدراسة المراد جمع المعلومات والبيانات عنها، حيث وصفنا العناصر في عبارات واضحة ثم اخترنا الكلمات التي لها معاني دقيقة بقدر الإمكان ثم رتبنا الكلمات عند الصياغة حتى يمكن تجنب الصياغة غير السليمة والمعقدة.

حيث اشتملت الأسئلة على جميع الأمور التي يحتاج إليها في الاستجابة وقد راعينا حذف والبعد عن الكلمات التي لا وظيفة لها في العنصر، وتجنبنا التخصص غير الضروري عند صياغة السؤال والأسئلة التي لا تؤدي إلى معنى أو هدف، وحاولنا من خلال الأسئلة جعل الإجابات بسيطة بقدر الإمكان حيث كانت عناصرنا منطقية ومتصلة بالموقف والدراسة المراد معالجتها ولم نكثر من أسئلة الرأي ما لم يكن مطبوعا في الدراسة، وحاولنا صياغة الأسئلة بصدق حتى تكون الإجابة صادقة.

بعد عرض الاستبيان على مجموعة الأساتذة المحكمين والذين بلغ عددهم 04 باختلاف تخصصاتهم في ميدان التربية البدنية والرياضية وباختلاف درجاتهم العلمية، واستشارة الأستاذ المشرف استقر الاستبيان على 18سؤالا موزع على 03 محاور تمثل فرضيات البحث فيما يخص موضوع دراستنا " علاقة التكوين في نظام ل م د بمردود أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي" بمعدل 06 أسئلة لمحور الواحد تباينت ما بين الأسئلة المغلقة والأسئلة النصف مفتوحة بالشكل التالي:

(1) عمار بحوش ، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، مرجع سابق، ص 69،70،71.

أولاً: لتوفر الإمكانيات المادية والبشرية دور في التكوين الحسن لأساتذة التربية البدنية والرياضية حسب نظام ل م د وشملت 06 أسئلة 1-6.

ثانياً: لمدة التكوين المبرمجة في نظام ل م د علاقة بتأهيل أستاذ التربية البدنية من أجل انجاز المهام الموكلة إليه وشملت 06 أسئلة 1-6.

ثالثاً: للانتقاء الجيد دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى المعاهد حسب نظام ل م د. وشملت 06 أسئلة 1-6.

وقد تم توزيعهم على 23 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية موزعين على 09 ثانويات ، وقد تم استرجاع 23 استمارة استبيان وتفرغها على حسب الإجابات.

### 1-9- الخصاص السيكومترية لأداة القياس:

#### 1-9-1 صدق الاستبيان:

للتحقق من صدق فقرات الاستبيان وصلاحيته من حيث الصياغة والوضوح ومناسبته للمجال الذي أدرجت تحته، تم حساب ما يلي:

#### \* صدق المحكمين :

إن صدق القياس المستخدم في البحث مهما اختلف أسلوب القياس يعني قدرته على قياس ما وضع من اجله أو المراد قياسها<sup>(1)</sup>.

ويركز أيضاً أنه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين المحكمين، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة والأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على أن نسب الصدق الظاهري عالية.

حيث قمنا بعرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولية إلى من عدد المحكمين بلغ عددهم 04 أساتذة بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وباختلاف درجاتهم العلمية، وقد قاموا بتوجيهنا فيما يخص شكل استمارة الاستبيان وتقديم بعض النصائح فيما يخص صياغة الأسئلة حيث تمحورت معظم آرائهم حول:

1- مدى مناسبة المحاور المقترحة للقائمة.

2- إضافة أو حذف أو تعديل المحاور التي من شأنها إثراء القائمة.

3- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.

4- مدى مناسبة العبارات لكل محور.

5- مدى ارتباط العبارة بالمحور ( نفسه انتماء العبارة للمحور).

6- حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى تخدم الموضوع.

(1) قيس ناجي، بسطوسي احمد، الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، 1990 ، ص.87



**\* ثبات الاستبيان :**

يقصد بالثبات "مدى الدقة والاتساق أو استقرار نتائج الاختبار فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، على أن نصل إلى نفس النتائج تقريبا (1).

ويشمل 3 طرق:

\* طريقة إعادة الاختبار.

\* طريقة التجزئة النصفية.

\* طريقة الصور المتكافئة (2).

وقد اتبعنا في حساب ثبات الاستبيان طريقة التجزئة النصفية اعتمادا على الرزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية (SPSS.18)، وهذا باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha kronbach)، والذي بلغت قيمته (0.94)، وهو معامل ثبات مقبول.

نلاحظ من خلال النتائج التي تم التوصل إليها فيما يخص درجات الثبات أنها عالية وبالتالي هي صالحة للاستعمال، وبذلك فهي تشير إلى مدى ثبات المقياس وبالتالي فهي صالحة للاستعمال لغرض البحث.

**10- الوسائل الإحصائية:**

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمده بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة (3)... الخ. وفي سياق دراستنا التي تركز على المقارنة بين مجموعتين، مجموعة تلقى اهتمام وتشجيع الوالدين نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ونظيرتها التي لا تلقى الاهتمام والتشجيع، على مستوى أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي قيد الدراسة دفعنا إلى اختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة، فاعتمدنا على الحاسوب (SPSS) الآلي من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتم اعتماد الأدوات الإحصائية التالية:

**❖ النسب المئوية :**

استخدامنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة، وجميع النقاط المحصل عليها في بطاقة الملاحظة وهذا بعد جمع تكرارات كل واحد منها، وفق القانون التالي:

(1) التكريتي ، وديع ياسين ولعبيدي، حسن محمد عبد، التطبيقات الإحصائية واستعمال الحاسوب في بحوث التربية والرياضية، دار الكتابة والنشر، الموصل، 1999، ص 211.

(2) البهي فؤاد السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، 1978 ، ص 519 .

(3) محمد السيد، الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2 ، دار النهضة العربية، مصر، 1970 ، ص 74 .

التكرارات × 100%

$$\frac{\text{النسبة المئوية}}{\text{عدد العينات}} =$$

عدد التكرارات

عدد العينة ← 100%

\*مثال على ذلك من خلال حساب النسبة المئوية للسؤال رقم (01) الخاص بالفرضية الأولى:

- هل أتاحت لك الفرصة لاستخدام أدوات رياضية الخاصة بدرس التربية البدنية والرياضة أثناء تكوينك؟
- الإجابة ب " نعم" : 15 أستاذ.
- الإجابة ب " لا " : 00 أستاذ.
- الإجابة ب " أحيانا " : 08 أساتذة.

بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية " الطريقة الثلاثية"، تكون النتيجة كما يلي:

المجموع الكلي لأفراد العينة: 23 أستاذ.

تكرار الإجابة نعم: 15 أستاذ.

- النسبة المئوية للإجابة نعم :

$$\frac{15 \times 100}{23}$$

النسبة المئوية للإجابة نعم هي: 65.22%

❖ اختبار كاف تربيع " كا<sup>2</sup>" يسمع لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

$$\chi^2 = \sum k^2 = \frac{(f_0 - f_e)^2}{f_e}$$

(ت<sub>ك</sub> مش أو f<sub>0</sub>) = التكرارات المشاهدة (الحقيقية)

(ت<sub>ك</sub> مت أو f<sub>e</sub>) = التكرارات المتوقعة (النظرية)

α = مستوى الدلالة = 0.05

DF = درجة الحرية = (ن-1) حيث ن = عدد المتغيرات .

**11-التعديلات المقترحة:**

بعد اطلاع الأستاذ المشرف على فصول الدراسة النظرية قم ببعض التعديلات آخذين بعين الاعتبار نصائح وتوجيهات الأستاذ فيما يخص محتوى هذه الفصول خاصة الجانب التمهيدي والذي يتضمن مشكلة البحث وفرضياته أما يخص الجانب التطبيقي فبعد اطلاع الأستاذ على منهجية البحث منا بإضافة بعض التغييرات والتعديلات فيما يخص أولوية العناصر.

بالإضافة الى اطلاع الأساتذة المحكمين على استمارة الاستبيان المنجز قمنا بتغيير بعض الأسئلة وإعادة صياغتها.

عل أساس ملاحظات الأساتذة التي كانت كالتالي:

- إعادة توضيح بعض المصطلحات الغامضة الواردة في الاستبيان.
- بعد بعض الأسئلة عن محتوى الموضوع مما أدى بنا إلى حذفها.
- إعادة صياغة بعض الأسئلة التي كانت تبدو غامضة للمبحوث نوعا ما.

## خلاصة:

من خلال هذا الفصل بينا مختلف الخطوات والطرق التي اعتمدنا عليها في معالجة نتائج الدراسة الميدانية، فمن خلال هذه الأخيرة تمكنتنا من تحديد مجالات الدراسة، وكذا الإطار العام الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، انطلاقاً من المنهج المستعمل للدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة الخاصة بذلك، كما قمنا بتحديد الأدوات المستغلة لجمع المعلومات حيث اشتملت على الاستبيان المقدم لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

كل هذه الأمور تدخل تحت إطار الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، التي تعتبر الأساس العلمي الذي يركز عليه الباحث لإعطاء بحثه مصداقية منهجية، ويكون عمله منظمة بطريقة مقنعة ومنطقية، وتخدم مجالات البحث العلمي.

فأي عمل يخلوا من هذا المجال يفقد قيمته العلمية، ولا يمكن الاستفادة منه كدراسة علمية في جميع المجالات، لهذا لا بد للباحث أن يخصص أغلب وقته في تحديد هذه العناصر تحديداً يليق بمستوى الدراسة حتى تعكس الصورة الحقيقية له، إن كان منهجي في عمله أو أنه يتميز بالفوضى والعشوائية.

**تمهيد:**

من متطلبات البحث العلمي تقتضي عرض مناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية وبينها الإطار النظري.

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث وانطلاقاً من افتراضنا العام هو أنه هناك علاقة وتأثير للتكوين في نظام ل م د على مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ولأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم استبيان لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وهذا على مستوى (09) ثانويات.

ومن أجل معرفة فيما إذا كان التكوين حسب نظام ل م د على مستوى معاهد التربية البدنية والرياضية له علاقة بمردود أستاذ التربية البدنية.

وكانت النتائج على النحو التالي وهذا باستخدام الأدوات الإحصائية وكانت النتائج كالتالي:

## 1-الفرضية الأولى:

- لتوفر الإمكانيات المادية والبشرية دور في التكوين الحسن لأساتذة التربية البدنية والرياضية حسب نظام ل م د.

السؤال (01):

1-هل أتاحت لك الفرصة لاستخدام أدوات رياضية الخاصة بدرس التربية البدنية والرياضة أثناء تكوينك؟

- الغرض من السؤال:

- معرفة مدى إتاحة الفرصة لأستاذ التربية البدنية والرياضية لاستخدام الأدوات الرياضية أثناء فترة تكوينه وانعكاس ذلك على مردوده.

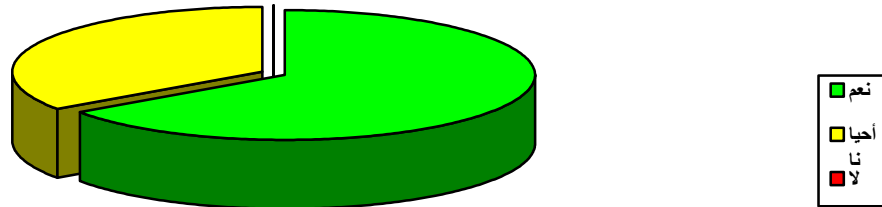
جدول رقم(01) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (01)

الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05	مستوى الدالة $\alpha$	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	تك مش - تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
					53.73	7.33	7.67	%65.22	15	نعم
					58.83	-7.67	7.67	%00	00	لا
					0.11	0.33	7.67	%34.78	08	أحيانا
					112.67			%100	23	المجموع
دالة احصائيا	0.05	5.99	02	14.69						

## دائرة بيانية رقم (01)

الفرص التي أتيحت للأساتذة لاستخدام الأدوات الرياضية الخاصة بدرس التربية البدنية والرياضة أثناء

تكوينهم



## \_ تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبدل الأول " نعم " قد بلغ (15)، أي بنسبة مئوية 65.22% أجابوا انه أتيحت لهم الفرصة لاستخدام أدوات رياضية الخاصة بدرس التربية البدنية والرياضة أثناء تكوينهم ، أما البدل الثاني "لا" فلم يتم اختياره في الإجابة أي تكراره (00) ،بنسبة مئوية معدومة 00% أي أن جميع الأساتذة أتيحت لهم الفرصة لاستخدام أدوات رياضية الخاصة بدرس التربية البدنية والرياضة أثناء تكوينهم ، في حين بلغ عدد تكرارات للبدل الثالث " أحيانا" (08) بنسبة مئوية بلغت 34.78% أجابوا انه كانت لهم الفرصة لاستخدام أدوات رياضية الخاصة بدرس التربية البدنية والرياضة أثناء تكوينهم في بعض الأحيان.

أما فيما يخص اختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (14.69)، و قيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، و بالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (5.99 < 14.69)، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) و هي درجة دالة إحصائية .

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب"نعم" والمجيبين ب" لا " فيما يخص هذا السؤال.

## الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أغلبية الأساتذة كانت لهم فرصة استخدام الأدوات الرياضية الخاصة بدرس التربية البدنية والرياضة أثناء تكوينهم.

## السؤال 02:

- هل ساهم إتقانكم لاستعمال الأدوات الرياضية في ضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض من السؤال:

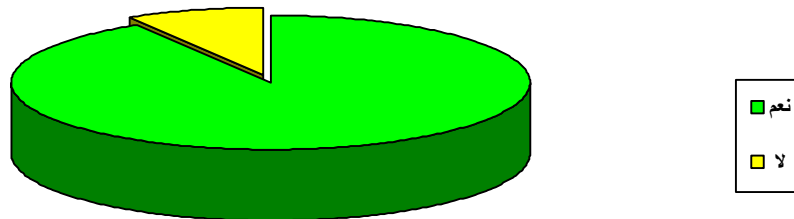
- التعرف ساهم إتقانكم لاستعمال الأدوات الرياضية في ضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (02) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (02)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش - تك مت	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	مستوى الدلالة α	الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05
01 نعم	21	%91.30	11.5	9.5	90.25	15.70	01	3.84	0.05	دالة إحصائيا
02 لا	02	%08.70	11.5	- 9.5	90.25					
المجموع	23	%100			180.5					

دائرة نسبية رقم (02)

تمثل مساهمة إتقان أساتذة التربية البدنية لاستعمال الأدوات الرياضية في ضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية



- التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم " قد بلغ (21)، أي بنسبة مئوية 91.30% أجابوا أن إتقانكم لاستعمال الأدوات الرياضية ساعدهم في ضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية ، أما البديل الثاني " لا



فتكراره بلغ (02) ، بنسبة مئوية 08.70 % أجابوا أن إتقانكم لاستعمال الأدوات الرياضية لم يكون له دور في ضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

أما فيما يخص اختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (15.70)، و قيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (1) هي (3.84)، و بالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (5.99 < 14.69)، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) و هي درجة دالة إحصائية.

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب"نعم" والمجيبين ب" لا" فيما يخص هذا السؤال.

### الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن إتقان أساتذة التربية البدنية والرياضة لاستعمال الأدوات الرياضية قد ساهم في ضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

### - السؤال 03:

- 3- هل كانت لكم خرجات ميدانية لمراكز رياضية أثناء مدة التكوين؟

### الغرض من السؤال:

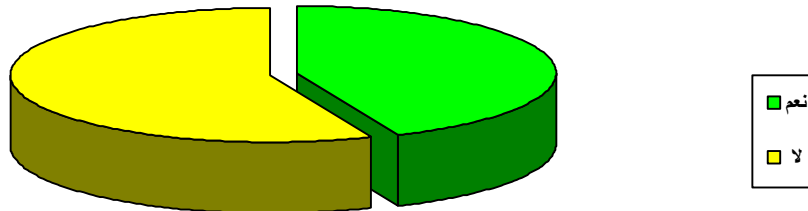
التعرف على مدى اهتمام التكوين في نظام ل م د بجانب الخرجات الميدانية ومدى توفر الإمكانيات لذلك وتأثيره على تكوين أساتذة التربية البدنية.

### جدول رقم (03) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (03)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش - تك مت	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	$\chi^2$ مح	درجة الحرية	$\chi^2$ مح	مستوى الدلالة $\alpha$	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
01 نعم	10	%43.49	11.5	-1.5	2.25	0.39	1	3.84	0.05	غير دالة إحصائيا
02 لا	13	%56.52	11.5	1.5	2.25	0.39	1	3.84	0.05	غير دالة إحصائيا
المجموع	23	%100			4.5					

## دائرة نسبية (03)

تمثل الخرجات الميدانية للمراكز الرياضية أثناء مدة التكوين



## التحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم " قد بلغ (10)، أي بنسبة مئوية 43.49% أجابوا أنه كانت لهم خرجات ميدانية أثناء مدة التكوين، أما البديل الثاني "لا فتكراره بلغ (13)، بنسبة مئوية 56.52% كانت إجاباتهم بعدم قيامهم بخرجات ميدانية أثناء مدة التكوين.

أما فيما يخص اختبار كا<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (0.39)، و قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (1) هي (3.84)، و بالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة > كا<sup>2</sup>

الجدولية (3.84 > 0.39)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة غير دالة إحصائية

## الاستنتاج:

- نستنتج انه لا توجد فروقات بين لإجابتين (نعم ولا) ومنه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1

## - السؤال 04:

- هل تعتبر أن للدرجة العلمية للأساتذة المشرفين دور في تكوين أساتذة مؤهلين؟

## - الغرض من السؤال:

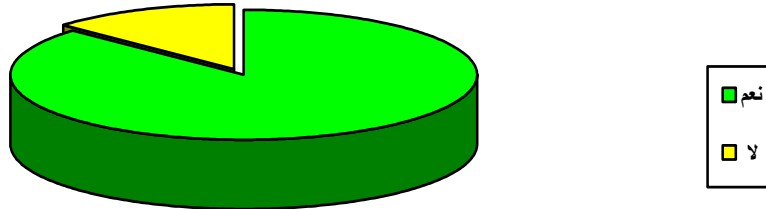
- معرفة تأثير الدرجة العلمية للأساتذة المشرفين على تكوين أساتذة تربية بدنية رياضية مؤهلين وانعكاس ذلك على مردودهم المهني من خلال مستوى وسير حصة التربية البدنية التي يشرف عليها بعد إكمال

جدول رقم (04) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (04)

الإحصائية عند مستوى 0.05	مستوى الدلالة $\alpha$	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	تك مش - تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
					72.25	8.5	11.5	%86.96	20	نعم	1
					72.25	-8.5	11.5	%13.04	03	لا	2
					144.5			%100	23	المجموع	

دائرة نسبية رقم (04)

تمثل دور الدرجة العلمية للأساتذة المشرفين في تكوين أساتذة مؤهلين



- التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم " قد بلغ (20)، أي بنسبة مئوية 86.96% أجابوا بأن الدرجة العلمية للأساتذة المشرفين دور في تكوين أساتذة مؤهلين ، أما البديل الثاني "لا" فتكراره بلغ (03) ، بنسبة مئوية 13.04% فقد اعتبروا أن الدرجة العلمية للأساتذة المشرفين ليس لها دور في تكوين أساتذة مؤهلين.

أما فيما يخص اختبار كا<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (12.57)، و قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (1) هي (3.84)، و بالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة < كا<sup>2</sup> الجدولية (3.84 < 12.57)، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) و هي درجة دالة إحصائية.

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابة "نعم" والإجابة "لا".

- الاستنتاج:

على ضوء النتائج التي حصلنا عليها نستنتج أن تباين الدرجة العلمية للأساتذة المشرفين له دور في تكوين أساتذة تربية بدنية ورياضية مؤهلين.

السؤال 05:

- هل لاحظت وجود فروقات من ناحية الأداء الوظيفي بين الأساتذة المكونين حسب نظام ل م د والأساتذة النظام الكلاسيكي؟

الغرض من السؤال:

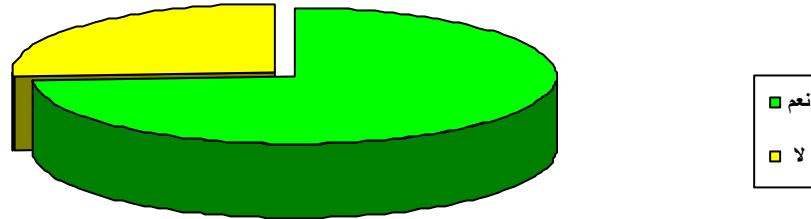
التعرف على الفروقات الموجودة بين الأساتذة المكونين حسب نظام ل م د والأساتذة المكونين حسب نظام الكلاسيكي من ناحية أدائهم الوظيفي وانعكاس ذلك على تكوين أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

جدول رقم (05) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (05)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش - تك مت	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup> مح	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مح	مستوى الدلالة $\alpha$	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
1 نعم	17	%73.91	11.5	5.5	30.25	5.26	01	3.84	0.03	دالة إحصائية
2 لا	06	%26.09	11.5	-5.5	30.25					
المجموع	23	%100			60.5					

## دائرة نسبية رقم (05)

تمثل وجود فروقات من ناحية الأداء الوظيفي بين الأساتذة المكونين حسب نظام ل م د والأساتذة النظام الكلاسيكي



## - التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم " قد بلغ (17)، أي بنسبة مئوية 73.91% أجابوا بأنه توجد فروقات من ناحية الأداء الوظيفي بين الأساتذة المكونين حسب نظام ل م د وأساتذة النظام الكلاسيكي ، أما البديل الثاني "لا" فتكرر (03) مرات، بنسبة مئوية 26.04% فقد أكدوا بأنه توجد فروقات من ناحية الأداء الوظيفي بين الأساتذة المكونين حسب نظام ل م د وأساتذة النظام الكلاسيكي .

أما فيما يخص اختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (5.26)، و قيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (1) هي (3.84)، و بالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (3.84 < 5.26)، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) و هي درجة دالة إحصائية.

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب"نعم" والمجيبين ب " لا " فيما يخص هذا السؤال.

## - الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها أعلاه نستنتج وجود فروقات من ناحية الأداء الوظيفي بين الأساتذة المكونين حسب نظام ل م د والأساتذة النظام الكلاسيكي.

## السؤال 06:

- في رأيك هل الأستاذ المكون حسب النظام الكلاسيكي قادر على التأقلم مع جميع الوضعيات في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض من السؤال:

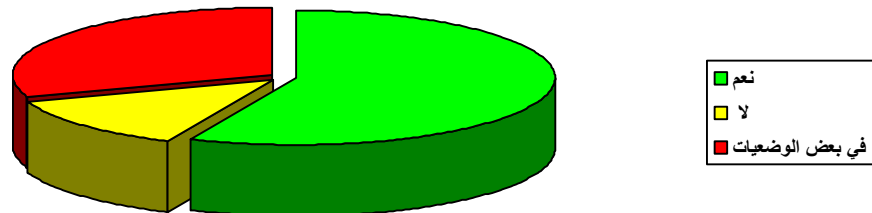
معرفة مدى قدرة الأستاذ المكون حسب نظام الكلاسيكي على التأقلم مع جميع الوضعيات في حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (06) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (06)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش - تك مت	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup> مح	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
1 نعم	13	56.52%	7.67	5.33	28.41					
2 لا	03	13.04%	7.67	-4.67	21.81		02	5.99	0.05	دالة إحصائية
3 في بعض الوضعيات	07	30.34%	7.67	0.67	0.45					
المجموع	23	99.9%			50.67					

دائرة نسبية رقم (06)

تمثل رأي الأساتذة في قدرة الأستاذ المكون حسب النظام الكلاسيكي قادر على التأقلم مع جميع الوضعيات في حصة التربية البدنية والرياضية



التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم " قد بلغ (13)، أي بنسبة مئوية 56.52% أجابوا بأن الأستاذ المكون حسب النظام الكلاسيكي قادر على التأقلم مع جميع الوضعيات في حصة التربية البدنية والرياضية، أما البديل

الثاني "لا" فكان تكراره (03)، بنسبة مئوية 13.04% أي أن الأستاذ المكون حسب النظام الكلاسيكي غير قادر على التأقلم مع جميع الوضعيات، في حين بلغ عدد تكرارات للبديل الثالث " في بعض الوضعيات" (07) بنسبة مئوية بلغت 30.34% أجابوا بأن الأستاذ المكون حسب نظام الكلاسيكي قادر على التأقلم مع بعض الوضعيات في حصة التربية البدنية والرياضية.

أما فيما يخص اختبار كا<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (6.61)، و قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، و بالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة < كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99 < 6.61)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية (H<sub>0</sub>) وقبول الفرضية البديلة (H<sub>1</sub>)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب"نعم" والمجيبين ب" لا" و المجيبين " بعض الوضعيات" فيما يخص هذا السؤال.

#### - الاستنتاج:

نستنتج من خلال تفرغنا لمعطيات السؤال رقم (06) أن الأساتذة أجمعوا على قدرة الأستاذ المكون حسب النظام الكلاسيكي قادر على التأقلم مع جميع الوضعيات في حصة التربية البدنية والرياضية

#### الفرضية الثانية:

- لمدة التكوين المبرمجة في نظام ل م د علاقة بتأهيل أستاذ التربية البدنية من أجل انجاز المهام الموكلة إليه.

#### - السؤال 07:

-هل ترى أن المدة الزمنية المتاحة لتدريس مقاييس التربية البدنية والرياضية كافية؟

#### -الغرض من السؤال:

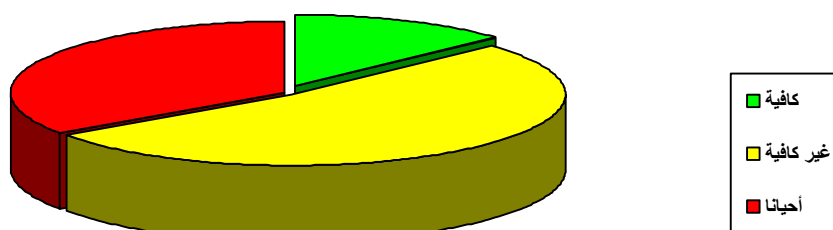
- التحقق من مدى كفاية المدة الزمنية المخصصة لتدريس مقاييس التربية البدنية والرياضية على مستوى المعاهد حسب نظام ل م د في التكوين.

جدول رقم (07) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (07)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش - تك مت	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup> مح	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	مستوى الدلالة α	الدالة الإحصائية عند المستوى 0.05
01 كافية	03	13.04 %	7.67	-4.67	21.81	10.84	02	5.99	0.05	دالة إحصائية
02 غير كافية	15	65.22 %	7.67	7.36	54.17					
03 أحيانا	05	21.73 %	7.67	-2.67	7.13					
المجموع	23	99.99 %			83.11					

دائرة نسبية (07)

تمثل مدى كفاية المدة الزمنية المتاحة لتدريس مقاييس التربية البدنية والرياضية



التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول "كافية" قد بلغ (03)، أي بنسبة مئوية 13.04% أجابوا بأن المدة الزمنية المخصصة لتدريس مقاييس التربية البدنية والرياضية كافية على مستوى المعاهد حسب نظام ل م د في التكوين، أما البديل الثاني "غير كافية" فكان تكراره (15)، بنسبة مئوية 52.17% أي أن المدة الزمنية المخصصة لتدريس مقاييس التربية البدنية والرياضية غير كافية على مستوى المعاهد حسب نظام ل م د في التكوين، في حين بلغ عدد تكرارات للبديل الثالث "أحيانا" (05) بنسبة مئوية بلغت 34.78% أجابوا بأن المدة المخصصة لتدريس مقاييس التربية البدنية والرياضية أحيانا تكون كافية على مستوى المعاهد حسب نظام ل م د. أما فيما يخص اختبار كا<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (10.84)، و قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، و بالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة > كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99 < 10.84)، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) و هي درجة دالة إحصائية.



مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب" كافية " والمجيبين ب " غير كافية " و المجيبين " أحيانا" فيما يخص هذا السؤال.

**الاستنتاج:**

بناء على النتائج المحصل عليها نستنتج أن المدة الزمنية المبرمجة لتدريس مقاييس التريبة البدنية حسب نظام ل م د في غير كافية.

**السؤال 08:**

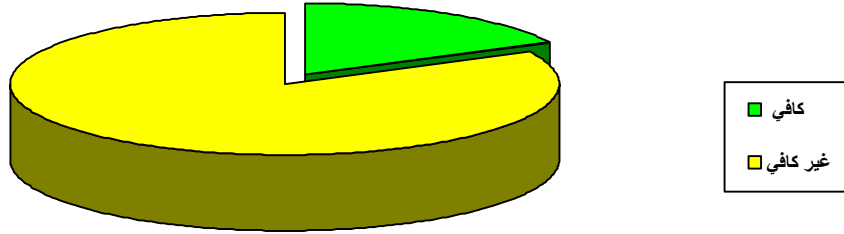
- في نظرك هل الحجم الساعي للمقاييس التطبيقية كان كافيا لإكسابكم خبرة ميدانية؟
- الغرض من السؤال:
- معرفة ما إذا كان الحجم الساعي للمقاييس التطبيقية كافيا لإكسابهم خبرة ميدانية.

جدول رقم(08) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (08)

الدالة الإحصائية عند مستوى الدلالة 0.05	مستوى الدلالة $\alpha$	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	(تك مش- تك مت) <sup>2</sup>	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
دالة إحصائية	0.05	3.84	01	07.85	90.25	-09.5	11.5	%08.70	02	كافي	1
					90.25	09.5	11.5	%91.30	21	غير كافي	2
					180.5			%100	23	المجموع	

## دائرة نسبية (08)

تمثل مدى كفاية الحجم الساعي للمقاييس التطبيقية ودورها لإكساب الأساتذة خبرة ميدانية



## التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول " كافي " قد بلغ (02)، أي بنسبة مئوية 08.70% أجابوا بأن الحجم الساعي للمقاييس التطبيقية كان كافيا لإكسابهم خبرة ميدانية، أما البديل الثاني "غير كافي" فكان تكراره (21)، بنسبة مئوية 91.3% بأن الحجم الساعي للمقاييس التطبيقية غير كافي لإكسابهم خبرة ميدانية،

أما فيما يخص اختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (4.89)، وقيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (3.84)، و بالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة  $> \chi^2$  الجدولية

الجدولية (3.84 > 4.89)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة غير دالة إحصائية. مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ )، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب" كافي " والمجيبين ب" غير كافي " فيما يخص هذا السؤال.

## - الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أنه مدى كفاية الحجم الساعي للمقاييس التطبيقية لم يكن كافيا لإكساب الأساتذة خبرة ميدانية.

## السؤال 09:

- حسب رأيك أي النظامين مدة التكوين فيه كافية؟

- الغرض من السؤال:

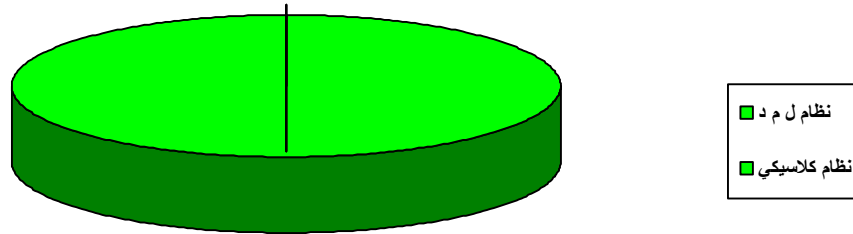
- معرفة أي النظامين الكلاسيكي أو النظام ل م د مدة التكوين فيه كافية وهذا من أجل الحكم على مدة التكوين في نظام

جدول رقم (09) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (09)

الدالة الإحصائية عند مستوى الدلالة 0.05	مستوى الدلالة $\alpha$	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	تك مش - تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
					132.25	-11.5	11.5	00%	00	نظام ل م د	1
	0.05	3.84	01	11.5	132.25	11.5	11.5	100	23	نظام كلاسيكي	2
					264.5			100%	23	المجموع	

دائرة نسبية رقم (09)

تمثل أي النظامين مدة التكوين فيه كافية



التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول "نظام ل م د" قد بلغ (00)، أي بنسبة مئوية 00% أجابوا بأن النظام ل م د مدة التكوين فيه كافية، أما البديل الثاني "النظام الكلاسيكي" فتكرر (23) مرات، بنسبة مئوية 100% فقد أجابوا بأن النظام الكلاسيكي مدة التكوين فيه كافية.

أما فيما يخص اختبار كا<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (11.5)، و قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (01) هي (3.84)، و بالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة < كا<sup>2</sup> الجدولية (3.84 < 11.5)، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) و هي درجة دالة إحصائية.

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب " نظام ل م د" والمجيبين ب " نظام كلاسيكي" فيما يخص هذا السؤال.

- الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن مدة التكوين في النظام الكلاسيكي كافية مقارنة بنظام ل م د.

السؤال 10:

- هل في نظرك مدة التبرصات الميدانية الخاص بطلبة النهائي أثناء تكوينكم كانت كافية لاكتسابكم خبرة مهنية؟

-الغرض من السؤال:

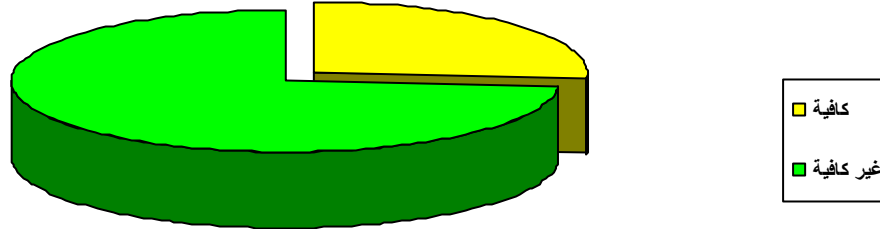
-معرفة ما إذا كانت مدة التبرصات الميدانية الخاص بطلبة النهائي أثناء تكوينهم كانت كافية لاكتسابهم خبرة مهنية حسب نظام ل م د.

جدول رقم(10) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (10)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش - تك مت	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	مستوى الدلالة $\alpha$	الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة 0.05
1	كافية	26.09%	11.5	-5.5	30.25	5.26	01	3.84	0.05	دالة إحصائية
2	غير كافية	73.91%	11.5	5.5	30.25	5.26	01	3.84	0.05	دالة إحصائية
	المجموع	100%	23		60.5					

## دائرة نسبية (10)

مدى كفاية مدة التريصات الميدانية الخاص بطلبة النهائي أثناء تكوينكم ومساعدتهم لاكتسابهم خبرة مهنية



## التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول " كافية" قد بلغ (06)، أي بنسبة مئوية 26.09%، أجابوا بأن مدة التريصات الميدانية الخاصة بطلبة النهائي أثناء تكوينهم كانت كافية لاكتسابهم خبرة مهنية، أما البديل الثاني "غير كافية" فكان تكراره (17)، بنسبة مئوية 73.91% بأن مدة التريصات الميدانية الخاصة بطلبة النهائي أثناء تكوينهم غير كافية لاكتسابهم خبرة مهنية.

أما فيما يخص اختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (1.76)، و قيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (3.84)، و بالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة  $> \chi^2$  الجدولية (3.84 > 1.56)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة غير دالة إحصائية.

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفريّة ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ )، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب " كافية " والمجيبين ب " غير كافية " فيما يخص هذا السؤال.

## - الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أنه مدة التريصات الميدانية الخاص بطلبة النهائي أثناء تكوينهم كانت غير كافية لاكتسابهم خبرة مهنية حسب نظام ل م د.

## السؤال 11:

- هل المدة الخاصة بإنجاز مذكرة تخرج كافية سواء في ليسانس والماستر؟

الغرض من السؤال:

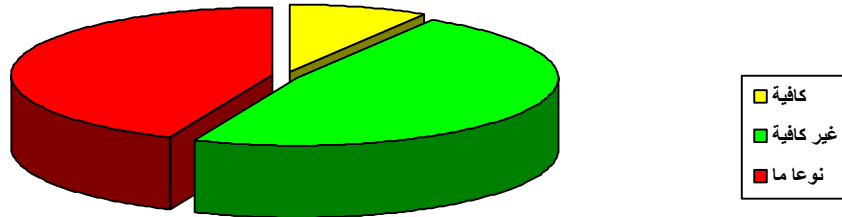
- معرفة ما إذا كانت المدة الخاصة بإنجاز مذكرة تخرج كافية حسب نظام ل م د.

جدول رقم (11) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (11)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش - تك مت	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	مستوى الدلالة α	الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0.05
01 كافية	02	8.70%	7.67	-5.67	32.15	6.45	02	5.99	0.05	دالة
02 غير كافية	11	47.83%	7.67	3.33	11.09					
03 نوعا ما	10	43.48%	7.67	2.33	5.43					
المجموع	23	100%			48.67					

دائرة نسبية رقم (11)

تمثل رأي الأساتذة في المدة الخاصة بإنجاز مذكرة تخرج حسب نظام ل م د



التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول "كافية" قد بلغ (02)، أي بنسبة مئوية 8.70% أجابوا بأن المدة الخاصة لانجاز مذكرة التخرج كافية حسب نظام ل م د، أما البديل الثاني "غير كافية" فكان تكراره (11)، بنسبة مئوية 47.83% فأجابوا وبأن المدة المخصصة لانجاز مذكرة التخرج غير كافية حسب نظام ل م د، أما بالنسبة للبديل الثالث "نوعا ما" فكان تكراره (10) بنسبة مئوية 43.48% فكانت إجاباتهم بأن المدة الخاصة لانجاز مذكرة التخرج كافية نوعا ما حسب نظام ل م د.

أما فيما يخص اختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (2.65)، و قيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، و بالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (5.99 < 06.45)، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) و هي درجة دالة إحصائية.

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ )، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين بـ " كافية" والمجيبين بـ " غير كافية" و المجيبين بـ " نوعا ما" فيما يخص هذا السؤال.

#### - الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المحصل عليها أن مدة انجاز مذكرة تخرج في نظام ل م د غير كافية في شهادة ليسانس والماستر.

#### السؤال 12:

- هل مدة ثلاث سنوات كافية لتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية قادر على التدريس في الطور الثانوي؟

#### الغرض من السؤال:

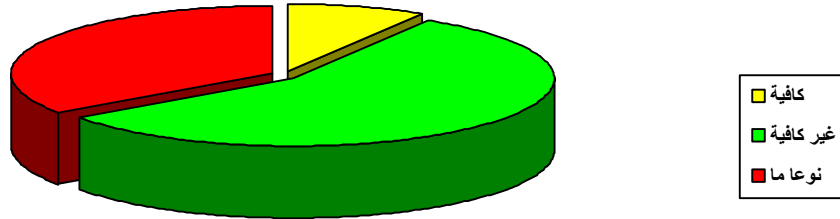
-التحقق من مدى توافق مدة التكوين في الليسانس وشغل منصب أستاذ تربية بدنية والرياضية في الطور الثانوي.

#### جدول رقم(12) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (12)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش - تك مت	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	مستوى الدلالة $\alpha$	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05
1	كافية	08.70%	7.67	-5.67	32.15	7.91	02	5.99	0.05	دالة إحصائيا
2	غير كافية	56.52%	7.67	5.33	28.41	7.91	02	5.99	0.05	دالة إحصائيا
3	نوعا ما	34.78%	7.67	0.33	0.11	7.91	02	5.99	0.05	دالة إحصائيا
	المجموع	100%			60.67					

## دائرة نسبية رقم (12)

تمثل رأي الأساتذة في مدى كفاية مدة 03 سنوات لتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية قادر على التدريس في الطور الثانوي



## التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول "كافية" قد بلغ (02)، أي بنسبة مئوية 08.70% أجابوا بأن مدة 03 سنوات كافية لتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية قادر على التدريس في الطور الثانوي، أما البديل الثاني "غير كافية" فكان تكراره (13)، بنسبة مئوية 56.52% فأجابوا بأن مدة 03 سنوات غير كافية لتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية قادر على التدريس في الطور الثانوي، أما بالنسبة للبديل الثالث "نوعا ما" فكان تكراره (08) بنسبة مئوية 34.78% فكانت إجاباتهم بأن مدة 03 سنوات كافية نوعا ما لتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية قادر على التدريس في الطور الثانوي.

أما فيما يخص اختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (07.91)، و قيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، و بالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية

الجدولية (5.99 < 07.91)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائية

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ )، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين بـ "كافية" والمجيبين بـ "غير كافية" و المجيبين بـ "نوعا ما" فيما يخص هذا السؤال.

## - الاستنتاج:

بناء على النتائج المحصل عليها نستنتج أن مدة (03) غير كافية لتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية قادر على التدريس في الطور الثانوي.



الفرضية الثالثة:

- للانتقاء الجيد دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى المعاهد حسب نظام ل م د.

-السؤال 13:

-ما هي المعايير المعتمدة للالتحاق بمعاهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

-الغرض من السؤال:

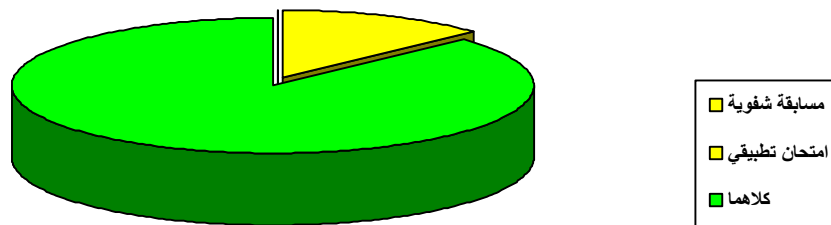
-التعرف على المعايير المعتمدة للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية حسب نظام ل م د.

جدول رقم (13) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (13)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش- تك مت	(تك مش- تك مت) <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	مستوى الدلالة α	الدالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05
01 مسابقة شفوية	00	%00	7.67	-7.67	58.83	30.34	02	5.99	0.05	دالة إحصائيا
02 امتحان تطبيقي	03	%13.04	7.67	-4.67	21.81					
كلاهما	20	%86.56	7.67	12.33	152.03					
المجموع	23	%100			232.67					

دائرة نسبية رقم (13)

تمثل المعايير المعتمدة للالتحاق بمعاهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية



## مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول " مسابقة شفوية" قد بلغ (00)، أي بنسبة مئوية 00% أجابوا بأنهم لم يخضعوا لمسابقة شفوية أثناء التحاقهم بمعهد التربية البدنية والرياضية، أما البديل الثاني " امتحان تطبيقي " فكان تكراره (03) ، بنسبة مئوية 13.04% فأجابوا بأنهم خضعوا لامتحان تطبيقي عند التحاقهم بمعاهد التربية البدنية والرياضية ، أما بالنسبة للبديل الثالث " كلاهما " فكان تكراره (20) بنسبة مئوية 86.56% قالوا بأنهم خضعوا للمسابقة الشفوية والامتحان التطبيقي في نفس الوقت.

أما فيما يخص اختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (30.4019.38)، و قيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، و بالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (30.40 < 5.99)، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب" مسابقة شفوية " والمجيبين ب" امتحان تطبيقي" و المجيبين ب" كلاهما" فيما يخص هذا السؤال.

## - الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم الأساتذة قد خضعوا لمسابقة شفوية بالإضافة إلى امتحان تطبيقي لدى التحاقهم بمعاهد التربية البدنية والرياضية.

## السؤال 14:

-هل لتخصص البكالوريا كشرط من شروط الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية تأثير على مسار تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

## -الغرض من السؤال:

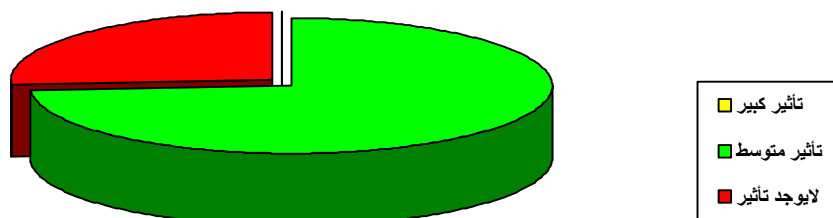
-وجود شرط تخصص البكالوريا ضمن شروط الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية وتأثيره على مسار تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (14) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (14)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش - تك مت	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	مستوى الدلالة $\alpha$	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05
01	تأثير كبير	00	7.67	-7.67	58.82	19.38	02	5.99	0.05	دالة احصائية
02	تأثير متوسط	17	7.67	9.33	87.05					
	لا يوجد تأثير	06	7.67	-1.67	2.79					
	المجموع	23	%100		148.66					

دائرة رقم (14)

تمثل مدى تأثير تخصص البكالوريا كشرط من شروط الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية على مسار أستاذ التربية البدنية والرياضية



## التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول "تأثير كبير" قد بلغ (00)، أي بنسبة مئوية 00% أجابوا بأنه ليس لتخصص البكالوريا كشرط من شروط الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية تأثير كبير على مسار تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية، أما البديل الثاني "تأثير متوسط" فكان تكراره (17)، بنسبة مئوية 73.91% فأجابوا بأن لتخصص البكالوريا كشرط من شروط الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية تأثير متوسط على مسار تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية، أما بالنسبة للبديل الثالث "لا يوجد تأثير" فكان تكراره (06) بنسبة

مئوية 26.09% قالوا بأن تخصص البكالوريا كشرط من شروط الالتحاق بمعاهد التربية البدنية و الرياضية لا يؤثر على مسار تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية.

أما فيما يخص اختبار كا<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (19.38)، و قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، و بالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة < كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99 < 19.38)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائية

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية (H<sub>0</sub>) وقبول الفرضية البديلة (H<sub>1</sub>) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب" تأثير كبير" والمجيبين ب" تأثير متوسط" و المجيبين ب" لا يوجد تأثير " فيما يخص هذا السؤال.

### - الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن تأثير تخصص شهادة البكالوريا كشرط من شروط الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية على مسار تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية هو تأثير متوسط.

### السؤال 15:

- هل خضعتكم لمراقبة طبية عند التحاقكم بمعاهد التربية البدنية والرياضية؟

### -الغرض من السؤال:

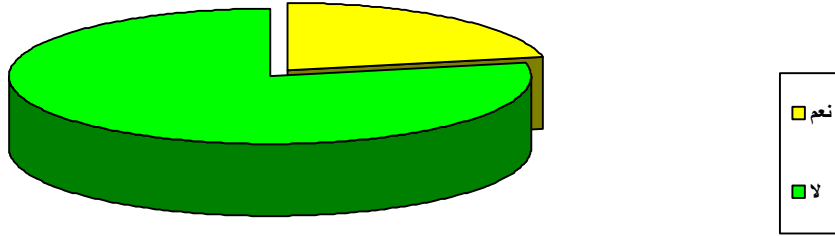
-معرفة ما إذا خضع الطلاب الجدد لمراقبة طبية عند التحاقهم بمعاهد التربية البدنية والرياضية تحت إشراف إدارة هذا المعهد.

### جدول رقم(15) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (15)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش - تك مت	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	الدالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0.05
نعم	05	%21.74	11.5	-06.5	42.25	07.35	01	3.84	دالة احصائية
لا	18	%78.26	11.5	06.5	42.25				
	23	%100			84.5				

## دائرة رقم (15)

تمثل خضوع الأساتذة لمراقبة طبية عند التحاقكم بمعاهد التربية البدنية والرياضية



## - مناقشة وتحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم " قد بلغ (05)، أي بنسبة مئوية 21.74% أجابوا بأنهم خضعوا لمراقبة طبية عند التحاقكم بمعاهد التربية البدنية والرياضية ، أما البديل الثاني "لا" فتكرر (18) مرات، بنسبة مئوية 78.26% فقد أكدوا بأنهم لم يخضعوا لمراقبة طبية عند التحاقكم بمعاهد التربية البدنية والرياضية.

أما فيما يخص اختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (07.35)، و قيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (1) هي (3.84)، و بالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (3.84 < 5.26)، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) و هي درجة دالة إحصائية.

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب"نعم" والمجيبين ب" لا " فيما يخص هذا السؤال.

## السؤال 16:

-هل هناك اختلاف في معايير الانتقاء بين النظام الكلاسيكي والنظام ل م د؟

-الغرض من السؤال:

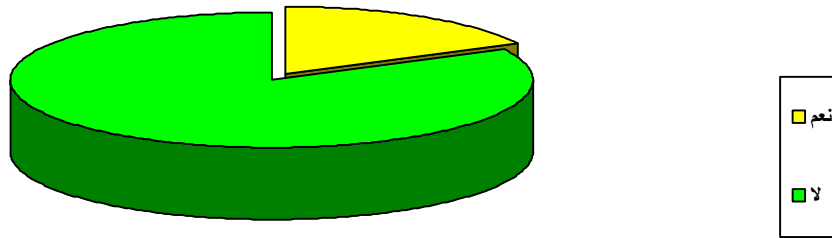
-معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في معايير الانتقاء بين النظام الكلاسيكي والنظام ل م د.

جدول رقم (16) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (16)

الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05	الدلالة $\alpha$ مستوى	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	تك مش - تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
			01		56.25	-7.5	11.5	17.39 %	04	نعم	01
دالة احصائية	0.05	3.84		4.89	56.5	7.5	11.5	82.61 %	19	لا	02
					112.5			100%	23	المجموع	

دائرة نسبية رقم (16)

تمثل اختلاف في معايير الانتقاء بين النظام الكلاسيكي والنظام ل م د



- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم " قد بلغ (04)، أي بنسبة مئوية 17.39% أجابوا بأنه هناك اختلاف في معايير الانتقاء بين النظام الكلاسيكي والنظام ل م د، أما البديل الثاني "لا" فتكرر (19) مرات، بنسبة مئوية 82.61% فقد أكدوا بأنه ليس هناك اختلاف في معايير الانتقاء بين النظام الكلاسيكي والنظام ل م د.

أما فيما يخص اختبار كا<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (04.89)، و قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (1) هي (3.84)، و بالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة < كا<sup>2</sup> الجدولية (3.84 < 04.89)، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) و هي درجة دالة إحصائية.

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب"نعم" والمجيبين ب" لا" فيما يخص هذا السؤال.

- الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أنه لا يوجد اختلاف في معايير الانتقاء بين النظام الكلاسيكي والنظام ل م د حسب رأي أغلب الأساتذة.

السؤال 17:

- هل يراعى مبدأ الأولوية للرياضيين الممارسين كشرط من شروط الالتحاق بالمعهد حسب نظام ل م د؟

- الغرض من السؤال:

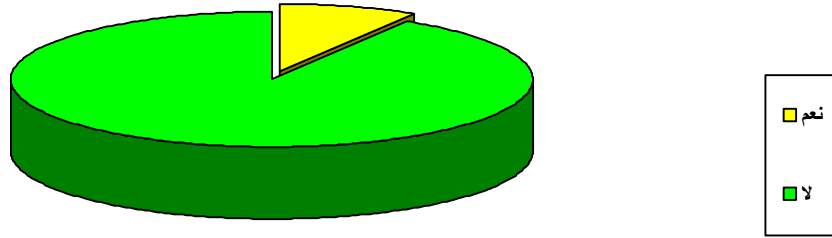
- معرفة ما إذا يراعى مبدأ الأولوية للرياضيين الممارسين كشرط من شروط الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية حسب نظام ل م د.

جدول رقم (17) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (17)

الدالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05	مستوى الدلالة $\alpha$	كا <sup>2</sup> مج	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	تك مش - تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
					90.25	-9.5	11.5	%8.70	02	نعم	1
دالة احصائية	0.05	3.84	01	15.70	90.25	9.5	11.5	%91.30	21	لا	2
					180.5			%100	23	المجموع	

## دائرة رقم (17)

تمثل مراعاة مبدأ الأولوية للرياضيين الممارسين كشرط من شروط الالتحاق بالمعهد حسب نظام ل م د



## - مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (17) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم " قد بلغ (02)، أي بنسبة مئوية 08.70% أجابوا بأنه يراعى مبدأ الأولوية للرياضيين الممارسين كشرط من شروط الالتحاق بالمعهد حسب نظام ل م د، أما البديل الثاني "لا" فتكرر (21) مرات، بنسبة مئوية 90.30% فقد أكدوا بأنه لا يراعى مبدأ الأولوية للرياضيين الممارسين كشرط من شروط الالتحاق بالمعهد حسب نظام ل م د.

أما فيما يخص اختبار كاي<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كاي<sup>2</sup> المحسوبة (15.70)، و قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (1) هي (3.84)، و بالمقارنة نجد أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة < كاي<sup>2</sup> الجدولية (3.84 < 15.70)، و هذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) و هي درجة دالة إحصائية.

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية (H<sub>0</sub>) وقبول الفرضية البديلة (H<sub>1</sub>)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب"نعم" والمجيبين ب" لا " فيما يخص هذا السؤال.

## - الاستنتاج:

بناء على النتائج المحصل عليها نستنتج أنه لم تتم مراعاة مبدأ الأولوية للرياضيين الممارسين كشرط من شروط الالتحاق بالمعهد حسب نظام ل م د.

## السؤال 18:

- هل توافق أن لعملية الانتقاء على مستوى المعاهد أثر على مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض من السؤال:



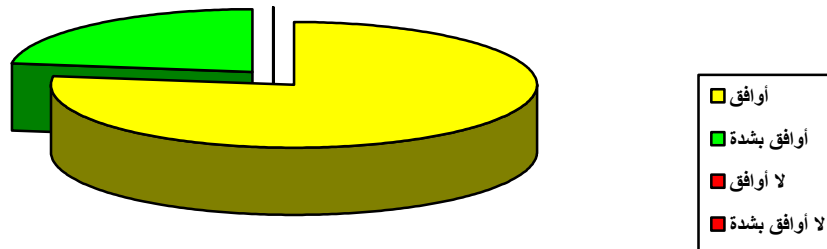
- معرفة ما إذا كان لعملية الانتقاء على مستوى المعاهد تأثير على مردود الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (18) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (18)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مش - تك مت	(تك مش - تك مت) <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup> مح	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> مج	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة 0.05
1	أوافق	73.91 %	17	5.75	11.25	126.56	03	31.81	0.05	دالة احصائية
2	أوافق بشدة	21.74 %	05	5.75	-0.75	0.56	03	31.81	0.05	دالة احصائية
3	لا أوافق	00 %	00	5.75	-5.75	33.06	03	31.81	0.05	دالة احصائية
4	لا أوافق بشدة	01 %	01	5.75	-4.75	22.56	03	31.81	0.05	دالة احصائية
المجموع	23	100 %				182.93				

## دائرة نسبية رقم (18)

تمثل إجابة الأساتذة في مدى تأثير عملية الانتقاء على مستوى المعاهد على مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية.



## - تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (18) نلاحظ أن عدد التكرارات الخاص بإجابات الأساتذة وهذا بالنسبة للبديل الأول "أوافق" قد بلغ (17)، أي بنسبة مئوية 73.91% أجابوا بأنهم يوافقون أن لعملية الانتقاء على مستوى المعاهد أثر على مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية ، أما البديل الثاني "أوافق بشدة" فكان تكراره (05) ، بنسبة مئوية 21.74% فأجابوا بأنهم يوافقون وبشدة أن لعملية الانتقاء على مستوى المعاهد أثر على مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية ، أما بالنسبة للبديل الثالث " لا أوافق" فكان تكراره (00) بنسبة مئوية 00% أي لم يتم اختيار إجابة لا أوافق من قبل الأساتذة. أما البديل الرابع " لا أوافق بشدة" فكان تكراره (01)، بنسبة مئوية 0.1% فأجابوا بأنهم لا يوافقون وبشدة أن لعملية الانتقاء على مستوى المعاهد أثر على مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية.

أما فيما يخص اختبار كا<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (31.81)، و قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (3) هي (7.82)، و بالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة < كا<sup>2</sup>

الجدولية (7.82 < 31.81)، وهذا عند مستوى دلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائية

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية (H<sub>0</sub>) وقبول الفرضية البديلة (H<sub>1</sub>) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة بين المجيبين ب "أوافق" والمجيبين ب "أوافق بشدة" والذين أجابوا ب " لا أوافق" والمجيبين ب " لا أوافق بشدة" فيما يخص هذا السؤال.

**الاستنتاج:**

من خلال النتائج الحسابية التي حصلنا عليها نستنتج أن تأثير عملية الانتقاء على مستوى المعاهد تؤثر على مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية.

## الاستنتاج العام:

حصلنا في نهاية دراستنا على نتائج هامة حيث توصلنا إلى إثبات صحة وصدق بعض الفرضيات التي طرحناها في بداية البحث، فمن خلال الدراسة التي أجريناها والأفكار التي جمعناها، ومن خلال نتائج الاستبيان ومعالجة الإحصائية الملائمة، نستنتج بعض الفوائد والحقائق العامة التي أسفرت عنها نتائج هذه الدراسة وهي كما يلي:

1- لتوفر الإمكانيات المادية والبشرية دور في التكوين الحسن لأساتذة التربية البدنية والرياضية حسب نظام ل م د وبالتالي التأثير في مردود الأستاذ، فالتكوين في ظل نظام يعتمد على الجوانب المادية بالأساس وبتوفر هذه الإمكانيات اللازمة والضرورية ينتج لنا أساتذة مؤهلين وملمين بالجانب التطبيقي والجانب النظري والوصول إلى الهدف المسطر، والذي يتمثل أساسا في ضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية وتحقيق الأهداف العامة للمادة.

2- لمدة التكوين المبرمجة في نظام ل م د علاقة بتأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل انجاز المهام الموكلة، فالمدة يجب أن تدرس بعناية في التكوين بالنسبة لأساتذة التربية البدنية بما أن تكوينهم يتعلق باكتساب مهارات حركية والحفاظ على اللياقة البدنية بالإضافة إلى الجانب المعرفي بما أن التربية البدنية والرياضية لها علاقة بمعظم العلوم الأخرى، أي يجب أن يراعى في التكوين اشتماله على الجانبين النظري والتطبيقي والربط بينهما.

وبالتالي ضمان جودة التكوين لأستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاس هذا التكوين على مردوده أثناء إشرافه على حصة التربية البدنية في الطور الثانوي وخاصة كون هذا الطور يتوافق مع مرحلة المراهقة لدى التلاميذ وخصائصها المميزة.

3- للانتقاء الجيد دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى المعاهد حسب نظام ل م د فهو البذرة الأولى لعملية التكوين ويجب أن يخضع لشروط معينة وموحدة تتلاءم مع طبيعة المادة الحساسة، فالانتقاء العشوائي من شأنه أن ينتج عنه تكوين أفراد ليس لديهم القابلية أو الميول للتربية البدنية وبالتالي عدم استيعاب أهداف ومبادئ هذا التكوين وينتج عن ذلك تكوين أستاذ غير محب لمهنته ولا يبالي بأهميتها وينعكس ذلك في طريقة تسييره لحصة التربية البدنية والرياضة على مستوى المؤسسة التي يعمل بها.

إذن يتضح من كل ما سبق أن التكوين في نظام ل م د يؤثر في مردود أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، فكلما كان التكوين جيد وملائم كلما كان مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية أحسن ويتضح ذلك من خلال إنجازه لحصة التربية البدنية والرياضية على أحسن وجه وتحقيق الأهداف العامة للتربية والرياضية.

## الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة يجب أن نتذكر دوماً أن مهنة التدريس من أشرف الرسالات و أهم الأعمال حيث كرمها الله تعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ، ولذلك يجب أن يكون المعلم مؤهل لهذا التكوين ، كما لا يخفى أن التكوين عملية شاقة ومعقدة وتقتضي عدداً من الشروط لنجاحها وضمان فعاليتها ولعل من الأركان الأساسية لنجاح العملية العلمية والتربوية المدرس الكفاء ذو القدرات العالية ، خاصة إذا ما تعلق الأمر بمادة التربية البدنية والرياضية لما تحتاجه لخصائص وإمكانيات مختلفة لدى الأستاذ.

وكانت دراستنا تتمحور حول تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل النظام الجديد أو ما يعرف بنظام ل م د ، والذي بفضل لم تعد الجامعة فضاء ينظم ويتحقق في اكتساب المعرفة ونقلها وإنتاجها وتطويرها فحسب ، بل أصبحت تهتم بالجانب النوعي للتكوين .

ولذلك كان حرصنا على أن نبين مختلف مبادئ وخصائص والأهداف البيداغوجية لعملية التكوين في نظام ل م د مع تخصيص تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية على مستوي معاهد التربية وميدان التكوين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، وتسجيل أهم الشروط التي يجب أن تركز عليها عملية تكوين أستاذ من شأنه ضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية ، بالإضافة إلى التطرق إلى أهم النقائص نخص بالذكر منها الإمكانيات المادية والبشرية باعتبار العامل الأول لنجاح نظام ل م د هو توفر هذه الإمكانيات، على جانب تقييم المدة المخصصة للتكوين والتي ينظر إليها على أنها غير كافية ولا تحقق الأهداف الكاملة للتكوين. ويمكن القول أن علاقة التكوين في نظام ل م د ظهر واضحة من خلال مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لصعوبة القيام بالمهام في هذا الطر لتوافقه مع مرحلة المراهقة.

## التوصيات:

من خلال ما توصلنا إليه والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أنه هناك علاقة بين التكوين في نظام ل م د ومردود أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، فتكوين الطالب المعلم تكويناً صحيحاً وملائماً وتمتية الجوانب المختلفة وتطوير أفكاره بما يتناسب مع التطور الحاصل سواء كان التكوين يمس الجانب التطبيقي أو الجانب النظري، فهو يؤثر على مردود الأستاذ في المستقبل، من هذا كله ارتأينا أن نقدم بعض الفرضيات المستقبلية والتوصيات التي تساعد على التكوين الجيد والملائم:

- ✓ إعطاء أهمية للمدة المتاحة لتدريس المقاييس سواء النظرية أو المقاييس التطبيقية.
- ✓ الاهتمام بالجانب التطبيقي لما له من دور وتأثير في التكوين الجيد والملائم بما يتماشى مع التغيرات الحاصلة.
- ✓ توفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تساهم في تكوين أكاديمي ملائم للأستاذ.
- ✓ اعتبار الطالب المعلم مركز الاهتمام في عملية التكوين.
- ✓ إدراك أهمية التكوين باختيار النظام الأفضل الذي يساهم في إنجاب أساتذة مؤهلين علمياً وعملياً.
- ✓ زيادة المدة المخصصة للتكوين لمدة ثلاث سنوات غير كافية لتكوين الطالب المعلم تكويناً مناسباً بما يتلاءم ومتغيرات العصر.
- ✓ وضع معايير الانتقاء للحصول على مكونين مؤهلين علمياً وعملياً لأن للانتقاء عملية أساسية لاختيار مكونين يتمتعون بالخصائص والمميزات التي تساعدهم على التكوين الجيد بدون أي صعوبات.
- ✓ ضرورة المراقبة الطبية الدورية للطالب المعلم لأنه عنصر هام سواء من الناحية النفسية أو الناحية الجسمية.
- ✓ العمل على توفير كل الوسائل والمستلزمات لتسهيل عملية الإعداد والانتقاء، وتكيف المكونين على استعمالها.

## الفرضيات المستقبلية:

- زيادة المدة المخصصة للتكوين لمدة ثلاث سنوات غير كافية لتكوين الطالب المعلم تكويناً مناسباً بما يتلاءم ومتغيرات العصر.
- وضع معايير الانتقاء تتماشى مع التغيرات الحاصلة للحصول على مكونين مؤهلين علمياً وعملياً لأن الانتقاء عملية أساسية لاختيار مكونين يتمتعون بالخصائص والمميزات التي تساعدهم على التكوين الجيد بدون أي صعوبات.

- ضرورة اعتماد نظام التكوين الذي يسمح إنجاب أساتذة مؤهلين قادرين على القيام بمهنته بكل أريحية وبصورة جيدة دون صعوبات.

- العمل على توفير كلاً من الوسائل والمستلزمات لتسهيل عملية الإعداد والانتقاء، وتكيف المكونين على استعمالها.

- تزويد معاهد التربية البدنية والرياضية المناسبة مع تجهيزها بتجهيزات تتميز بالنوعية من حيث الكم والكيف.

- عقد الندوات والملتقيات للتعريف بنظام ل م د في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية مما يلاحظ عدم توافق مبادئه مع ما هو مطبق في تكوين أساتذة التربية البدنية.

- الاستفادة من تجارب المعاهد الناجحة .

- إعادة النظر في المدة المخصصة لاختيار الاختصاص وكذلك معايير اختيار التخصص في السنة الثانية ليسانس.

- التقليل من كثافة البرامج وتعديلها بما يتناسب مع القدرات الخاصة للطالب دون إجهاد عقلي ونفسي لأستاذ والطالب معاً.

- فيما يخص إعداد مذكرات التخرج فاقترحنا بأن يتم إعدادها بعد التكوين، أي بعد اكتساب الطالب خبرة مهنية، أو تخصيص سنة تخرج أي أن يتفرغ الطالب لإعداد مذكرته طيلة عام مما يدفعه للبحث والإطلاع أكثر وإثراء عملية البحث العلمي.

- دعم التكوين المستمر للأستاذ، بحيث يجب أن تكون مبادئ التكوين في نظام ل م د تتوافق مع المبادئ العامة للمنظومة التربوية.



## المراجع

1-القرآن الكريم

### ❖ المراجع باللغة العربية:

- 2-أبو الفتوح رضوان، المراهق في المدرسة والمجتمع، (ب. ط)، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1973، ص 40.
- 3-التربية والرياضية، دار الكتابة والنشر، الموصل، 1999، ص 211.
- 4-أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، 1995/01/01، عالم الكتب، ص14.
- 5-أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط10، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1972، ص 193.
- 6- أحمد سلامة وآخرون ، علم النفس الطفل للطلبة والمعلمين، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1973، ص47.
- 7-د. أحمد عبد الرحمان وآخرون، الفكر التربوي العربي الإسلامي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1987
- 8-أسامة كامل، راتب إبراهيم، عبد ربه خليفة، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة 1999، ص127
- 9-د. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، التاريخ، الفلسفة، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1996.
- 10-إبراهيم تشقوق، سيكولوجية المراهقة، ط3، المكتبة الانجلو مصرية 1989، ص127.
- 11-انتصار يونس، السلوك الإنساني، (ب. ط)، مصر، المكتبة الجامعية، 2002، ص 53.
- 12-القاضي يوسف مصطفى وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، دون طبعة، 1981، ص427.
- 13-البهي فؤاد السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، 1978 ، ص519
- 14-التكريتي، وديع ياسين ولعبيدي، حسن محمد عبد، التطبيقات الإحصائية واستعمال الحاسوب في بحوث بشير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث 2000 ، ص 59 .
- 15-د بشير حسام، أ عامر حملاوي دراسة مقارنة بين النظام الكلاسيكي نظام ل م د مجلة الإبداع الرياضي، أكتوبر 2013 العدد10ص108
- 16-بوري ودمان، "التدريب الرياضي علم وفن"ترجمة عصام بدوي وكامل اسامة راتب القاهرة، دار الفكر العربي، 2004، ص100.
- 17-بوتلجة غياث، الأسس النفسية للتكوين ومناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص05.
- 18-جورج هنري جرين، محمد حسين المخزنجي، رسالة المعلم، مطبعة إدوار، بيروت، 1996، 185.

- 19-د. حامد عبد السلام زهران، علم نفس النحو، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1995، ص324
- 20-خديجة لدرع، أمين مخفي، مدى علاقة الجودة الشاملة بكفاءة الأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية في الجامعة، مجلة الإبداع الرياضي، أكتوبر 2013، العدد10، ص18-108
- 21-دوترانس روبيير، ترجمة هشام نشابة، 1971، 10
- 22-دليو، فضيل وآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، قسنطينة ن مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، 2006، ص21 .
- 23-رجاء أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط5، 2005، ص373.
- 24-راضية مستغانم، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، 1995، العدد01 .
- 25-د. رمضان بوخرص، د. أحمد بوسكرة، استخدام الوسائل التعليمية والوسائط التكنولوجية لضمان جودة التكوين والتعليم في نظام ل م د، مجلة الإبداع الرياضي أكتوبر2013، العدد10، ص9.
- 26-زين العابدين ذرويش، علم نفس الفرد، اسسه وتطبيقاته، القاهرة1993 ص45.
- 27-سامي محمد ملحم، علم النفس النمو، دورة حياة الإنسان، ط1، دار الفكر، 2004، ص387.
- 28-سامي ملحم (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، ط1، 2000، ص212
- 29-د سعد زغلول، د مصطفى السايح محمد تكنولوجيا اعداد معلم التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصر، الطبعة الأولى، 2001، ص35.
- 30-سامي عريش وآخرون، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دار مجدلاوي للنشر، عمان، سنة 1999، ص67.
- 31-سعد جلال، علاوي محمد، علم النفس التربوي، دار المعارف، مصر، 1986، ص87.
- 32-سعيدة علي بهادر، البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجه لأطفال الرياض بين النظرية والتطبيق، (ب. ط)، دار البحوث العلمية، 1983، الكويت، ص836.
- 33-سعيدة محمد علي بهادر، في سن المراهقة، ط1، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980، ص25.
- 34-سمير محمد كبريت، 1998-منهاج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت.
- 35-د. سهيلة محسن كاظم الفضلاوي، تفريد التعليم في اعداد وتأهيل المعلم، الطبعة الأولى، 2004، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص:20.
- 36-شبايكي سعدان، لماذا اختارت الجزائر نظام ل م د، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد اكتوبر2010.
- 37-د. شريفي علي، اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد في معاهد التربية البدنية والرياضية، دراسة مقارنة بين جامعة وهران وجامعة مستغانم، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد12، ال عدد1، آذار2012، ص109

- 38- د صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، 1999، 160.
- 39- عباس أحمد السمراي، عبد الكريم محمود السمراي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية، 1991، ص 11.
- 40- طلعت همام، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، دار عمار، الطبعة الثانية، بيروت، 1987، ص 72.
- 41- دعلي راشد، شخصية المعلم وأداءه، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، 34.
- 42- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ط 3، دار الفرقان، بيروت، 1987، ص 28.
- 43- عبد الرحمان العيسوي، علم النفس النمو، ط 1، دار المعرفة الجامعية، سنة 1995، ص 42 - 42.
- 44- عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 2، 2000، ص 180.
- 45- د. عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، دار هومة، الجزائر، بدون طبعة، 2006، ص 161.
- 46- أ.م. د. عطاء الله أحمد، د. بن دحمان محمد نصر الدين، عمور عيسي عمر، اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية دراسة مقارنة بين جامعة وهران وجامعة مستغانم، ملخص دراسة، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، المجلد 17، 2011، ص 129.
- 47- عبد الله حميد حمدان السهلي، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، دون سنة، ص 54.
- 48- أ.علي صالح، أعمال يوم دراسي، مداخلة بعنوان نظام ل م د في الجامعة الجزائرية (بين الواقع والقوانين- ميدان العلوم الإنسانية)، جامعة البويرة، الجزائر، 22 أبريل 2013.
- 49- عبد الفتاح دويرا، سيكولوجية النمو والارتقاء، (ب. ط)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ص 238.
- 50- عمار بحوش، دليل الباحث وكتابة الرسائل، الجزائر، 1995، ص 129.
- 51- د. عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون طبعة، بدون سنة، ص 09.
- 52- د عبد القادر المصراي، المعلم والوسائل التعليمية، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 1997، 90.
- 53- د علي يحي المنصوري وآخرون التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات- الطبعة الأولى- 1986 ص 30
- 54- عبد القادر كراجة (1998)، القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري، عمان، ط 1، 1998، ص 145.
- 55- عبد الوارث عبده الرازحي، تطوير نموذج معياري لتقويم كفاءة نظام إعداد الاختبارات العامة، القاهرة، المؤتمر العربي الأول إعداد الاختبارات العامة، المؤتمر العربي الأول للاختبارات والتقويم التربوي: رؤية مستقبلية، المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي، القاهرة، 2001، ص 110.
- 56- فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص 283.

- 57-فاخر عاقل، علم النفس التربوي، (ب. ط)، دار العلم للملايين، بيروت، 1976، ص 21.
- 58-د فادية علوات، مقدمة في علم النفس الارتقائي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003، ص 259.
- 59-فتيحة كركوش، اتجاهات الأساتذة نحو نظام ل م د، دراسة ميدانية بجامعة البليدة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ط8، جامعة سعد دحلب-البليدة، 2012، ص122 بتصرف
- 60-فيصل محمد خير الزارد، مشكلات المراهقة والشباب، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ص25-26
- 61- قيس ناجي، بسطوسي احمد، الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، 1990، ص.87 الطبعة الثانية منقحة، الجزائر، 2006، ص 204
- 62-لحمر عبد الحق، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، مستغانم، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، 1995، العدد01.
- 63-كمال بداري، عبد الكريم حرز الله، التحكم في مؤشرات التكوين في ل م د، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص10.
- 64-محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، (ب ط)، دار الثقافة، 1973، ص 137.
- 65- محمد السيد، الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2، دار النهضة العربية، مصر، 1970، ص74،
- 66-محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، مساهمة في تحليل وتقييم نظام التربية والتكوين والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، دون سنة، ص44.
- 67-د. محمد المحامي، د. أمين الخولي، أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون طبعة، 1990، ص18.
- 68-محمد حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، دون طبعة، 1981، ص124.
- 69- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهارات والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1988، 607، 608
- 70-محمد حامد الأفندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، دار الهناء للطباعة والنشر، بدون تاريخ ص386
- 71-محمد رفعت، المراهقة وسن البلوغ، (ب. ط)، دار المعارف للطباعة والنشر، لبنان 1974، ص 220.
- 72-محمد زياد، أدوات ملاحظة التدريس، دار الكتاب القاهرة، 1992، ص207، ص 223
- 73-د محمد سعيد عزمي-أساليب تطوير تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف الإسكندرية، 1996، 25

- 74- محمد شفيق زكي، البحث العلمي الخطوات والمنهج لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، مصر، 1985، ص 84.
- 75- محمد شلتوت مذكور من طرف أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، التاريخ، الفلسفة، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1996، ص 46.
- 76- محمد عبد الرحمن، عبد الله، سبسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم الاجتماع التربوي، مصر، دار المعرفة الجامعية، 1991، ص 26.
- 77- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص 147.
- 78- محمد قطب مذكور من طرف امين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ والفلسفة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة،
- 79- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية للتلميذ التعلم العام-جدة-دار الشروق-بدون تاريخ، ص 155-156
- 80- محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1982، ص 158.
- 81- محمود أحمد شوق ومحمد مالك محمد سعيد، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، الرياض، 178، 1990
- 82- محمود الطنطاوي دنيا، استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، 1982 الكويت ص 28-30
- 83- موريس أنجرس ترجمة: بوزيد صحراوي، وكمال بوشرف، و سعيد سبعون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. القصبه للنشر
- 84- مفتي إبراهيم حمادة: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، 306
- 85- مقدم وهيبه، الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل في الجزائر.
- 86- محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، 2003، ص 33
- 87- م ميخائيل، رعاية المراهقين، دار الغريب للطباعة، عمان 1991، ص 147.
- 88- ميخائيل إبراهيم اسعد، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، بدون تاريخ، ص 302
- 89- ميخائيل خليل معوض، مشكلات المراهقين في المدن والريف، (ب. ط)، دار المعارف، مصر 1971، ص 161.
- 90- ميخائيل إبراهيم سعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت 1991، ص 392.

- 91- ناصر ثابت :أضواء على الدراسة الميدانية، ط1 ، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984 ، ص74 .
- 92- ناصر الدين زبدي، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة.
- 93- وجيه محجوب، طرائق البحث وخصائصه، دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، 1988 ، ص219.
- 94- د. وهيب مجيد الكبيسي، د. صالح حسن أحمد الداھري، المدخل الى علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية لأردن، 1999، ص 100، 103.
- 95- يوسف القرضاوي، الحل الإسلامي فريضة وضرورة، ط3، مكتبة رحاب، الجزائر، ص46.
- 96- يوسف ليلي اللعب والتربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة 1962 ، ص68.

#### ❖ المراجع باللغة الأجنبية:

97Dr.Agelisarkez,dictionaryofeducationaldu

98-Arlond. Gesel, le jeune enfant dans la civilisation modernp.u.f.10.edition ; 1978 ; p75

99-Delandsheer j, Introduction à la recherche en éducation ed.a.cllin, bourreier paris, 1976, p20

100-Debesse, Maurice,l'adolescent,p.u.f. paris, 1971, p 89.

101-Maueica, angers, limitatio à la méthodologie des sciences humains 2eme Edition CELINC, 1996, p118.

102-( RICHARD MONPETI:"problème lier à la détection des talons en sports" ,Edition Vigot,1989,p 106

#### ❖ الرسائل الجامعية والبحوث:

103-أماني محمد ناصر، التكيف المدرسي المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية، وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، 2005 -2006، ص67.

104-أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام (ل م د)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،2010، ص122.

105-لورسي عبد القادر، محددات فعاليات الطريقة الحوارية للتدريس في التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد علم النفس وعلوم التربية، 1997، ص56.

106- شلغوم عبد الرحمان، تحديد النموذج الحقيقي للأستاذ المتخرج من معهد التربية البدنية والرياضية، من خلال تحليل محتوى مذكرات نهاية الليسانس 86-96، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية، 1997، ص 21.

#### ❖ جرائد ومجلات:

107- الجريد الرسمية، العدد 75، الصادرة يوم الأربعاء 11 شوال 1425 هـ الموافق ل 24 نوفمبر 2004  
108- مجلة التربية والتكوين همزة صل العدد 16. الجزائر. 7069.1981.

109- مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد (12) العدد (1)، آذار 2012.

#### ❖ القرارات والمناشير:

110- المرسوم التنفيذي رقم 08-256 مؤرخ في 19 أوت 2008، الصادر بالجريدة الرسمية عدد 48 الصادرة بتاريخ: 24 أوت 2008.

111- أنظر وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية، عدد خاص، يتضمن القوانين والأوامر الصادرة بتاريخ 16 أبريل 1976، ص 58-59.

112- قرار رقم 137 مؤرخ في 26 جمادى الثانية 1430 هـ الموافق ل 20 جوان 2009 المتضمن كفايات التقييم والانتقال والتوجيه في طوري الليسانس والماستر.

113- القرار رقم 714 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 المتعلق بكفايات ترتيب الطلبة، القانون المتعلق بتوضيح مهمة الإشراف وتحديد كفايات تنفيذها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية /العدد: 01، 09 محرم عام 1430 هـ الموافق ل 06 يناير سنة 2009 م.

114- قانون التربية البدنية والرياضية رقم 81/76 المؤرخ في 23 مارس 1976.

115- دليل معهد التربية البدنية والرياضية، للموسم الجامعي 1997/96، ص 01.

116- وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية، قرار رقم 778/و، ت، أ، ح المتعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التعليمية والتكوينية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 1991.

117- أمر رقم 09/95 المؤرخ في 25 فبراير 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية تنظيمها وتطويرها، ص 23.

118- الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة (ل م د)، ديوان المطبوعات الجامعية، جوان 2011.

119- قانون التربية البدنية والرياضية رقم 81/76 المؤرخ في 23 مارس 1976.

120- دليل معهد التربية البدنية والرياضية، للموسم الجامعي 1997/96، ص 01.

#### ❖ مواقع الأنترنت:

121- [http://www.ibtesama.com/vb/shwthread-t\\_99059.htm](http://www.ibtesama.com/vb/shwthread-t_99059.htm)

122- [www.mesrs.dz](http://www.mesrs.dz)

123- [www.ahewar.org](http://www.ahewar.org)

124-[www.echouroukonline.com](http://www.echouroukonline.com)

125-[www.Hoggar.org](http://www.Hoggar.org)

126-[www.univ-ecostif.com/Article-165.htm](http://www.univ-ecostif.com/Article-165.htm)

127-<http://fssh.univ-skikda.dz>

128-<http://sport.univ-batna.dz/>



## استمارة استبيان

### خاص بأساتذة الطور الثانوي

في إطار القيام بدراسة ميدانية تخدم بحثنا العلمي تحت عنوان علاقة التكوين في نظام ل م د بمردود أستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، وبصفتك الشخص المؤهل لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع، نرجو منك الإجابة عن أسئلة الاستبيان بعناية، ونتعهد بحفظ سرية إجابتك التي لن نستخدمها إلا لأغراض علمية.

ولكم منا جزيل الشكر سلفاً.

#### معلومات عامة:

3- سنوات التدريس ( ) سنة. في حالة تدريس أقل من سنة واحدة حدد عدد الشهور ( ).

4- الشهادة المتحصل عليها: ليسانس ل م د ( ) ماستر ( ) شهادة أخرى ( )

5- اسم مؤسسة العمل:

.....

#### ملاحظة:

الرجاء قراءة كل عبارة في الصفحة الموالية ثم الإجابة عليها بوضع علامة (x) في الخانة التي تناسب اتجاهك، مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، إنما المهم هو مدى تطابق إجابتك مع رأيك.

• الفرضية الأولى:

لتوفر الإمكانيات المادية والبشرية دور في التكوين الحسن لأساتذة التربية البدنية والرياضية حسب نظام ل م د.

الأسئلة:

1- هل أتاحت لك الفرصة لاستخدام أدوات رياضية الخاصة بدرس التربية البدنية والرياضة أثناء تكوينك؟

نعم  لا  أحيانا

2- هل ساهم إتقانكم لاستعمال الأدوات الرياضية في ضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية؟

نعم  لا

3- هل كانت لكم خرجات ميدانية لمراكز رياضية أثناء مدة التكوين؟

نعم  لا

4- هل تعتبر أن للدرجة العلمية للأساتذة المشرفين دور في تكوين أساتذة مؤهلين؟

نعم  لا

5- هل لاحظت وجود فروقات من ناحية الأداء الوظيفي بين الأساتذة المكونين حسب نظام ل م د والأساتذة النظام الكلاسيكي؟

نعم  لا

6- في رأيك هل الأستاذ المكون حسب النظام الكلاسيكي قادر على التأقلم مع جميع الوضعيات في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم  لا  في بعض الوضعيات

- الفرضية الثانية:
- لمدة التكوين المبرمجة في نظام ل م د علاقة بتأهيل أستاذ التربية البدنية من أجل انجاز المهام الموكلة إليه.

الأسئلة:

1- هل ترى أن المدة الزمنية المتاحة لتدريس مقاييس التربية البدنية والرياضية كافية؟

كافية  غير كافية  أحيانا

2- في نظرك هل الحجم الساعي للمقاييس التطبيقية كان كافيا لإكسابكم خبرة ميدانية؟

نعم  لا

3- حسب رأيك أي النظامين مدة التكوين فيه كافية؟

النظام الكلاسيكي  نظام ل م د

4- هل في نظرك مدة التبرصات الميدانية الخاص بطلبة النهائي أثناء تكوينكم كانت كافية لاكتسابكم خبرة مهنية؟

كافية  غير كافية

5 - هل المدة الخاصة بإنجاز مذكرة تخرج كافية في ليسانس والماستر؟

كافية  غير كافية  بعض الشيء

6- هل مدة 3 سنوات كافية لتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

كافية  غير كافية  نوعا ما

### ❖ الفرضية الثالثة:

- للانتقاء الجيد دور في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى المعاهد حسب نظام ل م د.

### - الأسئلة:

1- ما هي المعايير المعتمدة للانتقاء بمعهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

مسابقة شفوية  امتحان تطبيقي  كلاهما

2- هل لتخصص البكالوريا كشرط من شروط الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية تأثير كبير على مسار تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

تأثير كبير  تأثير متوسط  لا يوجد تأثير

3- هل خضعت لمراقبة طبية عند التحاقكم بمعاهد التربية البدنية والرياضية؟

نعم  لا

4- هل هناك اختلاف في معايير الانتقاء بين النظام الكلاسيكي و النظام ل م د؟

نعم  لا

5- هل يراعى مبدأ الأولوية للرياضيين الممارسين كشرط من شروط الالتحاق بمعاهد التربية البدنية.

نعم  لا

6- هل توافق أن مردود أستاذ التربية البدنية يخضع لعملية الانتقاء على مستوى المعاهد؟

أوافق بشدة  لا أوافق بشدة

أوافق  لا أوافق

